





٤١٤  
ش . س

شرح التصريف العزى للرنجاني، تأليف السعد التفتازاني،  
مسعود بن عمر - ٧٩٣هـ، كتب سنة ٨٦٨هـ.

١٢٢ ق ١٣ س ١٧x١٢ سم

نسخة جيدة، خطها تعليق حسن، طبع .

١١٥٤

الاعلام ٨ : ١١٣، هدية العارفين ٢ : ٤٢٩

أ - الصرف والوضع، اللغة العربية أ - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - شرح السعد التفتازاني

للتصريف العزى .



شرح العزى سبب الدين

# بسم الله الرحمن الرحيم

اقول لما كان من الواجب علي كل طالب لشيء ان يتصور ذلك الشيء ليكون علي بصيرة في طلبه وتجب ان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل علي الشروع في الطلب بدأ المصنف بتعريف التصريف علي وجه يتضمن فائدة متعرضا لمعناه اللغوي اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا الخطاب العام **اعلم ان التصريف** وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثيف في اللغة **التعريف** تقول صرفت الشيء اي غيرته يعني ان للتصريف معنيين لغوي وهو ما وضع له واضع لغة العرب واللاتخه الالفاظ الموضوعه من لتي بالسه بلني لغيا اذا لم بالكلام واصلا لتي اولغو

والصنف في اللغة هو الذي له صفة واحدة والاصطلاح في اللغة هو الذي له صفة واحدة والاصطلاح في اللغة هو الذي له صفة واحدة

وا

مكتبة جامعة القاهرة

والهاء عوض وجمعها لغوي مثل برة وبري وصنائي وهو ما وضع له اهل هذه الصناعة واليه اشار بقوله **وفي الصناعة** بكسر الصاد وهي العلم الحاصل من التمكن علي العمل والمراد منها صناعة التصريف اي التصريف في الاصطلاح **تحويل** **الاصول** اي تغييره والاصل ما يثبتني عليه الشيء والمراد منها المصدر **الي امثلة** اي ابنيته وصيغ وهي الكلم باعتبار هيئات تعرض لها من الحركات والشككات وتقديم بعض الحروف علي بعض وتأخير عنه **مختلفة** باختلاف الهيئات كصرف يضرِب وتحويلها من المشتقات **لحان** جمع معني وهو في الاصل مصدر ميمي من البناءة تقل الي معني المفعول وهو ما يدا من اللفظ اي

على وجه تصريف الكرام

يا صورت



التصريف تحويل الاصل المصدر الى امثلة مختلفة  
 لاجل حصول معاني **مقصودة لا تحصل**  
 تلك المعاني **الا بها** اي بهذه الامثلة وفي هذا  
 تنبيه على ان هذا العلم محتاج اليه مثلاً الضرب  
 هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب  
 وبغيرهما ليحصل المعنى المقصود من الضرب الحادث  
 في الزمان الماضي او الحال او غيرها هو التصريف  
 في الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمبدأ  
 بالتصريف منها غية علم التصريف الذي هو معرفة  
 احوال الالابنية واختار التحويل على التخييل لما في  
 التحويل من معنى النقل قال في المؤخر بالتحويل  
 نقل الشيء من موضع الى آخر وقال في الصلح بالتحويل  
 النقل من موضع الى موضع وقوله فتحوّل وتحوّل

ايضاً يتحدّى بنفسه ولا يتعدّى والاسم منه  
 الحوّل قال الله تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخص  
 من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة  
 بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم التعريف  
 يشمل على الجليل لا ريب قيل التحويل هي الصورة  
 ويدل بالادلة ام على الفاعل وهو المحوّل والاصل  
 الواحد هي المادة <sup>اي بالاصل</sup> وحصول المعاني المقصودة هي  
 الغاية فان قلت المحوّل هو الواضح ام غيره  
 قلت الظاهر انه كل من يصلح لذلك كما يقال  
 في العرب صرفت الكلمة لكنه في التحقيق هو  
 الواضح لانه الذي حوّل الاصل الواحد الى الامثلة  
 وانما قلنا انه حوّل الاصل الواحد الى الامثلة اي  
 اشتق منه ولم يجعل كلاً من الامثلة صيغة موضوعة  
 الامله

تتقل حروف الضرب  
 الى غير ذلك  
 فيكون اولى من التغيير

الاولى الامله المختلفة ٢٣







لأنه لا يخلو من أن يكون حروفه الأصلية ثلثة  
أو أربعة <sup>الفعل</sup> فالأول الثلاثي والثاني الرباعي  
إذ لم يبق منه الخماسي ولا الثنائي لشهادة النتيجة  
والاستقراء <sup>الفعل</sup> والمحافظة على الامة إلى ليلنا يؤدي  
الخماسي إلى الثقل والثنائي إلى الضعف عن قبول  
ما يطرئ إليه من التخييلات ولم ينجح الخماسي  
في الاسم <sup>عاصم</sup> خطا لرتبة الفعل عن رتبته ولكونه أثقل  
من الاسم لدلالته على الحدث والزمان والفاعل  
لا يقال هذا التقسيم إلى نفسه وإلى غيره لأن مورد  
القسمه فعل وكل فعل ما ثلثي وإما رباعي مورد  
القسمه أيضا أحدها وإياها كان التقسيم إلى الثلاثي  
والرباعي تقسيما للشئ إلى نفسه وإلى غيره لأننا نقول  
الفعل الذي هو مورد القسمه اعم من الثلاثي

منه

والرباعي فإن المأذبه مطلق الفعل من غير نظر  
إلى كونه على ثلاثة أحرف أو أربعة وهكذا حال  
جميع التقسيمات وتحقيق ذلك أن مورد القسمه  
هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل  
والمحكوم عليه في قولنا كل فعل إما ثلاثي وإما رباعي  
ما صدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهومه فلا يلزم  
النتيجة قطعا **وكل واحد منهما** أي من الثلاثي  
والرباعي **إما مجرد أو مزيد فيه** لأنه إما أن  
يكون باقيا على حروفه الأصلية أو لا فالأول المجرد  
والثاني المزيد فيه **وكل واحد منهما** أي من  
هذه الأربعة **إما سأل أو غير سأل** لأنه إن  
خلت أصوله عن حروف العلة والمهزة والتضعيف  
فسالم والآخر غير سالم فصارت الأقسام ثمانية  
<sup>أي الألفاظ</sup>



الاصول

والامثلة نص وعند اكرم او عده خرج ذلك تدريج  
تزال ونعني اخرج صناعة التضعيف **بالسالم ما سلبت**  
**حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين**  
**واللام من حروف العلة** وهي الواو والالف  
والياء **والفتحة والتضعيف** وقيد الحروف  
بالاصلية ليجز عنه نحو مست وظلت كذف  
احد حرفي التضعيف فانه غير سالم لوجود التضعيف  
في الاصل وكذا نحو قل وبع وامثال ذلك وليدخل  
فيه نحو اكرم واعشوشب واهمار فانها من السالم  
لجواز اصولها عما ذكر وكذا ما ابدل احد حروفه الصغرى  
من حرف علة كما هو مذكور في المطولات وسمي  
سالمًا لسلامته عن التثنيات الكثيرة الجارية في غير  
السالم وشار بقوله تقابل الي اخره الي تفسير الحروف

الاصول

الاصول لكن ينبغي ان يستثنى الزايد للتضعيف  
اولا لحاجتي والي ان الميزان هو الفاء والعين واللام  
لانه اعم الافعال معني لان الكل فيه معني الفعل  
وهو اليق من جعل لفتح ولجي، جعل بمعني اخر مثل  
خلق وصير وما فيه من حروف لشفة والوسط  
والحلق ثم الثلاثي المجرى هو الاصل ليجز به عن الزايد  
وكونه على ثلثة احرف فلذا قدمت وقال **امسا**  
**الثلاثي المجرى** وفي بعض النسخ السالم ويا فيه  
التمثيل بسأل يسأل ولاج من ان يكون ما ضربه  
علي وزن فعل مفتوح العين او فعل مكسور ها او فعل  
مضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لرفضهم الابتداء  
بالتاكن وكون الفتحة اخف واللام مفتوح لما  
سند كذا والعين لا يكون الا مفتوحا لئلا يلزم التقاء



الساكنين في نحو ضَبَّتْ وَضَبْنُ والحركات  
 منحصرة في الفتح والكسرة والضم واما ما جاء من نحو  
 نَحْمُ وشهد بفتح الفاء وكسرة ما مع سكون العين فزال  
 عن الاصل لضرب من الخفة والاصل فعل بكسر العين  
 فيه اربع لغات كسرة الفاء مع سكون العين وكسرة ما  
 وفتح الفاء مع سكون العين وكسرة ما وهذه جارية  
 في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين وعينه حرف  
 الحلق **فان كان ما ضيه على وزن فعل مفتوح**  
**العين فصارعه يفعل او يفعل بضم العين**  
**او كسر ما نحو نصر ينضم** مثال بضم العين يقال  
 نصر اي اعانه ونصر الخيث الارض اي اعانها  
 قال بوعبيدة في قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله  
 اي لن يرزقه **وضرب يضرب** مثال بكسر العين

فقال

يقال ضربه بالسوط وغيره وضرب في الارض  
 اي سار وضرب مثلكذا اي بين **وتبجي مضارع**  
 فعل مفتوح العين **على يفعل بفتح العين اذا كان**  
**عين فعله او لامه** اي لام فعله **احد حروف**  
**الحلق** واشترط هذا لبقاوم حرف الحلق فتحة  
 العين فان حروف الحلق اثقل الحروف ولا يشكل  
 ما ذكرنا بمثل دخل يدخل ونحيت ينحيت وجاء تبجي  
 وما اشبه ذلك مما عينه اولامه حروف الحلق ولم  
 تبجي على يفعل لاننا نقول انه تبجي على يفعل بهذا الشرط  
 فتبين ان الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لا انه اذا  
 وجد هذا يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم  
 ممن وجود الشرط وجود المشروط **وهي** اي حروف  
 الحلق ستة **المهنة والهاء والعين والحاء المهملة**

بفتح العين

المشروط  
 الشرط وجوبه  
 لا يجب  
 لا يجب



**وَالْعَيْنُ وَالْجَاءُ** المعجمان **نَحْوُ سَأَلَ يَسْأَلُ وَمَنْعَ**  
**يَنْعُ** قدّم الهمزة لأن مخرجها أقصى الحلق ثم الهاء لأن  
 مخرجها أعلى من مخرج الهمزة والباءية على هذا الترتيب  
 ثم لما استشعرنا أن **أبي** يأتي جاء على فعل يفعل  
 بالفتح مع انتفاء الشّط فاجاب بقوله **وَأَبِي يَأْبِي**  
**شَاذٌ** مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضاً  
 فإن قيل كيف يكون شاذاً و هو وارِد في أفصح  
 الكلام قال الله تعالى **وَأَبِي اللَّهِ** إلا أن يتم نوره قلت  
 كونه شاذاً لا ينافي وقوعه في كلام فصيح فإنهم قالوا  
 الشاذ على ثلاثة أقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال  
 وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبول  
 وقسم مخالف للقياس والاستعمال وهو مردود  
 ولا يقال **أبي** يأتي لأنه حرف خلق إذا لالف من حرف

الحلق

لا بد من كونه لاماً

الخلق فلهذا فتح لانا نقول سلّمنا انها من حروف الحلق  
 لكن لا يجب أن يكون الفتح لاجلها للزوم الدور لأن  
 وجود الالف موقوف على الفتح لانه في الاصل **يَاءٌ**  
 قلبت الفاء لتوكرها وانتقاء ما قبلها فلو كان الفتح  
 بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها  
 عليه فهو مفتول العين في الاصل ولهذا لم يذكر المص  
 الالف في حروف الخلق اذ هي لا يكون هنا الا منقلبة  
 وغرضه بيان حرف بفتح العين لاجلها واما قل يفتي  
 بالفتح فلغة عامرة والفصح الكسر وبقي يبقى بالفتح  
 لغة طي والاصل كسر العين في الماضي فقلوبه فتحة  
 واللام الفاء تحقيقاً وهذا قياس عندهم واما **أَبِي** فليكن  
 فن تداءخل اللغتين اعني أنه جاء من باب نصر يفتي  
 وعلم يحكم فاحذف الماضي من الاول والمضارع من الثاني

باب الاول ٢٢  
 من باب الثالث



**وَانْ كَانَ** ماضيه **علي** وزن **فعل مكسور**  
**العين مضارع** **يقعل** **يفتح العين نحو**  
**علم يعلم** **الما شذ من نحو حسب يحسب**  
**واخوانه** فانها جاءت بكسر العين فيها وقل  
 ذلك في الصيغ نحو حسب يحسب ونعم ينعم  
 وكثر في المعتل نحو ورث يرث وورع يورع  
 ويس يس ويس وافوايتها واما فضل يفضل ونعم ينعم  
 وميت يموت بكسر العين في الماضي وضمها في المضارع  
 فن التداخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونص  
 يفر فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني  
**وَانْ كَانَ** ماضيه **علي** وزن **فعل مضوم**  
**العين مضارع** **يقعل** **يضم العين نحو حسن**  
**يحسن** وافوانه لان هذا الباب موضوع للصفات

في قوله  
 علم يعلم  
 الما شذ من

وهذا الباب  
 هو باب  
 الحذف

الما شذ من الشفتين  
 يكون الماضي والمضارع  
 في عين الفعل كقولنا

اللازمة فاختر للماضي والمضارع حركة لا تحصل  
 الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسيب بين الالفاظ  
 ومعانيها ويكون لافعال الطلوع كالحن والكرم  
 والقبض ونحوها ولا يكون الا لازما وشذ قولهم  
 رجبك الدار والاصل رجبك بكه فحذف  
 الياء **واما الرباعي المجرد فهو فعلة** بفتح الفاء  
 واللامين وسكون العين **كدرج** فلان الشيء  
 اي دونه **درجة** **ودرجا** لان فعل  
 الماضي لا يكون اوله واخره الامفتوحين فلا يمكن  
 سكون اللام الاولي لالتقاء الساكنين في نحو درجت  
 ودرجت فحركوها بالفتحة ليجفها فسكنوا العين  
 لانه ليس في الكلام اربع حركات متواليه في كلمة  
 واحدة وتلحق به نحو جوب وجلب ويقرر

فلم ينادوا بالحوالة  
 فحذف الهمزة  
 والواو فصار في  
 كذا الفلا من  
 في عينه غير ملزم  
 زيادة الفل

في اول الماضي والماضي  
 يكون مفتوحا  
 ما لم يقبل في غير  
 في اول الماضي والماضي



وَهَرَوُلٌ وَشَرِيفٌ وَدَلِيلٌ اللاحق اتحاد  
المصدرين **وَأَمَّا التِّلْكَامِيُّ الْمَزِيدُ فِيهِ فَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ**  
**أَقْسَامٍ** لِأَنَّ الزَّائِدَ فِيهِ أَمَّا حُرُوفٌ وَاحِدَةٌ أَوْ اثْنَانِ  
أَوْ ثَلَاثَةٌ لِيُكْلَمَ بِمِزْنَةِ الْفَرْعِ عَلَى الْأَصْلِ وَاعْلَمْ  
أَنَّ الْحُرُوفَ الَّتِي تَزَادُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ حُرُوفٍ  
سَالَتْ مَوْنِهَا الْأَيُّ اللاحق والتضعيف فانه يزداد  
فيها أي حرف كان القسم **أَوَّلُهُ** مِنَ الْأَقْسَامِ  
الْثَلَاثَةِ مَا كَانَ مَاضِيَهُ **عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ**  
وَهُوَ مَا يَكُونُ الزَّائِدُ فِيهِ حَرْفًا وَاحِدًا وَهُوَ ثَلَاثَةٌ  
**كَأَفْعَلٍ** بِزِيَادَةِ الْهَمْزَةِ **نَحْوُ أَكْرَمَ الْأَمَّا**  
وَهُوَ لِلتَّعْدِيَةِ غَالِبًا نَحْوُ أَكْرَمْتُهُ وَلِصِيغَةِ وَرَدَةِ الشَّيْءِ  
مَنْسُوبًا إِلَى مَا اشْتَقَّ مِنْهُ الْفِعْلُ نَحْوُ أَغْدَى الْبَعِيرُ أَيْ صَارَ  
ذَائِدَةً وَمِنْهُ أَصْبَحْنَا أَيْ وَفَلْنَا فِي الصَّبَاحِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلَةِ

٦  
صَرَافَاضٍ صَبَحَ وَلَوْ جُودَ الشَّيْءِ عَلَى صِفَةِ خَوْ لِحِدَّةٍ أَيْ وَجُودَةٍ  
مُحَوِّدَةٍ أَوْ لِلْسَّلْبِ نَحْوَ عَجَّتِ الْكِتَابُ أَوْ زَلَّتِ عَجَّتُهُ وَالزِّيَادَةُ  
فِي اللَّفْظِ نَحْوُ شَفَلْتُهُ وَاسْتَفَلْتُهُ وَلِلنَّقْرِ بِحُضْنِ الْأَمْرِ نَحْوَ بَاعَ الْحَارِثُ  
أَيْ عَرَضَ هَالِبِيعٍ وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يَنْقَلِبُ الشَّيْءُ إِلَى أَفْعَلٍ فِي صِيَغٍ لَزِمًا  
وَذَلِكَ نَحْوَ كَلْبَتِ وَأَعْرَضَ يُقَالُ كَبَأَ الْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَكَلَبَ  
وَعَرَضَ أَيْ أَظْهَرَ فَا عَرَضَ قَالَ الرَّوْزِيُّ وَلَا ثَالِثَ لَهَا فَمَا سَمِعْنَا  
**وَفَعْلٌ** يَتَكَرَّرُ بِالْعَيْنِ **نَحْوُ فَرَحٍ تَفَرَّجًا** وَاخْتَلَفُوا فِي الزَّائِدِ حِوَالِ الْأَوَّلِ  
أَوِ الثَّانِي فَقِيلَ الْأَوَّلَى لِأَنَّ الْحَكْمَ بِزِيَادَةِ السَّاكِنِ أَوَّلَى وَقِيلَ الثَّانِيَةَ لِأَنَّ  
الزِّيَادَةَ بِالْأَخِيرَةِ أَوَّلَى وَالْوَجْهَانِ جَائِزَانِ عِنْدَ سُبُوبِهِ وَهُوَ لِلتَّكْثِيرِ  
فِي الْفِعْلِ نَحْوَ حَوَّلْتُ وَطَوَّفْتُ أَوْ فِي الْفَاعِلِ نَحْوَ مَوْتِ الْأَبْلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ  
نَحْوَ غَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَلِنِسْبَةِ الْمَفْعُولِ إِلَى أَصْلِ الْفِعْلِ نَحْوُ فُسِّقَتْ  
أَيْ نُسِبَتْ إِلَى الْفُسْقِ وَلِلتَّعْدِيَةِ نَحْوُ فَرَحْتُهُ وَالسَّلْبِ نَحْوُ جَلَدْتُ الْبَعِيرَ  
أَيْ زَلْتُ جِلْدَهُ وَغَيْرَ ذَلِكَ **وَفَاعِلٌ** بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ **نَحْوُ قَاتِلًا مَاتًا**



وقتالا ومن قال كذب كذا باقلا قاتل قيتالا وروي ما رويته قراء  
وقاتلت قتالا وتأسيسه على ان يكون بين اثنين فصاعدا يفعل  
احدهما يفعل بصاحبه ما فعل الصاحب به نحو صارب زيد  
ويكون بمعنى فعل اي للتكثير نحو ضاعفته وضعفته بمعنى افعل  
نحو عافاك الله واعفاك بمعنى فعل نحو دفعه ودفعه وسافر وسفر  
**والقسم الثاني من الاقسام الثلاثة** **ماضي** **على خمسة احرف**  
وهو ما يكون الزايد فيه حرفين وهو نوعان والجمع خمسة ابواب  
**واما اوله التاء مثل تفعل** بزيادة التاء وتكرير العين **نحو تكسر**  
**تكسر** وهو لطاوعة ففعل نحو كسرت فتكسر والمطاوعة حصول  
الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله فانك اذا قلت كسرت فلان  
له التكسر وللتكلف نحو تحلم اي تكاف الحلم ولا تخاف الفاعل اصل الفعل  
نحو اسدته واتخذته وسادة والدلالة على ان الفاعل جانب  
الفعل نحو تهجد اي جانب المجهود والدلالة على حصول اصل الفعل

مرة بعد مرة نحو جرعة اي شربة جرعة بعد جرعة والصلب  
نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا **وتفاعل** بزيادة التاء والالف **نحو**  
**تباعدتباعدا** وهو لما يصدر من الاثنين فصاعدا نحو تضاربنا  
وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى مفعولين يكون متعديا  
الى مفعول واحد نحو نازعت الحديث وتناوتت وعلى هذا القياس  
وذلك لان وضع فاعل النسبة المفعول الى الفاعل المتعلق  
بغيره مع ان الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وصفة لنسبة  
الى الشترين فيه من غير قصد الى تعلق له ولطاعة فاعل  
نحو باعدت قباعدا وللتكلف نحو تجامل اي اضر الجمل من نفسه  
والحال انه متوقعه والفرق بين التكلف في هذا الباب  
وبين في باب تفعل ان التحلم يريد وجود الحلم من نفسه  
بخلاف التجامل **واما اوله الهزة مثل انفعل** بزيادة الهزة  
والنون **نحو انقطع انقطعا** وهو لطاوعة ففعل نحو قطعت



فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما ومجيبا لمطاوعة افعال نحو  
 اسفقت الباب اي رددته فانسفقا وانجته فانزعج من الشواذ  
 ولا يبني الامام فيه علاج وتأثير لا يقال انكرم وانعدم ونحوهما  
 لانهم خصوه بالمطاوعة التزاموا ان يكون امره مما يظهر اثره  
 وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكره من ان المطاوعة هي  
 حصول الاثر **واقفل** بزيادة الهمزة والتاء **نحو اجمع اجتمعا**  
 وهو المطاوعة نحو جمعة فاجتمع وللاختاز نحو احتبزاى اخذ  
 الخبز وزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اي بالغ واصطبر في الكسب  
 ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى تفاعل نحو  
 اختصوا او تخاصموا **وافعل** بزيادة الهمزة واللام الاولى او  
 الثانية **نحو احمر احمر** اي حمر وهو المبالغة ولا يكون الا لازما  
 واحتض بالالوان والعيوب **والقسم الثالث** من الاقسام  
 الثلاثة **مكان ما ضيه على ستة احرف** وهو مكان الزيد في

ثلاثة

ثلاثة احرف **مثل استفعل** بزيادة الهمزة والسين والتاء **نحو استخرج**  
**استخرج** وهو لطلب الفعل نحو استخرجتك اي طلبت خروجه  
 ولاصابة الشيء على صفة نحو استعظمتها اي وجدته عظيما وللنحو  
 نحو استخرج الطين اي تحول الى الحجارة ويكون بمعنى فعل نحو قسر  
 واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من نفسه **وافعال**  
 بزيادة الهمزة واللام والالف **نحو احماز احمرا** وحكمه حكم امر  
 الا ان المبالغة فيه زائدة **وافعول** بزيادة الهمزة والواو واحد  
 العينين **نحو اعشوشب** الارض **اعشيشا** اي كثر عشيبها  
 وهو المبالغة وفي بعض النسخ **وافعول** نحو اجلوزا اجلوازا  
 وهو بزيادة الهمزة والواو **وافعول** بزيادة الهمزة والنون  
 واحد اللامين **نحو افعنسن افعنسن** اي مخلق وجع  
 قال ابو عمرو سالت الاصمعي عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخر  
 ظهره **وافعول** بزيادة الهمزة والنون والالف **نحو اسلق اسلقا**



اي قام على ظهره ووقع على قفاؤه والبايان الاخيران من اللحقات  
بأخرج فلا وجه لنظمهما في سلك ما تقدم وكذا تفعل وتفاعل  
من اللحقات بتدخج وللصنف لم يفرق بين ذلك **واما الرذاعي**  
**الزبدية فامتثلت** اي بنيت نكاح الاستقراء ثلثة **وتفعل** بزيادة  
التاء **تدخج** تدخجا ويلحقه نحو تجلب وجورب اي بس الجلباب  
والجورب وتغيرت في الكلام وترى اي تختار في المشي  
وتعسكن اي اظهر الذل والمسكنة **وافعل** بزيادة الهزة والنون  
**كأخرج** اي اخرج **أخرجاما** ويقال خرجت الابل فأخرجت اي ردت  
بعضها الى بعض فاردت ويلحقه نحو اقنسس واسكنى  
ولا يجوز الادغام والاعلال في المحق لان يجب ان يكون مثل المحق  
لفظا والفرق بين اقنسس وأخرج انه يجب في الاول تكرير اللام  
دون الثاني **وافعل** بزيادة الهزة واللام وهو يسكون الفاء  
فتح اللام الاولى مخففة والاخيرة مشددة وفتح العين **كأشعر** جلد

افشعرا

**افشعرا** اي اخذت قشعيرة تنبي **الفعل اما**  
**متعدو** هو اي الفعل الذي يتعدى من الفاعل اي يتجاوز الى  
المفعول به كقولك **ضربت زيدا** فان الفعل الذي هو الضرب  
قد تجاوز الفاعل الزيد فان الدور مدفوع بان المراد بقوله  
يتعدى معناه اللغوي وانما قيد للمفعول بقول بلان المتعدى  
وغيره متساويان في نصب ما عدا المفعول به خوارج القوم  
ولا يمر في السوق اجتماعا قايما بالزيد ونحو ذلك ولا يعترض  
بأنه ما ضربت زيدا لان الفعل هو ضربت وهو قد يتعدى  
او المفعول به نحو ضربت زيدا وان اريد لفظا الفاعل والمفعول  
فهذا مدفوع بلا خفاء ويسمى ايضا اي المتعدى **وقعا** الوقوع  
على المفعول به **ومجاوزا** المجاوزة الفاعل خلاف اللازم **واما غير**  
**متعدو** هو اي الفعل الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك **حسن زيد**  
فان الفعل الذي هو الحسن لم يتجاوز زيدا بل يثبت فيه



وهو مفتوح ولو قال ما كان او امتحرك منه لا ندبح فيه القسمان  
 لان او امتحرك من نصر هو النون كالنوا من اجتمع وانما ذكرنا ذلك لزيادة  
 التوضيح وليس فوق قوله او كان مما يفسد الحد لان المراد بها التقسيم في  
 او ما كان على احدى هذين الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بها الشراء وان  
 فتح اول متحرك منه لم يفهم الابتداء بالسكن ولما لم يلزم التقاء الساكنين  
 الفتح نحو الحركات كما في اخره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل او للمفعول او ما  
 البناء فلا بد الاصل في الافعال او ما الحركة فلم يشابهته الاسم مشابرة ما  
 وقوعه موقوفه نحو زيد ضرب وزيد ضارب واما الفتح فلحقته الا اذا عمل  
 نحو رمى وغزا واتصل به الضمير المرفوع نحو رمى وضرب او ووالضمر نحو  
**مثال** او مثل المبني للفاعل ولم يقتصر على ذكر الكلي لان قد يرد ايضا ويصل  
 الى الفهم يستفيد في ذكر جزئي من جزئياته ويقال له انه مثال **نصر** للمفرد الغائب  
**نصر** لشانه **نصر** لجمعه **نصر** للغائب **نصر** للفرد **نصر** للمفرد الغائب  
**نصر** لشانه **نصر** لجمعه **نصر** للغائب **نصر** للفرد **نصر** للمفرد الغائب

نصر

**نصر** ناله مع غيره زاد واء في نصرت للدلالة  
 على التانيث كما في الاسم نحو باصرة واقتصوا المتحركة  
 بالاسم والسكينة بالفعل تعادلا بينهما اذ الفعل  
 اثقل كما تقدم وحركوها في التشبيه لالتقاء الساكنين  
 وزاد واء الفاء وواو اعلامة للفاعل في الاثنين  
 والجماعة وقد حذف الواو في النكرة كقوله فلول  
 ان الاطباء كان حوي وزاد واء للمخاطب واء  
 للمخاطبة واء المتكلم وحركوها في الجميع فوف البنس  
 باء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم اقوي والمتكلم  
 اقوي ومقدم فاختاره وفتحها للمخاطب اذ لم يكن  
 الضم والفتح رابع **نصر** لخصية والمذكر مقدم فاختاره وبقيت  
 المكسورة والمخاطبة فاعطيتها ولان الياء وقع ضميرها  
 في نحو اضربي والكسرة اخذت الياء فاسب اعطاؤها



المخاطبة ولم يُفَرِّقُوا بينهما في المشي لكن زادوا إيماءة  
بين المخاطبين والمخاطبتين وبين الغائبين والغائبات  
وضموا ما قبلها لأن الميم شفوية كالواو فيها سبها  
ووضعوا للتكلم مع غيره ضميراً آخر كما في المنفصلات  
نحو نَحْنُ فقالوا فعلنا وفرقوا بين جمع المذكر الغائب  
وبين جمع المؤنث الغائبة باختصاص المذكر بالواو  
والمؤنث بالتون دون العكس لأن الواو هنا  
أثقل من التون لأنها من حروف المد واللين ولما  
مقدم وكذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة  
باختصاص المذكر بالميم لأنها سبها الواو التي هي علامة  
في الغيبة واختصاص المؤنث بالتون كما في جمع الغائبات  
وشدّدوا التون لأنهم قالوا أصله نَصْرَتُنْ فادغم  
الميم في التون ادغاماً واجباً ولذا ضموا ما قبل التون

أفعله

أعني التأني لما سببه الضم الميم وهذه من سبب ذكرها  
والأفالكلم بذلك الواضح لا غير **وقس على هذا**  
المذكور من تصريف نصر **فَعَلَّ وَتَفَعَّلَ وَافْعَلَ**  
**وَانْفَعَلَ وَاسْتَفَعَلَ وَافْعَلَّ** نحو اقشع اقشع  
اقشعوا اقشعت اقشعتا اقشعرت اقشعرت  
اقشعرتا اقشعرتتم اقشعرت اقشعرتا اقشعرت  
اقشعرت اقشعرتا **وافعول** نحو اعشوب  
اعشوبوا اعشوبوا الى آخره وكذلك البواقي  
فذكرت لانه لما ذكر واحدًا فالبواقي على عجيبة  
فلا حاجة الى تكملة الامثلة اذ ليس الادراك  
بكثرة النظائر فالفهم الذي يذكر بنظير واحد  
مالا يذكره البليد بالفساد **ولا تعجب**  
انت وفي بعض النسخ ولا تعجب مبنياً للمفعول



**حركات الالفات** اي الهزات <sup>التي</sup> ونحوها بها  
 لان الهزة اذا كانت او لا تكتب على صورة  
 الالف ويقال لها الف قال في الصحيح الالف  
 على ضربين **ليينة** ومتحركة فالليينة يسمي الف والمتركة  
 همزة **في الاوایل** اي في اوایل انفعّل وافتعل  
 واستفعل وما اشبهها مما اوله همزة زائدة سوي  
 افعل فان همزة للقطع لانها لا يسقط في السري  
 ولذا افتحت يعني لا يقال ان اوایل هذه الافعال  
 ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيًا  
 للفاعل **فانها** اي فان هذه الالفات **زائدة**  
 لرفع الابتداء بالساكن **تثبت في الابتداء**  
 للساكنين اليها **وتسقط في الدج** اي في هشو الكلام  
 لعدم الاحتياج اليها نحو افتعل وانفعّل واستفعل  
 الي الالف

حذف

١٧  
 بحذف الهزة واتصال الواو بالكلمة **والمبني**  
**للمفعول منه** اي من الماضي اراد ان يذكر تعريفًا  
 له باعتبار اللفظ فذكر على سبيل الاستطراد تعريفًا  
 لمطلق الفعل المبني للمفعول باعتبار المعنى فقال  
**وهو** اي المبني للمفعول مطلقًا سواء كان من الماضي  
 او المضارع الفعل **الذي لم يسم فاعله** كما تقول  
 ضرب زيد فترفع زيد القيامه مقام الفاعل ولا تذكر  
 الفاعل لتعظيم فتصونه عن لسانك او تحقيه فتصون  
 لسانك عنه او لعدم العلم به او لقصد صدور  
 الفعل عن اي فاعل كان ولا غرض في الفاعل نحو  
 قتل الخارجي فان الغرض المهم قتله لا قاتله او لغيره  
 ذلك مما تقر به في علم المعاني وينتقض بالمبني للفاعل  
 عند من يجوز حذف الفاعل **ما كان** خبر مبتدأ



اي المبني للمفعول من الماضي الفعل الماضي الذي  
كان **أوله مضموما كفعل وفعل وفعل**  
**وفعل وفعل** بقلب الالف واو لانضمام  
ما قبلها **وتفعل** بضم التاء والفاء ايضا لانك  
لو قلت تفعل بضم التاء فقط لالتبس بمضارع  
فعل فعلت وكذلك قالوا في تفاعل تفوعيل  
بضم التاء والفاء اذ لو اقتصر واعلى ضم التاء لالتبس  
بمضارع فاعل فاعلت وقلب الالف واو  
لانضمام ما قبلها **او كان اول متحرك منه**  
**مضموما نحو افتعل** بضم التاء لانه اول متحرك منه  
كما ذكر في المبني للفاعل **واستفعل** بضم التاء وكذا  
قياس كل ما كان اوله همزة وصل ولم يذكر انفعيل  
وافعل وافعول وافعلل ونحو ذلك لانها من اللوازم

وباء

وباء المفعول منها لا يكاد يوجد **وهذه الوصل**  
فيما اول متحرك منه مضموم **يتبع هذا المضموم**  
الذي هو اول متحرك **في الضم** يعني يكون مضموما  
عند الابتداء كقولك مبتدئا استخرج المال مثلا  
بضم الهمزة المتابعة التاء **وما قبل آخره** اي آخر المبني  
للمفعول **يكون مكسورا ابدا نحو نص زيد**  
**واستخرج المال** وفي نحو افعل وافعول يقدر  
الاصل **افعلل وافعولل** وفي افعلل كاشعر فالاصل  
افعلل فنقلت كسرة اللام فليتامل ولو قال ما كان  
اول متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم واليس  
في ضم الاول وكسر ما قبل الاخرانه لا بد من تغييه لتفصل  
من المبني للفاعل والاصل فعل تغيوه الي فعل بضم  
الاول وكسر الثاني دون ساير الاوزان ليجد عن اوزان



الاسم ولو كسر الأول وضم الثاني لحصل هذا الغرض  
 لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من العكس لانه  
 طلب خفة بعد الثقل ثم حمل غير الثلاثي المجرى عليه  
 في ضم الأول وكسر ما قبل الآخر وما يقال ان ضم  
 الاول عوض عن المرفوع المحذوف فليس بشئ لان  
 المفعول المرفوع عوض عنه وهو كاف وجاء فزاد  
 بسكون الذاء والاصل فضة اسكن الصاد وابدل  
 وحكي قطرب ضرب هو لقب ابي علي محمد بن  
 المنخعي النخعي ينقل كسرة الذاء الى الصاد وجاء  
 عنه يسكون ما قبل الآخر وقرئ ردت الينا بكسر  
 الداء وكل ذلك مما لا يعتد به وجاء نحو جن و سل  
 وزكم وضم وقيد ووكب مبنية للمفعول اي  
 للعلم بفاعلها في غالب العادة انه هو الله تعالى وعقب

الماضي بالمضارع لان الامر في عليه وكذا اسم الفاعل  
 والمفعول لا اشتقاقهما منه فقال **واما الفعل المضارع**  
**وهو ما** اي الفعل الذي يكون **اوله احدي الزوايد**  
**الاربعة وهي** اي الزوايد الاربعة **الهمزة والنون والياء**  
**والياء تجتمعها** اي يجمع بكل الزوايد الاربعة **قولك**  
**مايت انيت او اتيت او ناتي** وانما زادوها فرقاً بينه  
 وبين الماضي واقتصوا الزيادة به لانه مؤخر الزمان  
 من الماضي والاصل عدم الزيادة فاختاره المتقدم  
 ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم  
 وتكرم وتباع فان اوله احدي الزوايد الاربعة ليس  
 بمضارع ويمكن الجواب عنه باننا لانسلم ان اوله احدي  
 الزوايد الاربعة لاننا نعني بها الهمزة التي يكون للمتكلم  
 وحده والنون التي يكون له مع غيره وكذا التاء والياء

تلك بيان



كما اشار اليه بقوله **فَالْهَمْزَةُ لِلْمُتَكَلِّمِ وَحْدَهُ** نحو **أَنْتُمْ**  
**أَنَا وَالنُّونُ لَهُ** أي للمتكلم **إِذَا كَانَ مَعَهُ غَيْرُهُ**  
نحو نحن ننظر ويستعمل في المتكلم وحده في موضع التقدير  
والتعظيم نحو نحن نقض **وَالْتَّاءُ لِلْمُخَاطَبِ مُفْرَدًا**  
نحو تنظر **وَمِثْلِي** نحو تنظران **وَمَجْمُوعًا** نحو تنظرون **مِنْ ذَلِكَ**  
**كَانَ** المخاطب في هذه الثلاثة **أَوْ مَوْثَنًا لِلْغَائِبِ**  
**الْمُفْرَدَةِ** نحو هي تنظر **وَلِشَّائِهَا** نحو هما تنظران **وَالْيَاءُ**  
**لِلْغَائِبِ الْمَذْكُورِ مُفْرَدًا** نحو هو ينظر **وَمِثْلِي**  
نحو هما ينظران **وَمَجْمُوعًا** نحو هم ينظرون **وَجَمْعُ الْمَوْثَنِ**  
**الْغَائِبَةِ** نحو هن ينظرن **وَاعْتَرَضَ** بأنه يستعمل في الله  
تعالى وليس بغائب ولا مذكور تعالى عن ذلك  
فالأولي أن يقال والياء لما عداها واجيب بأن  
المداد اللفظ فاذا قلت الله يكلم فالله لفظ مذكور

غائب

غائب لانه ليس بتكلم ولا مخاطب وهو المداد  
بالغائب فان قلت لم زادوا هذه الحروف  
دون غيرها ولم اختصوا كلاً منها بما اختصوا قلت  
لأن الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف  
تزيد لنصب العلامات فوجدوا اولي الحروف  
بذلك حروف المد واللين لكثرة دورها في كلامهم  
أما بانفسها أو باعتبارها اعني الحركات الثلاث  
فزادوها وقلبوها الالف همزة لرفضهم الابتداء  
بالتساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها وأعطوها  
المتكلم لانه مقدم والهمزة ايضاً مخرجها مقدم علي  
مخرجها لكونه اقصى الحلق ثم قلبوا الواو تاء لانه يودي  
زيادتها الي الثقل لا سيما في مثل ودجل بالعطف  
وقلبها تاء كثر في الكلام نحو تراث وتجا والاصل

أي في كلامهم



وَرَأَتْ وَوَجَّاهُ تَقْلِبُهَا هُنَا أَيْضًا وَاعْطُوصَا  
الْمَخَاطِبَ لِأَنَّهُ مُؤَدَّرُهَا بِمَعْنَى أَنَّ الْكَلَامَ إِنَّمَا يَنْتَهِي  
إِلَيْهِ وَالْوَادُ مِنْتَهَى مَخْرَجُ الْهَمْزَةِ وَالْيَاءُ لَكُونِهَا شَقِيَّةٌ  
وَأَشْجَوَةُ الْغَايَةِ وَالْغَايَتَيْنِ لَيْلًا يَلْتَبَسُ بِالْغَايِبِ  
وَالْغَايِبِينَ وَهـَـ وَإِنْ التَّبَسُّ بِالْمَخَاطِبِ وَالْمَخَاطِبِينَ  
لَكِنْ هَذَا أَسْهَلُ وَيُوجِدُ الْفَرْقَ بِالْوَادِ وَالتَّوْنِ نَحْوِ  
يَضْرِبُونَ وَتَضْرِبُونَ وَلَمْ يَجْعَلِ الْجَمْعَ بِالْيَاءِ كَمَا فِي الْوَاحِدَةِ  
بَلْ بِالْيَاءِ كَمَا هُوَ مُنَاسِبُ الْغَايِبِ لَكُونَ مَخْرَجُ الْيَاءِ  
مَتَوَسِّطٌ بَيْنَ مَخْرَجِ الْهَمْزَةِ وَالْوَادِ وَكَوْنُ ذِكْرِ الْغَايِبِ  
دَائِرًا بَيْنَ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمَخَاطِبِ وَلَمَّا كَانَ فِي الْمَاضِي  
فَرْقٌ بَيْنَ الْمُتَكَلِّمِ وَاحِدَهُ وَمَعَ غَيْرِهِ إِرَادُوا أَنْ يَفْرُقُوا  
بَيْنَهُمَا فِي الْمَضَارِعِ أَيْضًا فَزَادُوا التَّوْنَ لِمَشَابَهَةِ حُرُوفِ  
الْمَدِّ وَاللَّيْنِ مِنْ جِهَةِ الْحَقَاقِ وَالْخَفَةِ فَانْقَلَبَتْ

لَمْ يَسْمِيَ هَذَا الْقِسْمَ مَضَارِعًا قُلْتُ لِأَنَّ الْمَضَارِعَ  
فِي اللُّغَةِ الْمَشَابَهَةُ مِنَ الضَّرْعِ كَانَتْ كُلُّ الشَّبِيهِينِ  
أَوْ تَضَعًا مِنْ ضَرْعٍ وَاحِدٍ فَمَا إِخْوَانُ رِضَاعًا وَهُوَ  
مَشَابَهَةٌ لِاسْمِ الْقَاعِلِ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ  
وَلَمَّا طُلِقَ الْاسْمُ فِي وَقْعِهِ مُشْتَرَكًا وَتَحْصِيصُهُ بِالسَّيْنِ  
وَسُوفٍ أَوِ اللَّامِ كَمَا أَنَّ رَجُلًا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
زَيْدًا أَوْ عَمْرًا أَوْ غَيْرَهُمَا فَذَا عُرِفَتْ بِاللَّامِ وَقُلْتُ  
الرَّجُلُ اخْتَصَّ بِوَاحِدٍ وَلِهَذَا الْمَشَابَهَةُ التَّامَّةُ اقْتَرَبَ  
مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْأَفْعَالِ وَهُوَ أَيُّ الْمَضَارِعِ **يَقْلِبُ**  
**لِلْمَالِ** وَالْمُرَادُ بِهَا أَجْزَاءُ مِنْ طَرَفِ الْمَاضِي  
وَالْمُسْتَقْبَلِ تَعْقِبُ بَعْضُهَا بَعْضًا مِنْ غَيْرِ فَرْطٍ  
مَهْلَةٍ وَتَرَاخُفٍ وَالْحَاكِمُ فِي ذَلِكَ هُوَ الْعَرَفُ لِلْغَيْرِ  
**وَالْإِسْتِقْبَالِ** وَالْمُرَادُ مَا يَتَرَقَّبُ وَجُودُهُ بَعْدَ



زمانك الذي انت فيه **تقول** **يفعل الآن**  
**ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا** **ويسمى مستقبلا**  
والمشهور المستقبل بفتح الباء اسم مفعول والقياس  
يقتضي كسر الباء اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال الماضي  
ولعل وجه الاول ان الزمان يستقبل فهو مستقبل  
اسم مفعول لكن الاول ان يقال المستقبل بكسر الباء  
فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخلو عن حوازة قيل  
ان المضارع موضوع للحال واستعماله في الاستقبال  
مجاز وقيل على العكس والصحيح انه مشترك  
بينهما لانه يطلعت عليهما اطلاق كلتي مشترك علي افراد  
هذا او لكن تبادر الفهم الي الحال عند الاطلاق  
من غير قرينة يبي عن كونه اصلا في الحال وايضا  
المناسب ان يكون لها صيغة خاصة كما للماضي

والمستقبل **واذا ادخلت عليه** اي على المضارع  
**السين او سوف** فقلت **سيفعل او سوف**  
**يفعل اختص بن مان الاستقبال** لانها حرفا **بجز توين**  
استقبال وضعا وسميا حرفا تنقيس ومعناه تأخير  
الفعل في الزمان المستقبل وعدم التضييق **التضييق**  
في الحال يقال نفسته اي وسعته وسوف اكثر  
تنفسا وقد يخفف كذف الفاء فيقال سو وقد  
يقال سي بقلب الواو ياء وقد يذف الواو  
فتسكن الفاء الذي كان متحركا لاجل الساكنين فيقال  
سَف افعَل وقيل ان السين منقوص من سوف  
ولانه بتقليل الحذف على تقريب الفعل قيل  
واذا دخله لام الابتداء اختص بزمان الحال  
نحو قولك لتفعل وفي التزيل اني ليخربني واملي



في قوله تعالى ولستوف يعطيك ربك فترضي  
ولستوف اخرج حيا فقد تخلصت اللام للتوكيد  
مضمي لا عنها معني الحالية لانها انما تنفي ذلك اذا دخل  
علي المضارع المحتمل لها لا المستقبل الصرف وقوله  
تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة نزل منزله  
الحال اذ لا شك في وقوعه وامثال ذلك في كلام  
الله تعالى كثرة وعند البصريين اللام للتاكيد فقط  
واعلم ان المضارع ايضا اما مبني للفاعل او مبني للمفعول  
**فالبيّن للفاعل منه ما اي الفعل المضارع الذي كان**  
**حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيا**  
**علي اربعة احرف** نحو خرج واكرم وقاتل وفتح  
**فان حرف المضارعة منه** اي ما كان ماضيا  
علي اربعة احرف **يكون مضموما ابدا** نحو

ويكرم ويقاتل ويفرح اما الفتح فهو الاصل  
لحقته وكسر غير الياء عما ماضيه مكسور العين لغة  
غير المجازيين ويكسرون الياء اذا كان بعد ما ياء  
اخرى ولا ينطبق التعريف علي ذلك واما الضم  
فيما كان ماضيه علي اربعة احرف فلانه لو فتح  
في يكرم مثلا ويقال يكرم لم يعلم انه مضارع الجوز  
هو او مزيد فيه ثم حمل عليه كل كان ماضيه علي اربعة  
احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة  
في يخرج ويقاتل ويفرح ولا لبس ثم حمل يكرم  
عليه وحمّل الاقل علي الاكثر اولى قلت لانه لو حمل  
الاقل علي الاكثر لزم اللبس ولو في صورة بخلاف  
العكس فانه لا لبس فيه اصلا فان قلت فلم اخضع  
الضم بهذه الاربعة والفتح باعداد دون العكس



قلت لانها اقل ما عداها والضم اثقل من الفتح  
فاختص الضم بالاقل والفتح بالاكثـر تعاذا لا بينهما  
هذا وقد عرف جواب ذلك مما مر ولتأمل  
ان يقول لا يدخل في هذه التريفة نحو اقترأ  
يقرئ واسطأ يسطيح بضم حرف المضارعة  
والاصل اراق واطاع زيدت الهاء والسين فانها  
مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحة  
وليسا ايضا مما ماضيه على اربعة احرف ويمكن الجواب  
بان الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس كانتا  
على اربعة احرف تقديرًا او بانهما من الشواذ وانك  
ان يدخل في الحدة الشواذ ونحو خصم وقتل بالتشديد  
والاصل اخضم واقتل ادغمت التاء فيما بعده  
وحذفت الهمزة على فة احرف تقديرًا فلذا

يفتح حرف المضارعة ويقال يخصم ويقتل وهنا  
موضع بحث ولما ضم حرف المضارعة من هذه  
الاربعة كما في المبني للمفعول اراد ان يذكر علامة  
كون هذه الاربعة مبنيًا للفاعل فقال **وعلمامة**  
**بناء هذه الاربعة** يعني يد حرج ويكرم ويقال  
ويفتح للفاعل **كون الحرف التي ما قبل اخره**  
اي اخر كل واحد من هذه الاربعة حال كونه مبنيًا  
للفاعل **مكسور** ابدأ بخلاف المبني للمفعول  
فانه مفتوح ابدأ كما يذكر في بحثه **مثاله** اي مثال مبني  
الفاعل **من يفعل** بضم العين **ينص ينص ان ينصون**  
**تنص تنص ان تنص تنص ان تنصون**  
**تنصين تنصان تنصن انص تنصن** وقد يستعمل  
لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد كقوله فان تزبراني





يا ابن عفان انزجر وقوله فقلت لصاحبي لا تجز  
وقر على هذا المذكور من تصريف ينصر وينصر  
ويعلم ويدخر ويكرم ويقايل ويفرج  
وينكسر ويتبعاد وينقطع ويجمع ويخرج  
ويجمان ويستخرج ويحشق وشب ويقعسر  
ويسلني ويتدحرج ويخرج ويقتصر ويخزن  
لا نستغل بتفصيلها فانه لا يخفى علي من له ادني تمييز  
ولو اشكل شي من نحو اقشرو واسلني نعرف في المضارع  
والناقص **والبنوي للمفعول منه** اي من المضارع  
ما اي الفعل المضارع الذي كان **حرف المضارع**  
**منه مضمومًا** حملا على الماضي وكان ما قبل اخذ  
**مفتوحًا** فان كان مفتوحًا في الاصل ابقى عليه واللام  
ليعتمد التضم بالفتح في المضارع الذي هو اقل من الماضي

مخوي ينصر ويدخر ويكرم ويقايل ويفرج  
ويستخرج وتصرفها على قياس المبني للفاعل ويخز  
يفعل ويفعال ويفعلل يقدر الاصل يفعلل ويفعالل  
ويفعللل بفتح ما قبل الآخر ولم يذكر المص رحمه الله غيره  
المتعدي لانه قلما يوجد منه **واعلم انه** الضمير للشأن  
**يدخل على الفعل المضارع ما وقع التانيستان**  
للفعل **فلا تغير ان صيغة** اي صيغة الفعل المضارع  
وقد مر تفسير الصيغة في صدر الكتاب يعني لا يعملان  
فيه لفظا وقد سمع عن العرب الجزم بلا التانيية اذا  
صلح قبلها كي نحو جيت ولا يكن له علي حجة **فقول**  
**لا ينصر لا ينصر ان الى آخره** كما تقدم في ينصر بعينه  
وكذلك ما ينصر ما ينصر ان اي آخره **واعلم انه يدخل**  
على الفعل المضارع **الجازم** وهو لم ولما ولا في النهي



واللام في الامر وان الشئ طيبة والاسماء التي تضمنت  
معناها والغرض في هذا الفن بيان آخر الفعل  
عند دخول الجوازم عليه **فَيُحذف حركة الواحد**  
نحو لم ينض بسكون الراء **وَيُحذف نون التشبيه**  
نحو لم ينض **وَيُحذف نون الجمع المذكور**  
نحو لم ينضوا **وَيُحذف نون الواحدة المخاطبة**  
نحو لم تنضني لان النون في هذه الامثلة علامة الرفع  
كالضمة في الواحد فكما تحذف الحركة كذا يحذف  
النون وانما جعلت علامة للاعراب كالحركة لانه  
لما وجب ان يكون هذه الافعال معربة والاعراب  
انما يكون في آخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال  
ساكنة وهي الضماير لانها اتصلت بالافعال وصارت  
كاجزاء منها ولم يكن اجزاء الاعراب عليها فوجب

زيادة

زيادة حرف للاعراب ولم يكن زيادة حروف  
اللين فزادوا النون لما سبقتها اياها كما سبق **ولا**  
**يُحذف الجازم نون جماعة المؤنث** فلا يقال  
لم ينضن في لم ينضن فانه اي لان نون جماعة المؤنث  
**فانها ضمير كالواو في جمع المذكور**  
وهو فاعل **فثبت على كل حال** فلا يحذف بخلاف  
النونات الاخر فانها علامات للاعراب وهذه  
ضمير لا علامة للاعراب لانها اذا اتصلت بالفعل  
المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب لمشاكلة الاسم  
ولما اتصل به النون التي لا يتصل الا بالفعل  
وزجج جانب الفعلية وصار الفعل بمنزلة جزء  
من الكلمة كما في بعلبك وتعذر الاعراب بالحرف  
والحركة على ما لا يخفى زدنا الي ما هو اصل الفعل





فأصبر - مفايا ففارا ريسومما كان لم سوى اخل من الحسن بوهل

الف



الى آخره **لَنْ أَنْصُرَ لَنْ نَنْصُرَ** لن نفي الفعل  
 مع التاكيد **وَمِنْ الْجَوَائِزِ كَلَامُ الْأَمْرِ** لأن  
 المضارع لما دخله لام الأمر شابه الأمر المخاطب  
 وهو مبني ولم يكن بناء ذلك لوجود حرف  
 المضارعة مع عدم تحذير الاء <sup>ب</sup> بغير التشبيه  
 البناء وهو السكون لأنه الأصل في البناء فاللّام  
 لكون المشابهة مستفادة منه على الجزم ويكون مكسور  
 تشبيهاً باللّام الجارة لأن الجزم بمنزلة الجر وفتحها  
 لغة لكن إذا دخل عليها الواو والفاء أو ثم جاز  
 سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلاً وليكبروا كثيراً  
 وقال الله تعالى ثم ليقيموا تقيتهم قد بي بسكون  
 اللّام وكسرها وقوله **فَقُولْ فِي أَمْرِ الْغَايِبِ**  
 إشارة الى أنه لا يؤمر به المخاطب لأن المخاطب  
 لا بالأمر الغائب

له صيغة مخففة وقرني فلتتقوا بالتاء خطاباً وهو شاذ  
 وجاز في المجهول لتضرب أنت الى الآخر لأن الأمر  
 ليس للفاعل المخاطب لأن الفاعل محذوف  
 وكذا الّاضة بـ أنا وليضرب نحن ونحو ذلك لأن  
 الأمر بالصيغة يخص بالمخاطب فلا بد من استعمال  
 اللّام في هذه المواضع لأنها غيبة المخاطب فكان  
 على المصنف أن يقول فتقول في أمر غيبة أمر المخاطب  
 ويمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث  
 قوموا فلا صل عليكم وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم  
 وإذا كان المأمور جماعة بعضهم حاضراً وبعضهم  
 غائب والقياس تغليب الحاضرين فافعلوا وافعلوا  
 ويجوز على قلّة ادخال اللّام في المضارع المخاطب  
 ليفيد التاء الخطاب واللّام الغيبة مع التنصيص



علي كون بعضهم حاضراً وبعضهم غائباً كقوله عليه السلام  
لنأخذوا مصافكم وقد جاء في الشذوذ حذفها  
وجزم الفعل كقوله محمد يفتد نفسك كل نفس  
إذا ما خفت من أمر ثبالاً أي ليفتدوا جاز الفاء  
حذفها في التثنية كقولك قل له تفعل وفي التثنية  
قال الله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلوة  
والحج أن جواب الأمر والشروط لا يلزم أن يكون  
علة تاممة للجزاء وإنما اختص هذا الأمر باللام  
والمخاطب بغيرها لأن الأمر المخاطب أكثر استعمالاً  
وكان التخفيف به أولى وأمثلته **لَيَنْصُرَنَّ**  
**لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ**  
وفي المجهول **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ**  
**لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ** **لَيَنْصُرَنَّ**

٢٩  
**وليد حرج وغيرها** من نحو ليكرم وليفعل  
وليصبح وليتكلّم وليتبعه وليتقطّع وليتجشّع  
إلى آخره لا مثله على قياس الجوزم **ومنها** أي من  
الجوازم **لا التائدية** وهي التي يطلب بها ترك  
الفعل وأساسها التثنية أيها مجاز لأن التامع هو المتكلم  
بواسطتها وإنما علمت الجزم لكونها نظيرة لام الأمر  
من جهة أنها للطلب أو نقيضها من جهة أن  
اللام لطلب الفعل وهي لطلب تركه بخلاف  
التائدية إذ لا طلب فيها **تقول في غي الغائب**  
**لا ينصر** **لا ينصر** **لا ينصر** **لا ينصر** **لا ينصر**  
**لا ينصر** **لا ينصر** **لا ينصر** **لا ينصر** **لا ينصر**  
**لا تنصر** **لا تنصر** **لا تنصر** **لا تنصر** **لا تنصر**  
وكذا قياس سائر الأمثلة من نحو لا يفرب



ولا يعلم ولا يدخر الى غيه ذلك كما مر في المجزوم  
وقد جاء في المتكلم قليلا كلام الامر **واما الاسم**  
**بالصيغة** سمي بذلك لان وصوله بالصيغة  
المخصوصة دون اللام **وهو من الحاضر** اي الحاضر  
**فهو جار على لفظ المضارع المجزوم** في حذف  
الحركات والتونات التي تحذف في المضارع  
المجزوم وكون دكاته وسكناته مثل دكات المضارع  
وسكناته اي لا يخالف صيغة الامر صيغة المضارع  
الا ان يحذف حرف المضارعة ويعطى آخر  
حكم المجزوم واما قال جار على لفظ المضارع ثلثة يثوم  
انه ايضا مجزوم معوب كما هو مذعوب الكوفيين  
فانه ليس مجزوم بل هو مبني اجري مجري المضارع  
واما البناء فلانه الاصل في الفعل ومنها لم يشب

الاسم فلم يعوب واكتوفيون على انه مجزوم واصل  
افعل لتفعل فحذفت اللام لكثرة الاستعمال  
ثم حرف المضارعة فوق التباسه بالمضارع  
وليس بالوجه لان اضمار الجازم ضعيف  
كاضمار الجار وما ذكره خلاف الاصل فلا يتركب  
واما الاجراء مجري المجزوم فلان الحركة والتونات  
علامة الاعراب فيها في البناء ولذا لم يحذف  
نون جماعة المؤنث واذا اجري على المجزوم **فان**  
**كان ما بعد حرف المضارعة متحركا**  
**كثد خرج فتسقط** انت **منه** اي من المضارع  
**حرف المضارعة** لتفوق من المضارع **وتأتي**  
**بصورة الباقي** بعد حذف حرف المضارعة  
**مجزوما** في هذا اللفظ حرارة لان صورة الباقي



ليست مجزومة بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال  
حذف المضاف وهو اداة التشبيه تنبيه  
علي المبالغة والاصل مثل المجزوم وهذه اكثر في الكلام  
او يقال المجزوم بمعنى المعامل متاملة المجزوم مجازا  
او يجعل مجزوما مفعول تاتي والباء لغية التعدية اي ياتي  
مجزوما يكون بصورة الباء فيكون من باب القلب  
والمعني تاتي الباء بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه  
حال من الباء اول لانه وصف الفعل اي حال  
كونها فعلا مجزوما على احد التأويلين في المعنى واذا  
حذف حرف المضارعة وعاملت آفة تعامل  
المجزوم فتقول في الامم من تدخرج دخرج  
دخرج جادخرج جوا دخرج جادخرج جوا  
ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التثنية كقوله

والافار مجزوني يا اله محمد **وهكذا اتقول** في كل  
ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحرك نحو  
**فخرج وقاتل ونكس وتباعذ وتدخرج**  
وانما اشتق من المضارع لان الماضي لا يرفع فلامناسبة  
بينها **وان كان** ما بعد حرف المضارعة ساكنا  
كما في تنظر فتخرج منه حرف المضارعة وتاتي  
بصورة الباء في مجزوما حال كون هذا الباقي  
من يد في اقله همزة وصل مكررة اما زيادتها  
فلدفع الابداء بالسكن واما تخصيصها بالزيادة دون  
غيره فاما من الحروف فلانها اقوي الحروف والابداء  
بالاقوي اولى واما كسر ما فلانها زيدت ساكنة عند الجهور  
لما فيه من تحليل الزيادة ثم لما احتج الي تحريكها حركت  
بالكسر كما هو الاصل وظاهر من باب سيبويه انها زيدت



متحركه بالكسرة التي هي اعدل لانا نحتاج الي متحرك  
للكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه  
وسميت همزة وصل لانها للتوصل بها الي النطق  
بالتاكن ويسمى الخليل سلم اللسان لذلك فتكون  
مكسورة في جميع الاحوال **ا** في حال **ان يكون**  
**عين الفعل المضارع منه** اي من الباقي او من المضارع  
**مضموم ما قضمها** اي تلك الهمزة المناسبة حركة  
العين ولا تها لو كانت لتقبل الخروج من الكسرة  
الي الضمة ولو فتحت لالتبس بالمضارع اذا كان للمتكلم  
**تقول انص انص انص وانص وانص وانص**  
**وكذلك اضرب واعلم وانقطع واجتمع**  
**واستخرج** ثم استشعر انة اضاً بان اكرم بفتح الهمزة  
امر من يكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه

مكسور فلم لم تزد في اوله همزة وصل مكسورة  
فاجاب بقوله **وَفَتَحُوا هَمْزَةً أَكْرَمِيَةً**  
**علي الاصل المرفوض** اي المتروك **فان اصل**  
**شكر مرفوع كرم** لان حروف المضارع هي  
حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة  
فخذوا الهمزة لا قطع الهمزتين في نحو اكرم ثم حملوا  
تكلم وكلم وتكلم عليه وقد استعمل الاصل المرفوض  
من قال فانه اصل لان يؤكدها فلما راوا كان انه  
تذول علته المحذف عند اشتقاق الامر محذف  
حرف المضارعة ردوها لان همزة الوصل تاتي  
عند الاضطرار فقالوا من يؤكدهم اكرم كما قالوا  
من تدحرج دحرج فلما يكون من القسم الثاني بل  
من القسم الاول وقوله بناء نصب على المصدر



لفعل محذوف في موضع الحال او على المفعول له  
 وهذا اولى واعلم انه الضمير للشان اذا  
 اجتمع تاءين في اول مضارع تفعل وتفاعلا  
 وتفعلا وذلك حال كونه فعل لمخاطب  
 او المخاطبة مطلقا او الغاية المفردة المشاة احيانا  
 حرف المضارعة والثانية التاء التي كانت في اول  
 الماضي فيجوز اثباتهما اي اثبات التائين وهو  
 الاصل نحو تجتنب وتقاتل وتتدحرج ويحذف  
 حذف احديهما اي احدي التائين تخفيفا لانه  
 لما اجتمع مثله لم يكن الادغام لرفضهم الابداء  
 الساكن حذفوا احدي التائين ليحصل التخفيف  
 كما نقول انت تجتنب وتقاتل وتدحرج وفي  
 التنزيل فانت له تصدتي والاصل تصدتي

اي تتعرض ولو كان فعل الماضي لوجب ان يقال  
 تصديت لانه خطاب **وتأمل تلظي** اي تلتهب  
 والاصل تلظي اذ لو كان ماضيا لوجب ان يقال  
 تلظت **وتأمل الملكة** والاصل تنزل  
 واختلف في المحذوف فذهب البصريون  
 الي انه هو الثانية لان الاولي حرف المضارعة  
 وحذفها محل وقيل الاولي لان الثانية من نفس  
 الكلمة للمطابقة فحذفها محل والوجه هو الاول لان  
 رعاية كونه مضارعا اولى ولان الثقل انما يحصل  
 عند الثانية وانما قال مضارع تفعل وتفاعلا وتفعلا  
 بلفظ المبني للفاعل للتنبية على ان الحذف لا يجوز  
 في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يركب  
 الاية الاقوي وهو المبني للفاعل ولانه من هذه الابواب

اي في هذه الابواب ٢٢



أكثر استعمالاً من المبني للمفعول فالتخفيف به اولى  
 ولأنه لو حذف التاء الاولى المضمومة لا لتبس بالمبني  
 للفاعل المحذوف عنه التاء لان الفارق هو التاء  
 المضمومة ولو حذف التاء الثانية لا لتبس بالمبني  
 للمفعول من مضارع فعل وفاعل وفعلل واسم  
 انه متى كان فاء افتعل صاد او ضاذا او طاء او  
 ظاء قلبت تاء اي تاء افتعل طاء لتعبر النطق بالتاء  
 بعد هذه الحروف واختير الطاء لقربها من التاء فوجد  
 والحاصل عندنا يرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف  
 فتقول في افتعل من الصلح اضطلح والاصل  
 اصطلح وفي افتعل من الضرب اضطرب  
 والاصل اضرب والاضطراب الحوكة والموغ  
 يضرب اي يوج بعضها بعضا وفي افتعل من الطرد

اطرده والاصل اطرده وفي افتعل من الظلم  
 اظلم والاصل اظلم واسم ان الوقب  
 في نحو فاء اضطلح واضطرب عدم الادغام لان  
 حروف الصغرة وهي الذاء المعجمة والشين والصاد  
 المهمتان لانهن في غيرهما وحروف ضوي  
 مشقة بالصاد والشين المعجمتين والراء المهله لانهن  
 فيما يقارنها وقليل ما جاء اصطلح واضرب بقلب  
 الثاني الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس  
 الادغام فعلوه رعاية لصغير الصاد واستطاله  
 الضاد وضعف اطج في اضطرح اي نام على الجنب  
 وقرى في بعض شانهم ويخسف بهم ويعفر كهم وذي العرش  
 سبيلا بالادغام واما في نحو اطرده فلا يجوز الا الادغام  
 لاجتماع المثليين مع عدم المانع من الادغام واما في نحو





اضْطَلَمَ ثَلَاثَةً اَوْجِهَ الْاَوَّلُ اضْطَلَمَ بِلَا اِدْعَامٍ  
وَالثَّانِي اِظْلَمَ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ بِقَلْبِ الْمَجْمَعَةِ إِلَيْهَا  
كَأَنَّ هُوَ الْقِيَاسُ وَالثَّلَاثُ اِظْلَمَ بِالطَّاءِ الْمَجْمَعَةِ بِقَلْبِ  
الْمُهْمَلَةِ إِلَيْهَا وَرَوَيْتُ الْوُجُوهَ الثَّلَاثَةَ فِي قَوْلِ زَيْدٍ  
هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِلَهُ عَفْوًا وَيُظْلِمُ أَحْيَانًا فَضْلاً  
**وَكَذَلِكَ مُتَصَرِّفَاتُهُ** أَيِ مُتَصَرِّفَاتِ كُلِّ وَاحِدٍ  
مِنْهَا فَانْ يَكُنْ فِيهَا ذَلِكَ **مُضْطَلَمٌ يَضْطَلِمُ اضْطَلَمَ**  
**فَهُوَ مُضْطَلَمٌ وَذَلِكَ مُضْطَلَمٌ عَلَيْهِ اضْطَلَمَ لَا تَضْطَلِمُ**  
وَكَذَلِكَ اضْطَرَبَ يَضْطَرِبُ اضْطَرَبَ أَبَاهُ فَوَضْطَرِبَ  
وَيَضْطَرِبُ فَوَضْطَرِبَ وَيَضْطَلِمُ فَوَضْطَلِمَ وَكَذَلِكَ ابْوَايَ  
الْأَمَثَلَةُ بِأَسْمَاءِهَا **وَأَعْلَمُ أَنَّهُ مَنِي كَانَ فَأَفْعَلَ**  
**دَالًا أَوْ ذَالًا أَوْ زَالًا** مَعْجَمَةٌ قَلْبَتْ تَاءُهَا أَيْ تَاءُ افْعَلِ  
دَالًا مُهْمَلَةً تَخْفِيفًا فَقَوْلِي **فِي افْعَلِ مِنَ الدَّالِّ** وَهُوَ الرَّفْعُ

**وَالذَّيْخُ وَالزَّيْجُ** وَهُوَ الْمَنْعُ وَالنَّهْيُ **اِذْكَرُ** وَالْأَصْلُ اِذْكَرُ  
إِذْ تَرَأُ وَلَا يَجُوزُ إِلَّا اِدْعَامٌ **وَإِذْكَرُ** وَالْأَصْلُ اِذْكَرُ  
وَفِيهِ ثَلَاثَةُ أَوجِهٍ إِذْ ذَكَرْتُ بِلَا اِدْعَامٍ وَإِذْكَرُ بِالذَّالِ  
الْمَجْمَعَةِ بِقَلْبِ الْمُهْمَلَةِ إِلَيْهَا وَإِذْكَرُ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ بِقَلْبِ  
الْمَجْمَعَةِ إِلَيْهَا قَالَ **يُجِي** عَلَى الشُّكِّ جَرَّازًا مُتَضَبًّا  
وَالْمَقْدَرُ يُدْرِيهِ إِذْ زَا عَجَبًا وَفِي التَّنْزِيلِ وَإِذْكَرُ بَعْدَ  
أَمَةٍ **وَأَنْ جَرَّ** وَالْأَصْلُ اِزْجَرُ وَفِيهِ وَجْهَانِ الْبَيَانِ  
**مُخَوَّزٌ دَجَرٌ** وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا مَعْلَمٌ مَجْنُونٌ فَارْجُو  
وَالْأَدْعَامُ بِقَلْبِ الدَّالِ زَا وَكَجُوزًا زَا جَرَّ دُونَ الْعَكْسِ  
لِفَوَاتِ صَغَرِ الزَّاءِ وَأَمَّا قَلْبُ تَاءُ افْعَلِ مَعَ الْجِيمِ  
دَالًا كَمَا فِي قَوْلِهِ فَقُلْتُ لِبُصَاجِي لَا تَجْسَانَا  
بَنِي أَصُولِهِ وَاحِدٌ شَيْخًا وَالْأَصْلُ جِزْزًا أَيْ اقْطَعْ  
فَشَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَالْقَلْبَانِ الْمُتَقَدِّمَانِ عَلَى سَبِيلِ



الوجوب **وَيُلَقَّى الْفِعْلُ** حال كونه الفعل  
**غَيْرُ الْمَاضِي وَالْحَالِ ثَوْنَانِ لِلتَّأْكِيدِ** ولا يلحقان  
 الماضي والحال قيل لا يستدعيان الطلب اذا الطلب  
 انما يطلب في العادة ما هو مراد له فكان ذلك  
 مقتضيا للتاكيد لان غرضه في تحصيله والطلب  
 انما يوجه الى المستقبل لغير الموجود وقيل لان  
 الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل  
 في زمان الحال فهو بان كان محتملا للتاكيد بان تحذف المتكلم  
 بان الحاصل في الحال متصف بالمبالغة والتاكيد  
 لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب في الاغلب  
 الاطلاع على منفعته وقوته اختص بوزن التاكيد بغير  
 الموجود الاول بالتاكيد اي الاستقبال ولا يتوهم  
 جواز الحاقها بالمستقبل لصف من نحو سيفه بن

وسوف يضر بن فانها لا يلحقان في السعة / اما فيه  
 معني الطلب او شبهه وعليه جميع المحققين حيث  
 قالوا ولا يلحق الا بمستقبلا فيه معني الطلب كالامر  
 والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم لكونه  
 غالبا على ما هو مطلوب ويشبه بالقسم نحو اما تفعلن  
 في ان ما للتاكيد كلام القسم ولانه لما اكده حرف  
 الشرط بما كان تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفي تشبيها له  
 بالنهي وهو قليل منه قول الشاعر  
 يحسبه الجاهل ما لم يحل شيئا على كرسيه معمما  
 اي لم يعلم قلبه التوكل الفاعل الوقف قال الله تعالى  
 لنسفعا اي لنسفحن فان قلت لم ألحق بالمستقبل  
 الصرف في قوله ربما او قيت في علم  
 برفن ثوبي شمالات قلت لانه شبه بالنفي



من حيث ان ربا للقلّة والقلّة سائب النفي  
والعدم والنفي مشبه بالنفي وهو مع ذلك خلاف  
القياس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في الضرورة  
انت بفعلن وهذا ان النونان احدهما **خفيفة**  
**ساكنة** كقولك اذ هبن **و** الاخرى **ثقيلة**  
**مفتوحة** نحو اذ هبن وفي بعض النسخ بالنصب  
اي حال كون احدهما خفيفة ساكنة والاخرى  
ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال **الا فاما** اي في الفعل  
الذي **يختص** النون الثقيلة **به** اي بذلك  
الفعل يعني ان من بين النونين يختص الثقيلة بهذا  
الفعل اي يتفرد بلحق هذا الفعل كما يقال  
خصاك بالعبادة اي لا تعبد غيرك وبهذا اظهرنا  
ما قيل انه كان حق العبارة ان يقول الّا في الفعل

الذي تختص بالثقيلة اي لا يعم الثقيلة والخفيفة لان  
الثقيلة لا يختص بفعل الاثنين وفعل جماعة النساء بل  
يعم الجميع **وهو** اي ما يختص به **فعل الاثنين** وفعل  
**جماعة النساء ففي** اي النون الثقيلة **مكتوبة**  
**فيها** اي في فعل الاثنين وفعل جماعة النساء فالضمير  
عايد الي الفعل ويجوز ان يكون عايدا الي ما **فقتول**  
**اذ هبان** **للاثنين** **واذ هبان** **للمسوقة** بكسر النون  
فيها تشبها لها بنون التثنية لانها واقعة بعد الالف  
مثل نون التثنية واما جازة يونس والكوفون من  
قول الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على التسكون  
عند يونس ومثوكة بالكسرة عند بعض وقد حمل عليه قول  
ويشبان بتخفيف النون فلا يصلح للتحويل نحو لفظة القياس  
واستعمال النسخة وهي ليست في يتبعان للتاكيد

للمسوقة



وَنَدَّ جُلُّ أَنْتَ الْفَاءُ بَعْدَ نُونٍ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ  
كما تقول إِذْ هَبَّ بَانٌ وَالْأَصْلُ إِذْ هَبَّ بَنٌ فَأَدْخَلْتَ الْفَاءَ  
بَعْدَ نُونٍ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ وَقَبْلَ النُّونِ الثَّقِيلَةِ لِيَقْصُلَ  
تِلْكَ الْآلِفُ بَيْنَ النُّونَاتِ الثَّلَاثَةِ نُونِ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ  
وَالْمَدَغَةِ وَالْمَدَغُ فِيهَا وَاسْتَصَوَّ الْآلِفُ لِحَقِّقَتِهَا  
وَلَا يَدْخُلُهُمَا أَيُّ فِعْلٍ لَاشْتَيْنِ وَجَمَاعَةِ النِّسَاءِ النُّونُ  
الْخَفِيفَةُ لَا يُقَالُ إِضْرِبَانٌ وَلَا إِضْرِبَانٌ لِأَنَّهُ يُلْزَمُ  
مِنْ دُخُولِهَا فِيهَا النِّسَاءُ السَّاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حِدَا  
وَمَا الْآلِفُ وَالنُّونُ وَحْدًا لَوْ حَرَّكَتَهُمَا لَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا عَنْ  
وَضْعِهَا لَانْهَا لَا تَقْبَلُ الْحَرَكَةَ بِدَلِيلٍ حَذَفَهَا فِي كَوْنِ إِضْرِبِ  
الْقَوْمِ وَالْأَصْلُ إِضْرِبَانٌ دُونَ تَحْرِيكِهَا قَالَ الشَّاعِرُ  
لَا تُهْبِنِ الْفَقِيرَ عِلَّكَ أَنْ تَرْكَبَ يَوْمًا وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
أَيُّ لَا تُقَيِّنَنَّ وَالْأَلُو جِبُّ أَنْ يُقَالَ لَا تُهْبِنَنَّ لِأَنَّهُ نَحْوُ

٣٨  
حَذَفْتَ النُّونَ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَلَمْ يَحْرُكْ وَلَوْ حَذَفْتَ  
الْآلِفَ مِنْ فِعْلِ الْإِشْتَيْنِ لَأَتَّبَسَ بِفِعْلِ الْوَاحِدِ وَلَوْ  
حَذَفْتُمَا مِنْ فِعْلِ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ لَأَدَّى إِلَى حَذْفِ مَا زِيدَ  
بِغَيْرِ مَنْ هَكَذَا ذَكَرَ حَرُوهُ وَلِقَائِلُ أَنْ يَقُولَ لَأَنَّهُ يُلْزَمُ  
مِنْ دُخُولِهَا فِي فِعْلِ جَمَاعَةِ النِّسَاءِ اتِّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ وَهُوَ  
ظَاهِرٌ لِأَنَّكَ تَقُولُ إِضْرِبَانٌ فَلَوْ أَدْخَلْتُمَا وَقُلْتَ  
إِضْرِبَيْنِ لَأَيُّونَ مِنَ اتِّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي شَيْءٍ وَأَشَارَ ابْنُ  
الْحَاجِبِ إِلَى جَوَابِهِ بَانَ الثَّقِيلَةِ عَلَى الْأَصْلِ وَالْخَفِيفَةِ  
فَرَعَهَا وَأَدْخَلْتَ الْآلِفَ مَعَ الثَّقِيلَةِ فَيُلْزَمُ مَعَ الْخَفِيفَةِ  
وَأَنْ لَمْ يَكُنِ النُّونَاتُ لَيْلًا يُلْزَمُ لِلْفَرْقِ مَزِيَّةً عَلَى الْأَصْلِ  
الْبَازِي أَنَّهُ يُونُسُ حِينَ إِدْخُلِهَا فِي فِعْلِ الْإِشْتَيْنِ وَجَمَاعَةِ  
النِّسَاءِ أَدْخَلَ الْآلِفَ وَقَالَ إِضْرِبَانٌ وَإِضْرِبَانٌ  
دُونَ إِضْرِبَانٍ وَفِيهِ زُطْرٌ لِأَنَّ أَصْلَهُ الثَّقِيلَةَ أَمَا فِي



عند الكوفيين علي ما نقل من ان الفرض لا يجب ان يجري  
علي الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة المعروفة من  
قوانينهم يقتضي اصالة الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة  
اكثر فالمناسب ان يحدث من الخفيفة اليها ولما قال  
فانه يلزم التقاء الساكنين علي غير حدة، كانه قليل ما حدة  
ومتي يجوز فقال **فان التقاء الساكنين انما يجوز**  
**اي لا يجوز الا اذا كان الاول** من الساكنين **حرف**  
**مد** وهو الالف والواو والياء سواء كن **وكان**  
**الثاني** منها **مد** **عينا** في حرف آخر **مخودا** **آية** فان  
الالف والياء ساكنان والالف حرف مد والياء  
مدغم فجار لان اللسان يرتفع عنها دفعة واحدة ثم يمد  
كافة والمدغم فيه متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا  
ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالصي السكون

29  
وكان الاولي ان نقول حرف لين ليد حل فيه  
كحوصه لان حرف اللين اعم من حرف المد  
كما سنده لكن المص لا يفرقا بينهما وفي عبارته نظر  
لان انما مفيد المحصر كما فقهنا وهذا غير مستقيم علي ما لا يخفى  
فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا لانه  
محل التخفيف كحوزيد عمرو بكر وسلمان اذ اراد  
غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم  
المعروف باللام الداخلة علة هذه الاستثناء كحوزيد  
الحسن بسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد  
ثلا يلتبس بالفتح وفي التنزيل الان بسكون الالف  
واللام وفي بعض القراءات من بعد ذلك  
وفي بعض شانهم وذي العرش سبيلا واللائي  
ومحيات وماتى ونحو ذلك فلا وجه للحصر ويمكن



الجواب بان كل ذلك من الشواذ ومُرَادُه  
غير الشاذ فان قلت فلم لم تجز في نحو الدار وقالوا  
أدأرأنا مع ان الاول حرف ميم والثاني مدغم  
قلت جواز مشروط بذلك ولا يلزم من وجود  
الشرط وجود المشروط كما تقدم في اي ياي **ويحذف**  
**من الفعل معهما اي مع النونين النون التي**  
**في الامثلة الخمسة وفي تفعلان وتفعلان**  
**وتفعلون وتفعلون وتفعلين** لما سبق من  
ان النون في هذه الامثلة علامة الاعداد والفع  
مع نون التاكيد يصير مبتدأ لما ذكرنا في نون جماعة  
النساء واعلم ان قوله هذا هو جواز قول كل  
من النونين في الامثلة الخمسة واثنان منها  
يفعلان وتفعلان وقد تقرر ان الحقيفة لا يذف

و اجاب بعضهم بانه تنبيه على ان النون يحذف  
منها على مذهب يونس حيث اجاز اذ قولها  
في يفعلان وتفعلان وفساده يظهر بادي تامل  
اذ لا اثر في الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن  
الجواب عنه بانه نقول ان النون في الامثلة الخمسة  
يحذف مع النون الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون  
عند ثبوت المعبة واما ما لا ثبت معه المعبة  
ليفعلان وتفعلان فلا وقد تقدم انه لا معين  
بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك  
فاقرهم فانه لطيف **ويحذف** مع حذف النون  
**واوتفعلون واوتفعلون** اي فعل جماعة  
الذكور الغائب والمخاطب **وياوتفعلين**  
اي فعل الواحدة المخاطبة لان التفاء الساكنين



وان كان علي حدة علي ما ذكره المص لكنه ثقلت  
الكلمة واستطال كانت الضمة والكسرة ثلثان  
علي الواو والياء فحذفنا هذه الحروف الثقيلة وامام الحقيقة  
التقاء الساكنين علي غير هذه ولم يحذف الالف  
من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبس بالواحد والقياس  
يقضي ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما هو منهج  
بعضهم اذ كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل  
والتقاء الساكنين علي حدة لكن قد ذكرنا انه لا يجب  
ان يجوز وان كان علي حدة وقيل حدة التقاء  
الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني  
مدغما ويكونان في كلمة فهوها ليس علي حدة لانه في كلمة  
الفعل ونون التاكيد لكن افتر في الالف وان  
لم يكن علي حدة لدفع الالتباس وكونها افف ولعله

مراد المص ولم يصيرج به اكتفاء بتمثيله كلمة واحدة  
اعني دابة كذا فعل جاز الله وهذا موضع تأمل  
ففي الجملة يحذف الواو والياء **الا اذا انفتح ما**  
**قلهما** فانها لا يحذفان لعدم ما يدل عليهما اعني  
الضم والكسرة بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسرة  
لدفع التقاء الساكنين **مخولا تخشون** اصله تخشون  
حذفت ضم الياء للثقل ثم الياء للتقاء الساكنين  
فقل تخشون وادخل لا الناصية فحذفت فقل  
لا تخشون فلما ألحق نون التاكيد البقي ساكان الواو  
والنون المدغمة ولم يحذف الواو لعدم ما يدل  
عليه بل فرك بما يناسب وهو الضم لكونه اخف فقل  
لا تخشون وهي هي المخاطب لجماعة المذكور **ولا تخشون**  
اصله تخشون فحذفت كسرة الياء ثم الياء وادخل لا



وحذفت النون فقل لا تخش فلما ألحق نون التاكيد  
التحق ساكنان الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر  
بل حرك بالكر لكونه مناسبا له وهي نهى المخاطبة  
**وَلَتَبْلُوتُنَّ** أصله لتبلوون فاعل أعلا لا تخشون  
فقل لتبلون فدخل نون التاكيد وحذفت  
نون الواو وصمت الواو كما في لا تخشون وهو  
فعل جماعه المذكور المخاطبين مبنيا للمفعول من البلاء  
وهو التربة **وَأَمَّا ثَرِيْن** أصله ترأين علي وزن تمنين  
حذفت همزة كما سيجي فقل ثرين ثم حذفت  
كسرة الياء ثم الياء وكذا ان تقول في الجميع قلبت  
الواو والياء الفالتحركات وانفتاح ما قبلها ثم حذفت  
الالف وهذا اولى واياك ان تطع ان المحذوف  
داو الضمة وياؤه كما ظن صاحب الكواشي في تفسيره

فإن من بعض الظن اني بل المحذوف لام الفعل  
لانه اولى بالمحذف من ضمير الفاعل وهو طاهر فقل  
ترين فدخل اما وهي حرف الشدة فحذفت  
النون علامة للجرم فالحق نون التاكيد وكسر الياء  
ولم يحذف لما ذكر في تخشين فصار **أَمَّا ثَرِيْن**  
وقد اخطأ من قال حذفت النون لاجل نون  
التاكيد لانه لا يلحقه قبل دخول اما لما تقدم في اول  
البحث وكذا لا تخشون ولا تخشين بخلاف  
تبلون فانه لحقة لكونه جواب القسم وعلي  
هذا الحقيفة كولا تخشون ولا تخشين ولم يقلب  
الواو والياء من هذه الامثلة الف لان حركتها  
عارضة لا اعتداد بها وهذا هو البس في عدم إعادة  
اللام المحذوفة حيث لم يقل لا تخشون وقال





الماكني حذف ياء التضمين بعد الفتح لغة طائفة  
 نحو ارض في ارضي وكذا لا تخش في لا تخشي **ويفتح**  
 مع التوئين **آخر الفعل اذا كان** الفعل **فعل**  
**الواحد والواحدة الغائبة** لانه الاصل  
 الحقة فالتحول عنه انما يكون لغرض **ويضم** آخر  
 الفعل **اذا كان** الفعل **فعل جماعة الذكور**  
 ليدل التضم على الواو المحذوفة **ويكسر** آخر الفعل  
**اذا كان** الفعل **فعل الواحدة المخاطبة**  
 ليدل الكسرة على الياء المحذوفة فكان الاولى ان يقول  
 ما قبل النون بدل آخر الفعل ليشمل نحو لا تخشون  
 ولا تخشين فان الواو والياء ليسا آخر الفعل بل كل  
 منهما اسم برأسه لان الفعل كشي وهما ضمير الفاعل  
 والجواب ان هذا التضمين كجزء من الفعل فكان

آخر الفعل وقيل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص  
 لان الناقص قد علم حكمه في لا تخشون ولا تخشين  
**مقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة**  
**ليتصرفن** بالفتح لكونه فعل الواحد **ليتصرفن**  
**ليتصرفن** بالضم لكونه فعل جماعة الذكور اصله  
 ليتصرفون حذف الواو لالتقاء الساكنين **ليتصرفن**  
 بالفتح ايضا لانه فعل الواحدة الغائبة **ليتصرفن**  
**ليتصرفن** بالفتح **وبالحقيقة ليتصرفن** بالفتح **ليتصرفن**  
 بالضم **لتتصرفن** بالفتح لما علم وترك البوابة لانه  
 الحقيقة لا يدخلها **وتقول في امر الحاضر بالثقيلة**  
**انصرفن انصرفن** بالفتح **انصرفن** بالفتح لانه فعل الواحد  
 المخاطبة **انصرفن انصرفن** بالفتح **انصرفن**  
**انصرفن** بالفتح **انصرفن** بالفتح **انصرفن** بالفتح  
 انصرفن وقس على هذا انظروا في اي نظائر

انصرفن



كل من لينضن وانضن الى الآخر من نحو اضرب  
واعلمن وليضبن وليعلمن وغير ذلك الى سائر  
الافعال والامثلة **واما اسم الفاعل والمفعول**  
**من الثلاثي المجرى فلا كثر ان يجر اسم**  
**الفاعل منه على فاعل تقول ناصي ناصي** للواحد  
**ناصين** للثنتين حال الرفع وناصين حال النصب  
والج **ناصون** لجماعة الذكور في الرفع وناصين  
في حال النصب والج **وذلك لانهم لما جعلوا**  
**اخر ايهما بالحرف وكان الحروف ثلثة اعني الواو**  
**والالف والياء جعلوا مشي رفع المشي بالالف**  
**لخفتها والمشي مقدم ورفع الج بالواو لمناسبة الضمة**  
**ثم جعلوا جر المشي والمجوع بالياء ونحو ما قبل الياء**  
**في المشي وكسوه في الج فراق بينهما ولما راء انه يفتح**

في بعض الصور في الج ايضا نحو مضطفين فتحو النون  
في الج وكسوه في المشي ثم جعلوا النصب فيها تابعة  
للج **ناصية** للواحدة **ناصين** للثنتين **ناصات**  
لجماعة الاناث **وقواصي** ايضا لها **والاكثر ان**  
**يجي اسم المفعول على مفعول تقول منصوب**  
**منصوبان منصوبان** فيك منصوبك منصوبتان  
**منصوبات ومناصي** وانما قال الاكثر لانها  
قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو ضآب وضروب  
ومضارب وعليم وحذر في اسم الفاعل ونحو قتل  
وحلوب في اسم المفعول وكذا الصفة المشبهة  
اسم فاعل عند اهل هذه الصيغة **وتقول رجل**  
**من وبي** ورجلان **من وبيهما** ورجال  
**من وبيهم** وامرأة **من وبيها** وامرأتان



مَمْرُورٌ بِمَا وَنَسَاءً مَمْرُورٌ بِمَا اي لا يبين اسم  
المفعول من اللازم اللاحق ان تعدي به اذ ليس له  
مفعول قِيْلَ اَنْتَ وَيَجْمَعُ وَيُوْنْتُ وَيُنَاكِلُ  
الضمين فيما اي في اسم المفعول الذي يتعدي بحرف  
الجر كاسم المفعول لا تقول ممرور ان بهما  
ولا ممرورون بهم ولا ممرورة بها وتؤخذ لك لان  
القايم مقام الفاعل لفظا اعني الجار والمجرور من حيث  
هو هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتأنيده  
الفاعل وتثنيته وجمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف  
ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يقدم فيقال زيد به  
ممرور لانه ذكر في قوله اولئك كان عنه مسؤلا ان  
عنه فاعل مسؤلا قدم عليه وقيل قد يعمى بمعنى  
الفاعل كالكريم بمعنى الدائم مع المبالغة ويعني

المفعول كالمقتل بمعنى المقتول وامثلتها  
في التثنية والجمع والتذكير والتأنيث كأمثلة اسم الفاعل  
والمفعول الا انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث  
في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف  
نحو رجل قتل وامرأة قتل بخلاف نحو مررت  
بقتيل فلان وقيلته فانها لا يستويان خوف  
البس هذا في الثلاثي المجرد **وَأَمَّا مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثَةِ**  
ثلاثيا كان اوريا عيا **فَالضَّائِبُ فِيهِ** اي بناء اسم الفاعل  
والمفعول منه والمراد بالضابط امر كل منطبق  
على الجزئيات **أَنْ تَضَعَ فِي مَضَارِعِهِ الْمِيمَ**  
**الْمَقْصُومَةَ مَوْضِعَ حَرْفِ الْمَضَارِعَةِ وَتَكْسِرُ**  
**مَاقِبِلَ خَدِّهِ** اي آخر المضارع في اسم الفاعل  
كانفعلت في أكثر فعله وهو المبني للفاعل وتفتح



اي ما قبل الآخر في اسم المفعول كما فتحة في فعله  
اعني المبني للمفعول نحو **ممكن** بالكسرة اسم فاعل  
**وممكن** بالفتح اسم مفعول **ومدح** و**مدح**  
**ومستخرج** و**مستخرج** وكذا قياس بواقي الامة  
الاماشدة من نحو استغيب اي اطيّب واكثر في  
الكلام فهو مستغيب واحسن فهو محسن والجمع  
والفتح اي اقلّس فهو ملغ بفتح ما قبل الآخر في الثلاثة  
اسم الفاعل وكذا الغشب المكان فهو غاشب  
واورس فهو وارس وابع الغلام فهو ابع  
مغشّب ولامورس ولامورس و**قد يستوي**  
**لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في بعض**  
**المواضع كحاي ومخاي ومخاي ومضج**  
**ومعتل ومعتل في اسم الفاعل ومنصب في**

في المفعول **ومخاي** اي منقطع منكشف في الفاعل  
**ومخاي** عند في المفعول فان لفظ اسم الفاعل  
والمفعول في هذه الامة مستوي لسكون ما قبل  
الآخر بالادغام في بعض وبالقلب في بعض والفرق  
فما كان بحركة فلما زال الحركة استويا **ويختلف** في  
**المتغير** لانه لقد ركة ما قبل الآخر في اسم الفاعل  
وفتح في المفعول ويفرق في الآخرين بانه يلزم مخ  
اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونها لازمين بخلاف  
اسم الفاعل لا يقال لانم استوايها في الآخرين لانا  
نقول اسم الفاعل والمفعول هما لفظتا منصبت  
**ومخاي** والجار والمجرور شرط لا شرط واذا قد فرقنا  
من السالم فقد كان ان نشع في غيره فتقول قد تبين  
من تعريف السالم ان غير السالم ثلثة وهي المصانف



والمعتل والمهوز والمص يذكرها في ثلثة فصول  
مقدمة المضاعف وان كان ملحقاً بالمعتلات  
فناسب ان يذكر عقيبها لكن قد تم لمشابهة السالم  
في قلة التخيير وكون دونه حرف الصريح عائداً  
**فصل المضاعف** وهو اسم مفعول من  
ضاعف قال الخليل التضعيف ان يزداد على الشيء  
فيجعل اثنين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة  
**ويقال له** اي للمضاعف **الاصم** لتحقيق الشدة  
فيه بواسطة الادغام يقال جراسم اي صلب  
وكان اصل الجاهلية يسمون رجلاً بشم الله الاصم  
قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت  
مستخفي لانه من الاشهر الحوام لا يسمع فيه ايضاً  
حركة قتال ولا تقععة سلاح ولما كان المضاعف

مناسباً

في الثلاثي غيره في الرباعي لم يجمعها في تعريف واحد  
بل ذكر اولاً الثلاثي **وقال هو** اي المضاعف  
**من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان**  
**عينه ولا منه من جنس واحد** يعني ان كان العين  
ياء كان اللام ياء وان كان دالا كان دالا وهكذا  
**كره** في الثلاثي المجرد **واعاد** الشيء اي هياه  
في المزيد فيه فبين كون عينها ولاهما من جنس واحد  
بقوله **فان اصلهما ردد واعاد** فالعين واللام  
الان كما تدي فاسكنت الاولى وادغمت في الثانية  
فقوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان فيه  
ما كان والجملة خبر المبتدأ الاول وقوله من الثلاثي  
حال ويقال له الاصم جملة معتضة ويجوز ان يكون  
فصل المضاعف على الاضافة **وهو** اعني المضاعف



من الرباعي مجرّدا كان او مزيدا فيه **ما كان**  
**فاؤه ولا منه الاولي من جنس واحد**  
**وكذلك عيته ولا منه الثانية** ايضا من جنس  
**واحد ويقال له** اي للمضاعف من الرباعي المطابق  
**ايضا** اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة وتقول  
طابقت بين الشين اذا جعلتها على جزء واحد  
وقد طوبى فيه الفاء واللام الاولي والعين واللام  
الثانية **مخون لزل** الشئ **لزل** **ون لزل** اي فركة  
ويوزن مصدره فتح الفاء وكسه بخلاف الصحيح  
فانه بالكس لا غير كخود خرج دحراجا وقوله ايضا اشارة  
الي انه يسمى الاسم ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام  
ليتحقق شدة لكنه حمل على الثلاثي ولان علة الادغام  
اجتماع المثليين فاذا كان مرتين كان ادعى الي الادغام

لكن

لكن لم يدغم لمارخ وهو وقوع الفاصلة بين المثليين  
فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى  
بذلك عملا على الاصل ولما كان هنا مظنة سوال  
وهو انه لم الحى المضاعف بالمعتلات وفعل  
من غير السالم مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح  
اشار الي جوابه بقوله **وانما الحق المضاعف بالمعتلات**  
**لان حرف التضعيف يلحقه الابدال** وهو  
ان تجعل حرفا موضع حرف آخر والحروف التي  
تجعل موضع الآخر حروف انضمت يوم جد طاه  
ذل وكل منها تبدل من عدة حروف ولا يلحق  
بيان ذلك هنا وذلك الابدال **كقولهم املت**  
**بمعني املت** يعني ان اصله املت فلبت اللام  
الافية ياء لتثقل اجتماع المثليين مع تعذر الادغام



يسكون الثاني و امثال هذه كثيرة في الكلام نحو تقضي  
 البازي اي تقضي وحيت بالجزة اي حسنت  
 وتلعت اي تلعت وكذا الرباعي نحو دعت  
 اي دعت وصفت اي صفعت  
 و امثال ذلك **ولانه يلحقه الحذف كقولهم**  
**مست و ظلت بفتح الفاء وكسرها واخسنت**  
 اي مست و ظلت واخسنت يعني ان  
 اصل مست مستت بالكسرة فحذفت السين  
 الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف  
 مطلوب واخسنت الاولى لانها يدهم وقيل  
 الثانية لان الثقل انما يحصل عنده اما فتح الفاء فلانه  
 حذفت السين مع حركتها فبقي الفاء مفتوحة بحالها  
 واما الكسرة فلانه ينقل حركة السين الى الميم بعد اسكانها

وحذف

وحذفت السين ففعل مستت بكسر الميم وكذا اظلت  
 بلا فرق واصل اخست اخسنت نقلت فتحة  
 السين الى الحاء وحذفت احدي السينين ففعل  
 اخست وانشد الاخفش مسسا السماء فقلنا صا ودام لنا  
 حتي يري احد امشي ومهلما وفي التزيل تفكهنون وروي  
 ابو عبيدة قول ابي زبيد فلما ان الحاق من المطايا  
 احسن به فهن اليه شوش وهذه من شواذ التخفيف  
 قال في الصحاح مست الشيء بالكسرة امسة مستا فهذه  
 اللغاة الفصيحة وحكي ابو عبيدة مستت الشيء بالفتح  
 امسة بالكسرة ويقال ظللت افعل بالكسرة ظلولا اذا  
 علمت بالتهار دون الليل واخسنت بالجزة واخست  
 به اي ايقنت به وربما قالوا حسنت بالجزة بدلون  
 من السين ياء قال ابو زبيد حسبن به فهن اليه شوش

عرف ظلمتم



فلما لحق الابدال والحذف حرف التضعيف  
كما يلحقان حروف العلة كما يذكر في باب الحذف المضاعف  
بالمحتلات وجعل من غير السالم مثلها وفيه نظر لان  
الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان  
الصحيح ايضا اما الحذف ففي تجنب ويقا تل ويخرج  
كامر واما الابدال فاكث من ان تحصى ويمكن الخواب  
بانها يلحقان المضاعف في الحروف الاصلية كالمقتل  
بجلاف الصحيح فانها لا يلحقان حروف الاصلية بل الابدال  
يلحقها دون الحذف وقوله كما في قولهم الي اخره رمز  
فني الي ذلك فكان الاولي ان يقول لان حرف  
التضعيف يصير حرف علة كما في املت واخصيت  
والمضاعف يلحقه الادغام وهي في اللغة  
الاخفاء والادخال يقال ادغمت البجاء الفرس

اي ادغمت في فيه وادغمت الثوب في الوعاء والادغام  
افعال من عبارات الكوفيين والادغام افتعال  
من عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد  
افتعال فيه متعدي وهو سهو لما قال في الصحيح يقال  
ادغمت الحرف وادغمت علي افتعلت وفي الاصطلاح  
**ان فتحة الحرف الاول** من المتجانسين  
**ويُدبج** في الحرف **الثاني** نحو مد فان اصله مدد  
اسكنت الال الاولي وادغمت في الثانية واما اسكن  
الاول ليتصل بالثاني اذ لو درك لم يتصل به لجاول  
الفاصل وهو الحركة فالثاني لا يكون الا متحركا لان  
السكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف يظهر غيره **ويسمى**  
**الحرف الاول** من المتجانسين اذا ادغمت **مدد غما**  
اسم مفعول لادغماك اياه **ويسمى الحرف الثاني**



**مَدَّ غَمًّا فِيهِ** لا دغامك الاول فيه والغرض  
 من الادغام الخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية  
 الثقل حسا لا يقال ان قوله ان يسكن الاول غير شامل  
 نحو مَدَّ مصدرًا فان اصله مَدَّو والاول ساكن  
 فلا يسكن لان نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن  
 عند ادغامه علم ابقا الساكن بحاله بالطريق الاول  
**وذلك** الادغام **واجب** في الماضي والمضارع  
 من الثلاثي المجزئ مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب  
 التي نذكرها ما لم يتصل بها الضمير البارزة المرفوعة  
 المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر بجهة غا ذكرنا  
 بقوله **في نحو مَدَّ يَمُكُّ وَاَعَدَّ يَجِدُّ وَاَنْقَدَّ**  
**يَقَعُّ وَاَعْنَى يَجْتَأُّ** ولما كان هذا افعالا يجب  
 فيها الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفا

ذكر

ذكرها استطرادا بين ذلك لكنه خلطها وكان الاول  
 ان يميها فقال **وَاَسْوَدَّ يَسْوَدُّ** من باب الافعال  
**واسوادَّ يَسْوَادُّ** من باب الافعال وليس من  
 المضاعف لان عينهما ولاهما ليسا من جنس واحد  
 فان عينهما الواو ولاهما الدال **وَاَسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ**  
 مضاعف من باب الاستفعال **وَأَطْمَأَنَّ يَطْمَأَنُّ**  
 اي سكن اطمينا وطمأينة ليس من المضاعف  
 لان عينه الميم ولامه التون وهو من باب الافعال  
 كالاقتشاع **وَتَمَادَّ يَتَمَادُّ** مضاعف من التفاعل  
 فيجوز في هذه الصور الادغام لاجتماع المثلين مع  
 عدم مانع من الادغام وكذا اذ الحقتاهما التانيث  
 نحو **مَدَّتْ وَاَعْدَّتْ وَاَنْقَدَّتْ** الى الآخر **وَكَلَّتْ**  
**هذه الافعال** التي يجب فيها الادغام اذ ابنت



للفاعل يجب فيها الادغام **واذا بينت للمفعول**  
 ماضيا كان او مضارعا **نحو مَدَّ يَمُدُّ** والاصل مَدَّ  
 يُمِدُّ و مَدَّتْ والاصل مَدَّتْ **يُمِدُّ** والاصل  
 يُمِدُّ وكذا تَمَدَّدَ و اَمَدَّ و نَمَدَّ وكذا **نَظَّاهُ**  
 اي رَظَاهُ نحو مَدَّ يُمِدُّ كَأَمَدَّ يُعَدُّ و انْقَدَّ يُنْقَدُّ  
 و اَعَدَّ يُعَدُّ و اسْتَعَدَّ يَسْتَعِدُّ و تَمَدَّدَ يَتَمَدَّدُ بالتقاء  
 الساكنين على حدة و كذلك البوابة فهذه هي الابواب  
 التي فيها الادغام وما بقي فبعضه لم نجح منه المضاعف  
 وبعضه جاء ولكن ليس للادغام فيه سبيل نحو جَدَّ  
 و تَمَدَّدَ في التفعيل والتفعل و ذلك لان العين  
 وهو الذي يدغم متحرك ابدالا لادغام آخر فيه  
 فهو لا يدغم في حرف آخر لامتناع اسكانه **وفي نحو**  
**مَدَّ** اعني **مَصْدَرًا** اي وكذلك الادغام واجب

تدخل

في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفي التضعيف  
 حرف فاصل ويكون الثاني متحركا و عقب نحو مَدَّ  
 بقوله مصدرا دفعا لتوهم انه ماض او امر **وكذلك**  
 الادغام واجب **اذا اتصل بالفعل المضاعف**  
 او ما شاكله فمأمر **الف الضمير او واو او ياء**  
 سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا مجزئا او مزيدا  
 فيه مجهولا او معلوما ولذا قال بالفعل ولم يقل  
 بهذه الافعال و ذلك لان مانع هذه الضائير  
 وهو الثاني من المتجانسين يجب ان يكون متحركا  
 لئلا يلزم التقاء الساكنين و هو الاول ان كان ساكنا  
 يدرج والآتسكن و يدرج في الثاني فالالف نحو  
 مَدَّ ابغع الميم او ضمه فعل الاثنين من الماضي او الامر  
 والواو نحو مَدَّ و ابغع الميم او ضمه فعل جماعة الذكور



من الماضي او الامر والياء نحو مدي بضم الميم وهو  
فعل الامر للمؤنث من تدوين فان المحققين على ان  
هذه الياء ياء الضمير كالف يفعلان وواو يفعل  
وخالعهم الالفش وقس على هذه البوابة من المزيد  
ومن المضارع وغيره ذلك والضابط انه يجب  
في كل فعل اجمع فيه متجانسان ولم يقع عنهما فاصل  
ويكون الثاني متحركا واما قولهم قطط شرة اذا اشتدت  
جعودته وضرب البلد اذ اكثر ضيائها بفكت الادمع  
فسا ذري به لبيان الاصل وضنوا في قوله اني اهو  
للقوام وان ضنوا محمول على الضرورة والشايع الكثرة  
ضنوا اي يحثوا والادمع **مستع** في كل فعل اتصل  
به الضمير البارز المفعول المتحرك كماء الخطاب وماء المنكر  
ونونه في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا ما ضيا كان

وغية

او

او غيره مجزأ او مزيدا فيه مبنيا للفاعل والمفعول  
لان هذه الضمير يقتضي ان يكون ما قبلها ساكنا وهو الثاني  
من المتجانسين فلما يكن الادمع عام وغيره عن جميع ذلك  
بقوله **في نحو مادت مادتنا ومادت**  
**الي مادت** يعني مادت مادت مادت مادت مادت  
مادت مادت مادت مادت مادت مادت مادت مادت مادت  
**وامد دن وكامد دن** اي هذه امثلة نون  
جماعة النساء والادمع عام جائز اذا دخل الجازم  
**على فعل الواحد** اي جازم كان فيجوز عدم الادمع  
نظرا الي ان شرط الادمع تحريك الحرف الثاني وهو  
ساكن معنا فلا يدغم ويقال لم يدغم وهو لغة الحجازيين  
وقال ومن يك ذا فضل فينجل بفضلته على قومه  
يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم





لكونه عطفاً على يستغني وهو جواب الشرط اعني من يك  
ويجوز الادغام نظراً الى ان السكون عارض لا اعتداه  
فتحرك الساكن ويدغم فيه الاول فيقال لم يدغم بالضم  
او الفتح او الكسرة لما سياتي وهو لغة بني تميم والاول  
هو الماذب الى القياس وهو التنزيل ولا تمسك  
تسكتة فان قلت ان السكون مدد وتحوه ايضاً  
عارض فلم لا يجوز الادغام قلت لان هذه الضمائر  
جزء من الكلمة وسكن ما قبلها دلالة على ذلك فلو  
تحرك لزال الغرض ولان الادغام موقوف على  
تحرك الثاني وهو موقوف على الادغام لما يتوالي الحركات  
الاربعة فلزم الدور وهذا نظر اذ تحرك الثاني لا يوجب  
على الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء الادغام  
لا نفسه وانما قال على فعل الواحد لان الادغام واجب

في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة  
المخاطبة كما مر ومتمم في فعل جماعة النساء فالجائز  
في فعل الواحد عالياً كان او مخاطباً او متكلماً وكذا  
في الواحدة الخافية ولفظ المصنف لا يشعر بذلك  
اذ لا يندرج في الواحد الواحدة ولا يصلح ان يقال  
المراد فعل الشخص الواحد مذكراً كان او مؤنثاً  
لانه يندرج في غير فعل الواحدة المخاطبة والادغام  
فيه واجب لا جائز اللهم الا ان يقال قد علم حكمه  
فهو في حكم المستثنى ولا يخفى عن تعسف هذا المضمار  
المجوز لا يخفى من ان يكون مكسوراً العين او مفتوحاً  
او مضموماً **فان كان مكسوراً بالعين كيف**  
**اي يهرب او مفتوحاً كيف** الشئ ويعض  
عليه ياخذ بالسبب **فتقول ليريق وليريق**



**بكسر اللام وفتحها** اما الكسرة فلان الساكن اذا  
حرك حرك بالكسرة لما بين الكسرة والسكون من التام  
ولان الجزم قد جعل عوضاً عن الجر عند تحذير الجر  
اعني في الافعال فلذا جعل الكسرة عوضاً عن السكون  
عند تحذير السكون واما الفتح فلكونه اخف  
ولك ان تقول الكسرة في لم يفتح لما تبعه العين فلذا  
الفتح في لم يحسن و تقول **لم يقرن ولم يفت**  
بفك الادغام كما هو اخذ المجاز بين **وهكذا**  
**يقشع ويحمر ويحمار** يعني تقول لم يقشع  
ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يقشع  
ولم يحمر ولم يحمار بفك الادغام وكسر ما قبل الالف  
لانا نقدر الاصل في يحمر ويحار ويقشع يحمر ويحار  
ويقشع بكسر ما قبل الالف وفي الماضي مفتوحة ملا

علي الاخوات نحو اجمع بفتح واستخرج يستخرج  
وقولهم ارعوي يرعوي واخوادي يخوادي واخوتي  
يخوتي يدل عليه **وان كان العين** من المضارع  
**مضموم ما فيجوز** عند دخول الجازم عليه الحركات  
**الثلاث الضمة والفتح والكسرة مع الادغام**  
ويجوز **فك** اي فك الادغام تقول **لم يقرن**  
**بفك** **كالتدال** الفتح للتحفة والكسرة لانه الاصل  
في حركة الساكن والضم لا تباي العين و تقول  
**بفك** الادغام لما تقدم **وهكذا**  
**الامر** يعني امر المخاطب والامر الغائب  
قد دخل تحت المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان  
فعل الواحد ما يجوز في الفعل المضارع المجزوم ولا تنس  
ما تقدم انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمية



او واو او ياءه ويمتنع اذا اتصل به تون جماعة  
 النسائي فان كان مكسور العين او مفتوحه **فتقول**  
**فِي وَعَصِي بَكْسَرِ الْأَمْرِ وَفَتَحَهَا لَمَّا بَعْدَ مَوْقِفٍ**  
**وَأَعْصِي بَكَ الْأَدْنَامِ** وان كان مضموم العين  
 فتقول **مَدَّ بِحَرَكَاتِ التَّالِي** الضم والفتح والكسرة  
**وَأَمْدَدَ** بك الْأَدْنَامِ لما ذكر في المضارع وقد  
 رويت الحركات الثلاث في قوله **بُزِي**  
 ذم المنازل بعد منزلة اللوي والعيش بعد أولئك الأيام  
 والاعرف الانصاع الكسرة في مثل هذه الصور اعني  
 عند التقاء الساكنين ومما جاء بك الْأَدْنَامِ قوله  
 اَعْدَدَ مِنَ الرَّحْمَنِ فَضْلًا وَنِعْمَةً اذا ما جاء للخي طالب  
 والمراد جواز الْأَدْنَامِ وفكه عندنا والافلا أدغام  
 واجب في بني تميم ممتنع في المجازين قالوا اذا اتصل

بالجوزم حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد  
 نحو رَدَّهَا بِالْفَتْحِ وَرَدَّهَ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَنْصَحِ وَرَوَى  
 رَدَّهَ بِالْكَسْرِ وهو ضعيف فاعلم ان حكم الثلاث المزيدي  
 في جميع ما ذكر حكم الجوز وان لم يذكره المصنف كبقاء بالاصل  
 فليعتبره الناظر ولا يخفى شيء منه على من اطلع على ما  
 ذكرنا **وتقول في اسم الفاعل** **مَدَّ** بِالْأَدْنَامِ  
 وجوبا بالاجتماع المثلين مع عدم مانع والتقاء الساكنين  
 على حده والاصل ما در **مَا دَرَاكَ مَا دَرَاكَ مَدَّكَ**  
**وَمَدَّدَ وَمَدَّدَهُ مَادَّةٌ مَادَّتَانِ مَادَاتٌ وَمَوَادَّةٌ**  
 وتقول في اسم المفعول **مَدَّدَ** كَتَصَوَّرَ من غير  
 ادغام لحلول الفاصل بين حرفي التضعيف  
 وهو الواو فهو كالصحيح بعينه واما المزيدي فاسم  
 الفاعل والمفعول منه تابع للمضارع فان كان من اللباب



المذكورة يجب واللايتنخ واما الترابعي فلما مجال اللام  
فيه اصلا فهذه اوان شمة الذيل لتحقق المحتل  
والمهموز مقدمين المحتل لمانه من الاقسام والابحاث  
ماليس للمهموز فكانه تحرك نفس القامع في طلبه لكونه  
اكثر **فصل** **للمحتل** هو اسم الفاعل  
من اعتل اي مرضى وسمي هذا القسم معتلا لما فيه  
من الاعتلال واما في الاصطلاح فهو **ما كان احدا**  
**اصوله** اي حروفه الاصلية **حرف علة** واحترز  
بالاصليه عن نحو اعشوشب وقاتل وتقيحقي وامثالها  
ودخل فيه نحو قل وعد وامثالها ولا يتوهم خروج  
اللفيف من هذا التعريف فان اثنين من اصوله  
حرفا علة لانه اذا كان اثنان منها حرف علة يصدق  
عليه ان احدهما حرف علة ضرورة **وهي** اي حروف

56  
العله **الواو والالف والياء** سميت بذلك لان  
من شأنها ان ينقلب بعضها الي بعض وحقيقة  
العله تخيير الشئ عن حاله وعند بعضهم ان المهمزه  
من حروف العلة والجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها  
ما يجري في الواو والالف والياء في كثير من الابواب  
وبذلك خرج المهموز عن حده المحتل وسميت  
حروف العلة في اصطلاحهم **حروف المد واللين**  
اطلقت المحص هذه الكلام الا ان فيه تفصيلا فلا علينا  
ان نشير اليه وهو ان حروف العلة ان كانت متحركة  
لا يسمى حروف المد واللين لا تتقايها فيها وهذه في  
الالف وان كانت ساكنة يسمى حروف اللين  
لما فيها من اللين لا تتساع مخزها لانها يخرج في لين من غير  
خشونة على اللسان ومع ان كانت حركات ما قبلها



من جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموماً والالف  
مفتوحاً والياء مكسوراً يسمى حروف المد ايضاً  
لما فيها من اللين مع اللامته اذ كقول ويقول ويبيع  
والا يسمى حروف اللين لا المدة لا تنقايه فيها هذا  
في الواو والياء واما الالف فيكون حرف مدي  
ابداً وهما تارة تكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي  
لين ايضاً وتارة حرفي مدي ايضاً فحروف العلة اعم  
منها وحروف اللين اعم من حروف المد وهذا  
وكيفهم يطلقون على هذه الحروف حروف المد  
واللين مطلقاً والمص جري على ذلك ونقل عن  
المص في تسميتها حروف المد واللين انها يخرج فيلين  
من غير كلفة على اللسان وذلك لا تساع مخجها  
فان المخرج اذا اشع اشع الصوت وامنة والآن  
السان مذن

واذا ضاق انضط في الصوت وصلب  
**والالف حينئذ** اي حين اذا كان احد حروف  
الاصول من المعتل **تكون منقلبة عن واو**  
**او ياء** نحو قال وباع لان الحروف الاصول هي حروف  
الماضي من المجزوء وهي من الثلاث متحركة ابداء الاصل  
والالف ساكنة فلا تكون اصلاً واما في الرباعي  
فلان حروف الاصول تكون متحركة الا الثاني فلا  
يجوز ان يكون الف لا لاسباه بفاعل من الثلاث المزينة  
ولانه امتنع كونه اصلاً في الثلاثي فحل عليه الرباعي واحترز  
بقولهم عن الالف في نحو قاتل واحمات وتباع  
مما ليس من حروف الاصول فانها ليست منقلبة  
بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال كلها  
وفي الاسماء المتكئة اما ان يكون زائدة او منقلبة



بجلاف الاسماء غير المتكئة والجوف نحو متى ومهما  
وبلي وعلي وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية واعلم  
ان المعتل جنس تحت انواع مختلفة الحقايق كعتل  
الفاء والعين وغير ذلك فاشار الي انحصار انواعه  
بقوله **وانواعه سبعة** لان حرف العلة فيه  
اما ان يكون متعددا او لا فان لم يكن متعددا فاما  
فاء او عين او لام فهذه ثلاثة اقسام فان كان متعددا  
فاما ان يكون اثنين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول  
اما ان يفتنا او يفتنا فان افتنا فهو قسم آخر  
وان افتنا فاما ان يكون فاء وعينا او عينا ولاما  
فهذه ان قسمان آخران فالجوع **سبعة** انواع النوع  
**الاول** من انواع السبعة **المعتل للفاء** باضافة المعتل  
الى الفاء اضافة لفظية اي الذي اعتل فاءه قدم ما يكون

حرف

اجتماع

حرف العلة فيه غير متعدد لكثرة ايجائه واستعماله  
ثم قدم المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين واللام  
وهو ما يكون فاءه حرف علة **ويقال له المثال**  
**لماثلته** اي لما شابهته **الصحيح في اجتهاد المركبات**  
تقول وعد وعدا وعدوا كما تقول ضرب ضربا وضربا  
بجلاف الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون  
واوا او ياء اذ الالف ليس باصل ولا يمكن  
ان يكون فاءه الفاء لسكونه وقدم بحث الواو  
لان له احكاما ليست للياء فقال **اما الواو**  
**فتختلف من الفعل المضارع الذي يكون على**  
**وزن يفعل بكسر العين** لانه لما وقع بين الياء  
والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم  
ملت عليه اخواته اعني التاء والتون والمهزة



و الحذف ايضا من مصدر المحتل الفاء  
 الذي يكون على وزن **فَعْلَةٍ** بكسرة الفاء **وَقَسَمَ**  
 الواو في **سَابِ تَصَارِفُهُ** الى في باقي تصاريف  
 المقتل الفاء من الماضي واسم الفاعل والمفعول **تَقُولُ**  
**وَعَدَ** بسلامة الواو **وَيَعِدُ** بحذفها لما مر **عِدَّةٌ**  
 بحذفها لانها مصدر على فعلة الاصل وعدة فنقلت  
 كسرها الواو الى العين لثقلها عليه مع اعتلال فعلها  
 وحذفت الواو فتقل عدة على وزن علة وقيل  
 الاصل وعد حذفت الواو كما مر ثم زيدت التاء  
 عوضا عنها واعلم ان مراد المص بقوله يكون على  
 فعله ان يكون مما حذفت الواو من مضارع لان  
 مصدر المحتل الفاء اذا لم يكن للحالة ليس على فعلة  
 الا في المضارع عنه على يفعل بكسرة العين بحكم الاستقراء

٦٠  
 والوجه في اسم المصدر ويجوز ان يكون الضم في مصدره  
 راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسورا  
 الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل به  
**وَعَدَا** وان كان مكسورا الفاء لكن لم يحذف الفاء  
 من فعلة لا تحذف منه ايضا نحو الوصل مصدر  
 والاصل يواصل **فَهُوَ وَاعِدٌ** في اسم الفاعل **وَذَلِكَ**  
**مَوْعِدٌ** في اسم المفعول بسلامة الواو **عِدَ**  
 في امر المخاطب يحذف الواو فان قلت كان عليه  
 ذكر حذفتها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع  
 وقد علمت الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا  
 حاجة الى ذكره او تقول ان الامر ليست فيه واو  
 فتحذف لان المضارع هو تعد بلا واو فحذفت  
 حرف المضارعة واسكنت آخره فقل **عِدْ**



واما المحذ والامر باللام والنفي والنفي فهو مضارع  
مخوليعة **ولا تعيد** ولم يجد ولا تعد **وكذلك**  
**فمق** اي احب **يوميعة** بسلا متها في الماضي  
وحذفها في المضارع والمصدر وهذا من باب حجب  
يحبب والاصل يؤمق ومق واذا كان المحذف  
بسبب الياء والكسرة فاذا انزلت كسرة **ما**  
**بعدها** اي ما بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة  
لزال علتة حذفها **مخولم يوعد** في المبني للمفعول  
لان ما قبل آخره وهو ما بعد الواو مفتوح ابدأ فيه  
نظرا لانه يقتضي بخويطاء ويضع وامثال ذلك  
كما سيجي او بخوقولهم لم يلهه بسكون اللام وفتح الدال  
والاصل لم يلهه كونه بعد الواو محذوفة اسكن  
اللام تشبيها له بكتف فان اصله كتف بكسرة التاء

فاسكنت فاجتمع الساكنان وهما اللام والدال ففتحا  
الدال لالقاء الساكنين اذ لو حرك الاول لزال الغرض  
فقد زال كسرة ما بعد الواو في الصورتين ولم يعد قال  
عجت لمولود وليس له أب وذي ولي لم يلد ابوان  
ويمكن ان يدفع بالعباية **وتثبت** عطف على قوله  
اي الواو تثبت **في يفعل بالفتح** لعدم ما تقتضي  
حذفها اذ الفتحة حفيفة **كوجل** بالكسرة اي حاف  
**يوجل** بالفتح وفيه اربع لغات الاول يوجل وهو  
الاصل والثاني يجل بقلب الواو ياء لانها اخف  
من الواو الثالث يجل بقلب الواو الفا لانها  
اخر الرابع يجل بكسرة حرف المضارعة وقلب  
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها لانهم يريدون  
الواو بعد الياء ثقيل كالضمة بعد الكسرة فقلبو الفتحة



كسرة لتقلب الواو ياءً وليست هذه من لغة بني  
 اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة اللام  
 مختص بغيا لياء فلا يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم  
 ثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع  
 حروف المضارعة يقولون هو يعلم وانت يعلم  
 واما ايجل ونحن نيجل قال الشاعر  
 قحيدك لا تسميني ملامة ولا تنكأي فرج الفواد فسمعا  
 بكسرة الياء والاصل يوجب **ايجل** امر من توجب والاصل  
 اوجل بكسرة الهزة **فقلب الواو ياء لسكونها**  
**وانكسار ما قبلها** هذا قياس ملية لتعذر النطق  
 بالواو المكسور ما قبلها **فان انضم ما قبلها**  
 اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل **اعلرت**  
**الواو** لزوال علة القلب اعني كسرة ما قبلها

ونق

**وتقول يازيد ايجل تلفظ بالواو** لزوال  
 الكسرة بسقوط الهزة في الرفع **وتكتب بالياء**  
 لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير  
 الابداء بها والوقوف عليها والابتداء فيه بالياء  
 نحو ايجل فتكتب بالياء ولو تكتب في الكتب التعليمية  
 بالواو فلا بأس لتوضيح وتفهيم للمستقيدين **ويثبت**  
 الواو **وفي يفعل** ايضا **بالضم** لا لتقاء مقتضى  
 الحذف **كوجه** اي صار شبيها **يوجه** **او وجه**  
**لا توجه** نحو حسن يحسن الحسن لا تحسن وكذا ابواة  
 الامثلة ثم استشعر اعرضا عن قوله ويثبت في يفعل  
 بالفتح فان نحو يطاء ويسع ويضع الي الآخر بالفتح وقد  
 حذف الواو فاجاب بقوله **وحذف الواو من**  
**يطاء ويسع ويضع ويقع ويدع** اي يترك **لأنها**

على





**في الاصل يَفْعَل بالكسر ففتحت العين**  
 بعد حذف الواو **لحرف الحلق** فتكون الحذف  
 من يَفْعَل بالكسر لكن يَدْعُو للمص ان قال اذا ازليت  
 كسرة ما بعد الواو اعيدت الواو فان قلت كسر  
 العين مع حرف الحلق كثر في الكلام فلم فتحت  
 قلت حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال  
 محذوفة الواو مفتوحة العين فتذكروا ذلك التاويل  
 مثلا يلزم خرم قاعدتهم والافن لهم بهذا وكذا اجمع  
 الحليل فانها مناسبات تذكر بعد الوقف والافعلي  
 تقدير تسليم ذلك ويطاء ويضغ يشكل فيس فان  
 ما ضيه و **سج** مكسور العين فلم حكم بانه في الاصل  
 يَفْعَل مكسور العين وهو شاذ **و** حذف ايضا  
**من يَدْعُو** مع انه ليس مكسور العين وليس فتحة

لو قلنا حذف الواو من يَدْعُو  
 لوقتها بين ياء وكسرة ٢٢

لاجل

لاجل حرف الحلق لكن حذف لكونه **بمعنى**  
**يَدْعُو** فكما حذف في يَدْعُو حذف في يَدْعُو **واما قول**  
**ماضي يَدْعُو وَيَدْعُو** يعني لم يسمع من العرب **وَدْعُو**  
 ولا **وَدْعُو** و **يَدْعُو** فعلهم انهم اما تواتروا وتركوا  
 استعمالها قال في الصحاح قولهم **دع** اي اتركه واصله  
**ودع** يَدْعُو وقد اُميت ما ضيه لا يقال ودعه وانما  
 يقال تركه ولا **ودع** ولكن تارك وربما جاءت  
 في ضرورة الشعر **ودع** فهو مودع قال  
 ليت شعري عن خليلى ما الذي غاله في الحب متى ودعه  
 وقال اذا ما استجمت ارضه من سماءه  
 بري ومومودوع وواعد مصدق **وَدْعُو** اي **دعه**  
**وَدْعُو** اي **يَدْعُو** اصله **وَدْعُو** اميت صدره لا يقال  
**وَدْعُو** ولا **وَدْعُو** ولكن ترك ومو تارك انتهى كلامه

اليه في الماضي



ويجعل مودون من ضرورة الشرح بحث ولما كان  
هنا مظنة سوال وهو انه اذا لم يكن ما ضيها ولا فاعلمها  
ولا مرصد بها مستعمله فما الدليل على ان فاءها واو  
اجاب بقوله **وحذف الفاء دليل على انه لا فاء**  
**واو** اذا لو كان ياء لم يحذف كما سيجي **واما الياء**  
**فثبت على كل حال** سواء وقعت في الماضي  
او المضارع او الامر او غيره وسواء ضم ما بعده او فتح  
او كسر لانها اخفت من الواو **مخوي يمين يمين** كمن  
يخن من اليمن وهو البركة يقال بين الرجل اذا صار  
ميمونا **وييسن ييسر** كضرب يضرب من الميسر وهو  
قار العوب بالازلام وجاء يسه يسه بالضم فيها لكن ينبغي  
ان يقيده لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم المذكور  
**وييسن ييسر** كغتم يعلم ان قسط وقد جاء ييسن بالكسرة

لكن

لكن ينبغي ان يقيده لفظ الكتاب على الاول وجاء  
ييسن بحذف الياء وييسن بقلبها الفاء تحذفها  
من الشواذ **وتقول في فعل من الياء** اي فيما  
فاؤه ياء **اتيسر** في الماضي **يوسر** في المضارع  
ولما كان الواو واقعة بين الياء والكسرة مثلها في يوسر  
ولم يحذف اجاب بانه لم يحذف مع مقتضى الحذف  
**لان حذف الواو من يوسر مع حذف الهزة**  
اذ الاصل يوسر كما تقدم **اجحاف** اي اضرار بالكلية  
لتأديبه الى حذف حرفين تأيين في الماضي وهذا  
في بعض النسخ والحق انه عاشية الحقت بالمتن ويمكن  
الجواب ايضا بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة  
بل بين الهزة والكسرة في الحقيقة لان المحذوف  
في حكم الثابت وبان النقل منها مثقف لا نضام ما قبلها



**فهو مؤنث** باسم الفاعل **يقلب الياء** من المضارع  
 واسم الفاعل **واو** اذا لاصل ييسر ويسر لانه يأتي  
 وانما قلبت الياء واو **لنكونها** اي لسكون الياء  
**وانضمام ما قبلها** ذلك قياس مطرد لتعسير النطق  
 بالياء الساكنة المضمومة ما قبلها بشهادة الوجدان **ق**  
 تقول **في افعل مضمما** اي من الواو والياء **اتعد**  
 اي قبل الوعد هذا في الواو اي اصله او تعد قلبت  
 الواو تاء وادغمت التاء في التاء اذا لا دغام يرفع  
 الثقل ولم يقلب ياء على ما مقتضاه لانها ان قلبت  
 او لم تقلب لازم قبلها تاء في هذه اللغة فالاولي  
 الاكتفاء باعلال واحد كذا ذكره اي الحاجب وفيه  
 نظر لانه ان قلبت الواو ياء لا يجوز قلب الياء تاء  
 لانه غم كما في الياء المنقلبة عن الهززة لما سئله في المهور

وفي بعض

وفي بعض النسخ **وفي افعل مضمما** اي  
 الواو والياء **تاء وتعد عيان** اي التاء ان المنقلبان  
 عنها **في التاء** اي في تاء افعل نحو اتعد والاولي اصله رواية  
 ودرأيه **يتعد** اصله يوتعد **فهو متعدي**  
 اصله مواتع **والسكن يتسبب فهو متيسر** هذا في الياء  
 والاصل ايشرييتسب فهو متيسر قلبت الياء تاء وادغمت  
 لاهتمامهم بالادغام لانه يصير حرفين كحرف واحد وجاء  
 في افعل مضمما لغة اخري من غير ادغام اشار اليها بقوله  
**ويقال امتعد** بقلب الواو ياء فان زالت كسرة  
 ما قبله لم يجر الياء نحو وابتعد ولهذه امل جارا للقول الشاعر  
 وابتصلت بمثل ضور الفرق **على ان التاء تدل**  
 من التاء في اتصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن  
 يلزم اصل هذه اللغة ان يقولوا وادغمت وادغمت

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ



باثبات الواو اذ لا علة للقلب اللهم الا ان تقلب  
 لكراحة اجتمع الواو ين ورج يمكن حمل البيت عليه  
 لكن ذلك موقوف على الثقل منهم **يا تقي** قلب  
 الواو الف لانه وجب قلبه كما في الماضي ولم يكن الف  
 لثقلها فقلبت الف لحقتها **فهو موقد** على الاصل  
 ان كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف  
 واو لا تضام ما قبلها وذا قياس مطرد **وايتس**  
 على الاصل **يا تيس** بقلب الياء الف تحقيفا لثقل  
 اجتماع الياءين **فهو موقس** بقلب الياء واو  
 ان كان من يتيثه الاصل وقلب الالف واو ان  
 كان من ياتيه **وهذا امكان موقس فيه** في  
 اسم المفعول كما في اسم الفاعل وعنه بهذه العبارة لان  
 الاتسار لازم فيجب تعدية حرف الجر ليبنى منه  
 اسم المفعول قال المصنف

اسم المفعول لازم فيلحق منه  
 الاتسار قال المصنف

اسم المفعول فعداه يعني وقال ذلك ان هذا مكان  
 يلعب فيه بالتمار **وحكمه ودية** كحكمه **عص**  
**عص** يعني ان المعتل الفاء من المضاعف حكمه حكم  
 المضاعف من غير المعتل في وجوب الادغام وامتثاله  
 وجوازه وسائر احكامه **وتقول** في الامر **ايضا**  
**كاعتضض** والاصل اوو و يجوز و و بالفتح  
 والكسرة كعص و ذكر ايده لما فيه من الاعلال واعلم  
 ان المضاعف المعتل الواوي لا يكون مضارعة  
 لامفتحة الحين اما الضم فلانه ضعيف من المثال  
 الواوي قطعا لا ما جاء في لغة بني عامر و جدي  
 بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسرة واما الكسرة  
 فلانه لو بني مكسور الحين يجب حذف الواو والادغام  
 فلا يتخزم القاعدة وح يلزم تغييران وبغير الكسرة

تركا



عن وضعها **جاء النوع الثاني** من الانواع السبعة  
**المعطل العين** وهو ما يكون عين فعله حرف  
علة وقد مره لتقدم العين على اللام **ويقال له**  
**الاخوف** لخلو ما هو كالاجوف له من الصفة  
**و يقال له ذو الثلاثة** ايضا **ليكون ماضيه**  
**على ثلاثة احرف اذا اخبرت** عن ه انت  
**عن نفسك** كوقلت وبحث لما يذكر فانه وان  
كان جملة يسميه اصل المتصرف فعل الماضي للمتكلم  
**فالمجرد الثلاثي تغلب عينه في الماضي** المبني للفاعل  
**الفاسوء كان واوا ويااء** لتعريفهما **والتفجاف**  
**ما قبلهما نحو صان وباع** والاصل صون وبج  
قلت الواء والياء الفالان كلا منهما ككيتين لان  
الحركات ابغاض هذه الحروف ولما كانتا متوكلتين

وكان ما قبلها مفتوحا كان ذلك مثل اربع حركات  
متوالية وهو ثقيل فقلبوها بأخف الحروف وهو  
وهو الالف وهذا قياس مطرد والعلة فاصلها  
رفع الثقل وعلما به بالاستقراء وتخصيص البقية  
وتود من الشواذ تبنيها على الاصل وكذا مصدرها  
كوالقود وهو القصاص والصيد اذا مال الي  
جانب فلفه فان قلت ان ليس اصله ليس  
بالكسر فلم لم يغلب الف قلت لانه لما لم يكن  
من الافعال المتصرفه التي كمن لها الماضي والمضارع  
وغية هما ولم كمن منه الا اربعة عشر بناء للماضي وكان  
الكسر ثقيلًا نقلوها الي حال لا تكون للافعال  
المتصرفه وهو اسكان العين ليكون على لفظ  
الحرف نحو كيت **فان اتصل به** اي بالماضي المجزئ



المبني للفاعل **ضمير المتكلم مطلقا** او ضمية  
**المخاطب مطلقا** او **ضمير جمع المؤنث الغائب**  
**نقل فعل مفتوح العين من الواو الي الفعل**  
مضموم العين **ق** نقل فعل مفتوح العين **من الياء**  
**الي فعل** مكسور العين **دلالة عليهما** أي ليدل  
الضم على الواو والكسرة على الياء لانها يحذفان كما سنذكر  
في الامثلة **ولم يغير فعل** بضم العين **ولا فعل**  
بكسر العين **اذا كانا اصليين** يعني ان نحو طول  
بضم العين وضم العين وضم العين لم ينقل  
الي باب آخر لانك تنقل مفتوح العين اليها  
فليزماك ابقاءهما بالطريق الاول للدلالة على الواو  
والياء فعلى هذا الافادة في قوله اذا كانا اصليين  
لان فعل وفعل منقولين هما كالاصلين لانه ان

70  
اراد بعدم التغير عدم النقل الي باب آخرتها  
بذلك وان اراد انها لم يغيرا عن حالهما اصلا فهو  
ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة ويحذف العين  
كما اشار اليه بقوله **ونقلت الضمة** من الواو  
**والكسرة** من الياء **الي الفاء وحذفت العين**  
اي الواو والياء لالقاء الساكنين فكيف يكتم  
بعدم التغير فلا حاجة الي التقييد بالاصلي وقيل  
احترز عن الاصلين لانها تخيران يعني يرجعان  
الي اصلهما عند زوال الضمية المذكور بخلاف  
الاصلين فانه ليس لهما اصل آخر ينقلان اليه  
وفساد يظهر بادي تامل في سياق الكلام وفيه  
بعضهم هذا اللفظ الي اذا كانا ليكون للتخيل ليس  
بشيء وسخ الي ان هذا ليس بقيد احترز به عن شيء





لكنه لما ذكر ان فعل الاصل يُغَيَّرُ اراد ان يبين ان  
 فَعَلَ وفَعَلَ الاصليين لا يغيران فالتقبيد به لانه هو  
 المقصود دون الامة اذ فليتا مل اذ انقر ما ذكرنا  
**فَقُولْ صَانًا صَانًا صَانًا صَانًا**  
**صَنَّ** والاصل صَوَّنَ نقل فعل الواوي الي فعل  
 مضموم العين لا اتصال ضميمه جميع المؤنث ونقلت  
 ضمة الواو الي ما قبله بعد اسكانه تخفيفا وحذفت  
 الواو لا لتقاء الساكنين وضارصن وكذلك تقول  
**صَنَّتْ صَنَّمَا صَنَّمْ صَنَّتْ صَنَّمَا صَنَّتْ صَنَّتْ**  
**صَنَّا** وتقول في الياء **بَاعَ بَاعًا بَاعُوا بَاعَتْ**  
**بَاعَتَا بَعْنَ بَعَتْ بَعْتُمَا بَعْتِ بَعْتُنَّ**  
**بَعْتُ بَعْنًا** والاصل بَعِنَ وبيعت وبيعتا وبيعتن  
 وبيعت وبيعتا نقل الي مكسور العين ونقلت الكسرة

الى الفاء وحذفت الياء وانضم في هذه السلك  
 امثال ذلك ما هو مفتوح العين بخلاف نحو فاف  
 و**يَابُ** وطال فانه لا يُنْقَلُ فيها الي باب آخر  
 تقول جعت وهبت والاصل هيببت وطلت  
 والاصل طولت فاعلت بنقل حركة العين ثم  
 حذفتوا علم ان حديث النقل هو من ذهب الالكهني  
 وبعض المتأخرين فيه كلام آخر يطلب من كتبهم  
**واذا بنيت** اي الماص من الجر **للمفعول**  
**كسرت الفاء من الجميع** اي من المفتوح العين  
 ومضمومه مكسورة واويا او ياي **فَقُلْتُ صِينَ**  
 في الواوي **واعتلاله بالنقل والقلب** <sup>اصله صَوَّنَ</sup> لان  
 اصله صَوَّنَ فنقل حركة الواو الي ما قبله بعد اسكانه  
 ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وانما لم يذكر



حذف حركة الفاء لانه لازم نقل الحركة اليه فعلم بالالة  
**ويبيع** من اليائي **واعتلاله بالنقل** لان اصله  
بيع نقل كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمة هذه  
هي اللغة المشهورة وفيه لغتان اخريان احدهما صوتون  
وبعئ بالواو يحذف حركة العين وقلب الياء واوا  
تسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى  
والاخرى الاشمام للدلالة على ان الاصل في هذا  
الباب الضم وحقيقة هذا الاشمام ان تخو بكسرة  
فاء الفعل نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو  
الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد  
الخاء والقرآء لا الضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء  
كسرها لصا كما في الوقف ولا التبيان بضمة فالتص  
بعد هاء ياء ساكنة كما قيل لانه معها حركة بين حركتين

حركتي الضم والكسرة بعدها حرف بين الواو والياء  
**وتقول في المضارع يصون** من الواوي **ويبيع**  
من اليائي **واعتلالهما بالنقل** اي نقل ضمة الواو  
وكسرة الياء الى ما قبلها اذ الاصل يصون ويبيع  
كيفية ويضرب **ويخاف** من الواوي **ويهاب**  
من اليائي **واعتلالهما بالنقل والقلب**  
اما النقل فهو حركتي الواو والياء الى ما قبلها فان اصل  
يخوف ويهيب كيجم واما القلب فهو قلب  
الواو والياء الفالتي حركتهما وانفتح ما قبلها حملا للمضارع  
على الماضي وانما مثل باربعة امثلة لانه اما واوي  
اويائي والواوي اما مفتوح العين او مضمومة  
واليائي اما مفتوح العين او مكسورة واعتلال  
المسني للمفعول من الجمع بالنقل والقلب نحو يسان



ويصل ويخاف ويهاب ويدخل الجازم على المضارع  
وهي **فيسقط العين** اي عين الفعل وهو الواو  
والالف والياء اذا **سكن ما بعده** اي ما  
بعد العين لا لتقاء الساكنين كما تبين في الامثلة وتنبه  
العين اذا **تحرك** ما بعده حركة اصلية او مشابهة  
لها في عدم الحذف **نقول** عند قولها في يصون  
**لم يصن** بحذف حركة الواحد ثم حذف الواو  
لالتقاء الساكنين **لم يصونا لم يصونا** بالاثبات  
فيها لتحرك ما بعده **لم تصن** بالحذف **لم تصونا**  
بالاثبات **لم يصن** كما نقول يصن لان الجازم لا يلام  
فيه والواو حذفت عند اتصال النون للتقاء  
الساكنين **لم تصن لم تصونا لم تصونا لم تصونا**  
**لم تصونا لم تصن لم اصن لم تصن** وهكذا

قياس كل ما كان عينه ياء او الفاء **محوه** **بالحذف**  
سكون ما بعده **لم يبيعا** بالاثبات **لم يحذف**  
**بالحذف** **لم يخافا** بالاثبات والضابط ان المحذوف  
ان كان النون فلا يحذف العين والالف  
**وقس عليه** اي على المضارع الذي دخل عليه الجازم  
**الامر** بان يحذف العين اذا سكن ما بعده **محو**  
**صن** ويشب اذا تحرك **محو** **صونا صونا**  
**صونا** واما جمع المؤنث **محو صن** فقد حذفت  
عينه في المضارع **وامر بالتاكيد** اي مع النون  
التاكيد **صونن صونا صونن صونن صونن**  
باعادة العين المحذوفة لازوال علتها الحذف يتحرك  
ما بعده لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل ويضم ويكسر  
فعلا لتقاء الساكنين واما جمع المؤنث **محو صونات**



فَحَذَفَ عَيْنَهُ لَازِمٌ وَطَعًا وَخَوَّجَ كَحَذَفَ الْيَاءَ  
بِيعًا بِيَعُونَ بِبِعَا بِالْأَثَابَةِ بِعْنٌ كَمَا مَرَى  
خَوْفٌ كَحَذَفَ الْآلِفَ خَافًا خَافُوا خَافِي  
خَافًا بِالْأَثَابَةِ خَفْنٌ كَمَا تَقْدَمُ وَبِالتَّأَكِيدِ  
بِيعْنٌ وَخَافْنٌ كَصَوْنٌ بِإِعَادَةِ الْعَيْنِ لِرِزَالِ عِلَّةِ الْخَوْنِ  
وَكَذَا تَقُولُ فِي الْحَفِيفَةِ صَوْنٌ وَبِجْنٍ وَخَافْنٌ إِلَى الْآفِ  
بِلَا فَرْقٍ وَلَمْ يَجِدِ الْعَيْنُ فِي كَخَوْنِ الشَّيْءِ وَجَعَ الْفَرْسِ  
وَحَفَّ الْقَوْمُ لِأَنَّ الْحَوَاثِ عَارِضَةٌ لَا اعْتِدَادَ بِهَا  
فَوُجِدَ مَا كَعْدُهَا بِجَلَا فِ الْحَوَاثِ فِي كَخَوْنِ صَوْنًا  
صَوْنِي وَصَوْنٌ وَآمَالُهُ فَإِنَّهَا كَالْأَصْلِيَّةِ لَا اتِّصَالَ مَا بَعْدَ  
بِالْكَلِمَةِ اتِّصَالَ الْجُزْءِ وَآمَالُهُ صَوْنٌ فَلَا نُونُ التَّأَكِيدِ  
مَعَ الضَّمِيرِ الْمُسْتَتَرِّ كَالْمُتَّصِلِ وَتَحْقِيقُ هَذَا الْكَلَامِ إِمَّا  
شَبَهَ ضَمِيرَ الْفَاعِلِ الْمُتَّصِلِ وَنُونُ التَّأَكِيدِ مَعَ الْمُسْتَتَرِّ كَبَدٌّ

مِنْ الْكَلِمَةِ فِي امْتِنَاعٍ وَتَوَقُّعِ الْفَاعِلِ بَيْنَهَا أَصْلًا فَتَشَبَّهَ  
الْحَوَاثِ الْوَاقِعَةُ قَبْلَهَا بِحَوَاثِ أَصْلِ الْكَلِمَةِ حَتَّى كَانَ الْمَجْمُوعُ  
كَلِمَةً وَاحِدَةً ثُمَّ يَسْتَعْرِضُ أَحْكَامَ الْحَوَاثِ الْأَصْلِيَّةِ لِهَذِهِ  
الْحَوَاثِ الْعَارِضَةِ فَيُنْشِئُ مَعَهَا الْعَيْنَ مِثْلَهُ مَعَ الْحَوَاثِ  
الْأَصْلِيَّةِ وَهَذَا أَيْضًا يَكُونُ إِذَا لَمْ يَكُنِ الْخَوْفُ الَّتِي  
قَبْلَ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ مَوْصُوعَةً عَلَى السَّكُونِ كَنَاءِ الثَّانِيَةِ  
فِي الْفِعْلِ كَخَوْنٌ دَعَا دَعَوْنٌ دَعَا فُلَيْتًا مِثْلُ  
فَإِنْ قُلْتَ فَلَمْ يَلَمْ يَجِدِ الْمَحْذُوفُ لَا تَحْشُونَ  
وَارْضُونَ وَآمَالُ ذَلِكَ وَلَمْ يَقُلْ لَا تَحْشَاوْنَ  
وَارْضَاوْنَ مَعَ أَنَّ أَصْلَهَا أَيْضًا نُونُ التَّأَكِيدِ قُلْتَ  
لِأَنَّ نُونُ التَّأَكِيدِ كَجَاءَ مِنَ الْكَلِمَةِ أَيْضًا مَعَ غَيْرِ الضَّمِيرِ  
الْبَارِزِ وَهُوَ الْوَاقِعُ وَالضَّمِيرُ لَا تَحْشُونَ وَارْضُونَ  
بَارِزٌ وَهُوَ الْوَاقِعُ بِجَلَا فِ كَوْبِعْنٌ وَخَافْنٌ وَالسَّ



في ذلك ان الاصل فيها ان يكون كالجزء لانه حرف  
التشقيق به لفظا ومعنى فاشبهت ضمة الفاعل  
بضمة المتصل وهذا انما يتحقق في غير البارز  
فانه فاصل بين الفعل والنون فلا يتحقق اللاحق  
اللفظي ولا شبه ضمة الفاعل المتصل هذا اما الحسن وهذا  
فايدة لا بد من التنبيه لها وهي ان الماد بالمتصل  
في هذا المقام الالف الذي هو ضمير الاثنين دون  
واو الضمير ويايه والواجب ان يجوز في اغزان  
بدون اعادة اللام لانه لا يحد عند المتصل الذي  
هو الواو وكذا اغزن بالكسرة وهذا ظاهر **ومن**  
**الثلاثي لا يعتل منه الا ان تعلة ابدنية**  
اعلم ان الزيادة جاءت متعدية وغيره ما يقال  
زاد الشئ وزاده غيره وما وقع في الاصطلاح غير

غير متعد لانهم يقولون الحرف الزايد دون المزيد  
فالزيد عند مع ان كان مع في قولهم فهو اسم مفعول  
والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول على لغة يرفع  
حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان  
على معنى موضع الزيادة فعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه  
من الثلاثي او محل الزيادة منه ويجوز ان يكون الاضافة  
بمعنى اللام فالمراد ان الثلاثي المزيد فيه المحتل العين  
لا يعتل منه الا اربعة ابدية **وهي** افعل نحو **اجاب**  
**يجيب** والاصل جوب جوب نقلت حركة الواو  
منها الي ما قبلها وقلبت في الماضي الفاعل لتركها في الاصل  
وانفتح ما قبلها وفي المضارع ياء تسكونها وانكسار  
ما قبلها **اجابة** اصلها اجوابا نقلت حركة الواو  
وقلبت الفاعل في الفعل ثم حذفت الالف





لا لقاء الساكنين وعوضت عنهما ناء في الآخرة وقد  
 يحدف نحو أقام الصلوة والمحدوف الفاعل  
 لا عين الفعل عند التحليل وسيبويه والوزن أفعل  
 وعين الفعل عند الإفخاف والوزن أفعل ولكل مناسبة  
 يُطْلَعُ عليها في مصون ومبني وكلام صاحب المقام  
 وصاحب المفصل صرح في أن المحذوف العين وإنما  
 فعلوا هذه الاعتدال هكذا على الجود ولهذا لم يُعْلَوْا  
 نحو أغور وأسود من الألوان والعيوب كما لم يعلوا  
 نحو غور وسود لأنهم يقولون الأصل في الألوان والعيوب  
 أفعل وأفعال بدليل اقتصاصها والبواقي محدوفات  
 منها فلا يُعْلَى كما لا يعمل الأصل وهذا عكس سائر الأبواب  
 ومنهم من لا يُلحِقُ الأصل ويُعْلَى فيقول إغار وإسار  
 وغار وسار وهو قليل قال الشاعر

أغارت عينه أم لم تغارا ونحو أخليت وأغليت  
 وأغيمت وأطهبت وأحوست وأهولت  
 وأطولت من الشواذ جميعها تنبئها على الأصل وكذا  
 سائر نضاريها وجاء في هذه الأفعال الاعتلال والاول  
 هو الفصحى وعليه قول امرئ القيس  
 فبكك قبل قد طرقت ومرضعي فلهيقتا عن ذي تميم محول  
 ودوي الأصمى محيل **و** استعمل نحو **استقام يستقيم**  
**استقامة** كجاء بجيب إجابة بعينها ونحو استخوذ  
 واستصوب واستحوب واستنوف المحل من الشواذ  
 تنبئها على الأصل وقال أبو زيد هذا الباب كله محول  
 أن يتكلم على الأصل كذا في الصحاح **و** انفعّل  
 نحو **انقاد ينقاد** والأصل انقود ينقود **انقياد**  
 والأصل انقواد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع

على الأصل محول قلب الواو ياء





اعلال الفعل وكذا في كل مصدر أعلى فعله نحو قائم يقوم  
قياما والاصل قواما وقولهم حال يحول هو لا شاذ كذا ذكر  
وفيه نظر لانه اسم المصدر كما مر ولم ينقل حركة الياء الي  
ما قبله حتى يعقب الفا كما في اقامة لان ذلك فرع الفعل  
في الاعلال ولا يُعْلَى في فعله وثلاثا يمتد بصدر الفعل  
وافتعل نحو **اخْتَارَ يَخْتَارُ** والاصل افتية تختية **اختيار**  
علي الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان واويا  
تقلب الواو في المصدر ياء كما ذكرنا في انقياد ولم يُعْلَى  
في نحو اجتوروا واختوشوا لانه بمعنى تعالوا فحل عليه  
**واذا بنيتها للمفعول** اي هذه الاربعة قيل **اجيب**  
**يجاب** والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو  
الي ما قبلها وقلبت في الماضي ياء كما في يجيب وفي المضارع  
الفا كما في اجاب **واستقيم يستقام** والاصل استقم

يستقوم فنقلت وقلبت **وانقياد** اصله انقود نقلت  
حركة الواو الي ما قبلها وقلبت ياء كما في صين **ينقاد**  
اصله ينقود قلبت الواو الفا **واختير** اصله اختير نقلت  
كسرة الياء الي ما قبلها كما في بيع **يختار** اصله يختير ويوز  
فيهما الياء والواو والاشام كما في صين وبيع لانهما مثلها  
في ضم ما قبل حرف العلة في لاصل بخلاف اجيب  
واستقيم فانه ساكن فلا وجه للواو والاشام والانقياد  
لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر ليبيني للمفعول  
نحو انقياده فهو محذوف فهذه الاربعة مثل المجرد في  
الاعلال فاجري عليها احكامها من الحذف العين  
عند اتصال الضماير المرفوعة المتحركة وعند قول  
الجازم اذ اسكن ما بعده ونحو ذلك **والا من منها**  
اي من هذه الاربعة **اجب** من يجوب والاصل



اجوب اعلل بحبيب وقس علي ذلك التولية  
وان شئت قل انه مشتق من بحيب بعد الاعلال  
وحذفت العين لسكون ما بعده كما في قوله تعا واشت  
في اجيبا كما في اعييا **واستقيم استقيما وانقذا**  
**انقادا واحسن اختارا** كذلك والضابط ما ذكر  
انه يحذف اذا سكن ما بعده ويثبت اذا تحرك حركة  
اصلية او مشابهة نحو اجيبا واجبن الي الاخر بخلاف  
اجيب القوم واستقيم الامر فذكر لما تقدم اذ لا  
الي اعداد **اي لا يحل جميع ما هو غير هذه الاربعة** **مخوفا**  
**وقاويل وتقول وتقول وتقول وتقول**  
**وتسائر واسود وابيض واسود وابيض وكذا**  
**يجمع ساكن تصاريها** اي جميع تصارييف هذه المعاني

من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر  
وفيه ذلك فحذف جميعها تصريف الصحيح بحبيبه  
لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في  
غاية الخفة لسكون ما بعده فان قلت ما قبل العين  
يافعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلل حملا علي  
الجره فلم لم يحل هذه ايضا حملا عليه قلت لانه مانع  
من الاعلال فيها لان ما قبل العين يقبل نقل الحركة  
اليه بخلاف هذه فانه لا يقبله اما الالف فظاهر  
واما الواو والياء فلانه يؤدي الي اللبس فتدبر  
واعلم ان المبني للمفعول من قاول وقول ومن يقاول  
يقول بلا ادغام لئلا يلبس بالمبني للمفعول من قول  
وتقول وكذا سوير وتسوير فليست الواو ياء لئلا  
يلبس بخوزين وتزين **واسم الفاعل** من الثلاثي

فصار ليازيد لاسن الواو



**المجرّد يقلب عينه بالهمزة** سواء كان واوياً أو  
 يائياً **كصاين ويأين** قلبت الواو والياء همزة  
 لأن الهمزة في هذا المقام اخفت منهما هكذا  
 قال بعضهم والحق أنها قلبتا الفاكما في الفعل  
 ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم يحدف  
 لالتقاء الساكنين اذ الحذف يؤدي الى الالباس  
 واختص الهمزة لقربها من الالف وانما كان الحذف  
 هذا لان الاعلال انما هو **لحملة** على الفعل فلهذا  
 ان يعمل مثله ويشهد بذلك **صحة عاور وصاية**  
 ويرجع الاول بعلته الاعلال ووقع في المفضل  
 في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف  
 المنقلبة وفي بحث الاعلال لما علم من انها منقلبة  
 عن الواو والياء وكانه قصه المسافة في بحث الاعلال

في باب الهمزة

لما علم من بحث الابدال ولفظ المصحح ان يحل  
 على ذلك من الوجهين ويكتب الهمزة بصورة  
 الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها يكتب بحذف  
 حركتها وقد جاء في الشواذ حذف هذه الالف  
 دون قلبها همزة كقولهم **شاك** والاصل **شاوك** قلبت  
 الواو الفاء وحذفت الالف ووزنه قال ليس  
 المحذوف الف فاعل لان حروف العلة كثيرا  
 ما يحدف بخلاف العلامة قال صاحب الكشف  
 في قوله تعا على شفا حرف هاء وزنه فحل قصه  
 من فاعل ونظيره **شاك** في شايب والفاء ليست  
 بالفاء فاعل وانما هي عينه واصله **هواور** وشوك  
 وقال في المفضل وربما يحدف العين فيقال هذا  
 ومنهم من يقلب اي يضع العين موضع اللام واللام



موضع العين و تقول شاكو ثم **يَعْلَل** اغلال غاركا  
 يذكر و تقول الشاكي و وزنه فاعلي ثم يعله فعلي هذا  
 تقول جاني شاك و مررت بشاك و رايت شاكا  
 باثبات الياء الحقة الفتح و على الحذف تقول شاك  
 بالضم و رايت شاكا بالفتح و مررت بشاك  
 بالكسرة و اسم الفاعل من الثلاثي **المن يد فيه يعتل**  
**بما اعتل به المضارع كجيب** و الاصل مجوب  
**و مستقيم** و الاصل مستقوم و **مقاد** و الاصل  
 منقود و **مختار** و الاصل مختير و ان لم يكن من  
 الابنية الاربعة لا يعتل كما تقدم و **اسم المفعول**  
 من الثلاثي المجرد **يعتل بالحذف مضمون و مبيع**  
**و المحذوف و المفعول عند سيبويه** لانها  
 زايدة و الزايد بالحذف اولى فالاصل مضمون

و مبيع نقلت حركة العين الي ما قبلها فحذفت واو  
 المفعول للتقاء الساكنين ثم كسر ما قبل الياء لتلايقب  
 واو اقليدس بالواو و **مضمون مفعول و مبيع مفعول**  
**و المحذوف عين الفعل عند ابي الحسن**  
**الاخفش** لان العين كثيرة ما يوضع له المحذف  
 و في هذا الموضع فحذف اولى فاصل مبيع مبيع  
 نقلت ضمة الياء الي ما قبلها و حذفت الياء ثم قلبت  
 الضمة كسرة لتقلب الواو ياء لتلايقب بالواو و  
 و من ذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما  
 يحصل عند الثاني فحذف اولى و لان قلب الضمة  
 الي الكسرة خلاف قياسهم و لا علة له و لو قيل  
 العلة رفع الالتباس فالجواب انه لو قيل باقال  
 سيبويه لرفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة





والعلامة لا تحذف قلنا لانما علامة بل هي اشياء  
للضمة لرفضهم مفعلاً في كلامهم الا مكرماً ومعوفاً  
والعلامة انما هي الميم يدل على ذلك كونها علامة  
المفعول في المزيد فيه من غير واو فان قيل ان  
اذا اجمع الزايد مع الاصل في المحذوف هو الاصل  
كالياً من غانم وجود التنوين واذا التقي ساكنان  
والاول حرف مد كحذف الاول كما في قل وبع  
وفق قلنا كل من ذلك انما يكون اذا كان الثاني  
من الساكنين حرفاً صحيحاً واما هنا فليس كذلك  
بل هما حرفاً علة واما قولهم مشيب في الواوي من  
الشوب وهو الخلط وهو ب في الياي من الهيبة  
فن الشواذ والقياس مشوب ومهيب **وتبقى**  
**تميم يثيقن** وفي بعض النسخ يثيمون **الياء** دون

٢٩  
الواو لانها اخف من الواو **فيقولون مبيوع**  
كما تقول مضروب وذلك قياس مضاف عند قول الشعر  
حتى تذكرو بيضات وطيح يوم الرذاذ عليه الدفن مغيوم  
وقال قد كان قومك يحبونك سيدي واخالك سيدي محيون  
ولم ينج ذلك في الواوي وقال سيبويه لان الواوات  
انقل عليهم من الياءات وروي ثوب مصوون ومسك  
مد وذف اي معلول وضعف قول مقوول  
وقوس مقوود **واسم المفعول من الثلاثي المزيد**  
**فيه يعتل بالقلب** اي قلب العين الفاء  
كما في المبني للمفعول من المضارع **ان اعتل فعلة**  
اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول من المضارع  
بان يكون من الابنية الرابعة **كجائب ومستقام**  
**ومقار ومختار** والاصل محبوب ومستقوم



و منقود ومختير واما قال هنا بالقلب وفي اسم  
الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب هنا لازم  
كنقله بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون وقد لا يكون  
كبيح من ابلع فانه لا قلب فيه النوع **الثالث**  
من الانواع السبعة **المعتل لللام** وهو ما يكون  
لامه حرف علة **وَيَقَالُ لَهُ النَّاقِصُ** لنقصان آخره  
عن بعض الحركات **وَيَقَالُ لَهُ ذُو الْارْبَعَةِ**  
ايضا **لِيَكُونَ مَاضِيَهُ عَلَى اَرْبَعَةِ اَحْرَافٍ**  
**اِذَا اخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ** نحو غزوت ورميت  
فان قيل ان هذه العلة موجودة في كل ما هو  
غیر الاجوف من الجودات قلت هو في غير ذلك  
على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة احرف  
هنا اولي منه في الاجوف لكون حرف العلة

في الآخر الذي هو محل التغير فلما قال قلب ذلك  
يبقى على اللدبحة التي ينكحها ايضا تسمية الشيء  
بالشيء لا يقتضي اختصارا فيه **وَيَقْلِبُ الْوَاوُ**  
**وَالْيَاوُ اللَّتَانِ** هما لام الفعل من الناقص **فَاِذَا**  
**اِذَا تَحَرَّكَتَا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا كَغَزَاوُ وَرَمِي**  
في الفعل والاصل غز و رمي **وَعَصَاوُ رَجِي**  
في الاسم والاصل عَصُو وَرَمِي قلبا الفا وحذفت  
الالف لالتقاء الساكنين **بَيْنَ الْمُتَوَيْنِ** الالف  
والتوين والمنقلب من الياء **تَكْتُبُ بِصَوَرِهَا**  
فقا بينها وبين المنقلب من الواو وقوله اذا تحركتا  
اخر از من نحو غزوت ورميت وانفتح ما قبلها  
اخر از من نحو الغزو والرمي ونحو لن يعز و لن يرمي  
وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما قبلها



ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبله احتمل ان  
هو عزوا ورميا وعصوان ورميان ويرضيان  
وارضيا وعزوان ويرمیان مبنيين للمفعول  
فان الف التثنية يقتضي فتح ما قبله فلا تقاب  
اللام في هذه الامثلة لئلا يزول الفتح ولو قلبنا  
الفاء وحذف الالف لآدي الى اللتباس ولو في  
صورة فتدبر واما نحو ارضين واخشين من الواحد  
المؤكد بالنون فلم يقلب ياؤه الفاء لانه مثل ارضيا  
واخشيا لما مر ان النون من المشتتر كالـ  
التثنية والمص ترك هذا القيد اعتمادا على امثلة  
على ما سيجي **وكذا لك الفعل الذي ناد على**  
**المثلية** تقلب لامه الفاعل عند وجود العلة المذكورة  
**وكذا اسم المفعول** من المزيد فيه فان ما قبل

لامه يكون مفتوحا البته ثم اشار الى امثلة الفعل  
واسم المفعول على طريق اللف والنشر بقوله **كاعطي**  
والاصل اعطو **واشترى** والاصل اشترى  
**واستقصي** والاصل استقصو قلبت الواو  
من اعطو واستقصو يا لما سيجي ثم قلبت الياء  
من الجمع الفاء وهذا هو السر في فصل ذلك **فما يليه**  
عاقبه بقوله وكذلك فافهم فانه رمز خفي قالوا  
وانما يقلب الفاعل ثبتي **والمعطي والمشتري**  
**والمستقصي** ايضا كذلك ولما ذكرنا من ان الالف  
في الجمع منقبة عن الياء يكتبونها بصورة الياء ومثل  
بثلاثة امثلة لان الرايد اما واحد او اثنان او  
ثلاثة وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى الالف  
فيحقق ما ذكر اذ لو لا اللام لحذفت الالف بالتقاء

اي ان الالف حذف لام الفعل يلزم الالف حذف



الساكنين بينها وبين التتوين وكان الاولى فيما تقدم  
 ان يقول كالحضى والرمى **و** كذا نقلان الفاء  
 ولو كان في الواو **مَرَّتَيْنِ** **اِذَا** **لَمْ يَسْمَعْ** **الْفَاعِلُ**  
 الي في المبني للمفعول **من المضارع** مجزأ كان او مزيدا  
 فيه لان ما قبل لامه مفتوح البتة **كقولات يعطي**  
**و يغري** والاصل يعطو ويغزو قلبت الواو ياء  
**ويزجي** اصله يزجي قلبت الياء من الجميع الفاء وكذا  
 تكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع لان المبني  
 للمفعول من الماضي سند كركم **اما الماضي**  
**فحذف اللام منه في مثال فَعَلُوا مطلقا**  
 اي اذا اتصل به واو ضمية جماعة الذكور هواء كان  
 ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واذا  
 كان اللام او ما مجزأ كان الفعل او مزيدا فيه

لان اللام وما قبله متحركان في هذا المثال البتة  
 وحركة اللام الضمة لاجل الواو كنصر واوضهوا  
 في كة ما قبلها ان كانت فتحة تغلب اللام الفاء  
 ويحذف الالف لالتقاء الساكنين وان كان ضمة  
 او كسرة تسقطان او ينقلان كما سند كركم مفصلا  
 لنقلها على اللام فتسقط اللام لالتقاء الساكنين ففي  
 الكل وجب حذف اللام **و** يحذف اللام في  
**مثال فَعَلْتُ** **و فَعَلْتَا** اي اذا اتصل بالماضي تاء  
 التأنيث اذا **انفتح العين** **ما قبلها** كزنت غزمتا  
 ورميت رمتا واعطيت واعطتا واشترت واشترتا  
 واستقصت واستقصتا والاصل غزوت غزوت  
 ورميت ورميتا الي الاخر قلبت الواو والياء الفاء  
 لتوكلها وانفتح ما قبلها ثم حذف الالف لالتقاء







مثالاً واحداً لانه يكون مايبا **وانما فتحت** انت  
**ما قبل واو الضمير في غزواً ورمواً** وهو الزاء  
والميم **وضمت** ما قبلها في **رضواً وكسواً** وهو الصاد  
والراء **لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص**  
**بعد حذف اللام** فان ايفتح ما قبلها اي ما قبل  
واو الضمير **ابقي** ما قبلها **علي الفتحة** اذ لا مانع منها  
**وان ضمه** ما قبلها **او كسبه** **ضم** لما سبه الواو  
فتفتح في غزواً ورمواً لان ما قبل الواو بعد حذف  
اللام مفتوح لانها مفتوح العين فابقي الفتحة **ضم**  
في **سواً** لانه مضموم العين وكذا في **رضواً** لانه كان  
مكسوراً لانه كان مكسوراً بعد حذف اللام فقلبت  
الضممة كسرة ليبقي الواو وفي هذا الكلام نظر من وجوه  
الاول ان قوله وان ضم او كسر ضم لا يخلو عن دراه

فانه وان ضم فكيف يضم فالبجادة ان يقال ان انفتح  
او انضم ابقي وان انكسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل  
علي انه لم ينقل ضمة الياء الي الضاد بل حذفت ثم قلبت  
الكسرة ضمة حيث قال وان كسر ضم وقوله **واصل**  
**رضواً وضمواً** يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل  
رضواً ونقلت حركة الياء الي الضاد وحذفت  
**الياء لا لتقاء الساكنين** وهما الياء والواو صريح في  
ان الضمة نقلت من الياء الي ما قبلها فبين الكلامين  
تباين والثالث ان قوله بعد حذف اللام الظاهر  
انه متعلق بقوله اتصل اذ لا يجوز تخلقه بقوله ان  
انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول  
ما بعد فاء الجزاء والا فصح تخلقه بالتصل لا يصح لان  
الاتصال ليس بعد حذف اللام واللام يبق كحذفها



عِلَّةٌ فَإِنْ عَلَتْهُ اجْتِمَاعُ السَّاكِنِينَ وَاحِدُهَا الْيَاءُ فَكَيْفَ  
 يَكُونُ الْإِتِّصَالُ بَعْدَ الْحَذْفِ وَهَذَا طَرَفٌ لِتَوْجِيهِهِ  
 أَنْ يُقَالَ تَقْدِيرُهُ إِذَا اتَّصَلَ أَيْضًا لَأَثْقَلُ بَعْدَ  
 حَذْفِ اللَّامِ وَهَذَا التَّوْجِيهُ لَوْصَحَ لَا نَدْفَعُ الْإِعْتِاضَ  
 الثَّانِي بَأَن يُقَالَ الْمُرَادُ يَقُولُهُ أَنْ كَسَرَ ضَمُّهُ أَنْ يَنْقَلِ  
 ضَمُّ اللَّامِ إِلَيْهِ إِذْ لَا مَنَاقِبَ فَإِنَّهُ إِذَا نَقَلَ الضَّمَّ إِلَيْهِ  
 صَدَقَ أَنَّهُ ضَمُّهُ وَكَذَلِكَ الْإِعْتِاضُ الْأَوَّلُ بَأَن يُقَالَ أَنَّهُ  
 لَمْ يَنْقَلِ وَأَنْ ضَمُّهُ أَبْقَى تَبَيُّهُ عَلَى أَنَّ هَذَا الضَّمُّ لَيْسَ  
 الَّذِي كَانَ فِي الْأَصْلِ لِأَنَّهُ اسْكَنْ ثُمَّ نَقَلَ ضَمُّ اللَّامِ إِلَيْهِ  
 كَمَا ذَكَرْنَا فَرَضُوا فَقَوْلُ أَصْلِهِ وَسُورَةُ وَوَانْقَلَتْ  
 ضَمُّ الْوَاوِ إِلَى مَا قَبْلَهُ فَصَحَّ أَنَّهُ ضَمُّهُ فَإِنَّ دَفْعَ الْإِعْتِاضَاتِ  
 الثَّلَاثِ وَهَذَا مَوْضِعٌ تَامِلٌ **وَأَمَّا الْمَضَارِعُ فَتَسْكُنُ**  
**اللَّامُ مِنْهُ فِي التَّفْعِ** كَخِزَوْ وَبَرَمِي وَخَشَّ وَالْأَصْلُ

يُخَوِّ

يَخَوِّ وَبَرَمِي وَخَشَّ **وَيُحْذَفُ فِي الْجَزْمِ** لِأَنَّهَا قَائِمَةٌ مَقَامَ  
 الْأَعْرَابِ كَالْحَرَكَةِ وَكَأَنَّ يَحْذَفُ الْحَرَكَةَ فَلِذَا هَذِهِ الْحُرُوفُ فَقَدْ شَذَّ قَوْلُهُ  
 مَجُوزٌ رَبَّانٍ ثُمَّ جِئْتُ مُعْتَدِرًا مِنْ مَجُوزٍ بَأَن لَمْ يَحْجُزْ وَلَمْ يَتَّخِذْ  
 هَيْثُ اثْبَتَ الْوَاوُ وَقَوْلُهُ أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْإِنْبَاءُ تَتَنَّى  
 بِاللَّامِ لَبُونُ بَنِي زَيْدٍ هَيْثُ اثْبَتَ الْوَاوُ وَقَوْلُهُ  
 وَتَفَكَّرَ مِنْ شَيْءٍ غَبَشِيهِ كَانَ لَمْ يَرِي قَبْلِي أَسِيرًا يَأْنِيَا  
 هَيْثُ اثْبَتَ الْأَلِفُ **وَيُفْتَحُ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فِي النَّصْبِ**  
 لِحَقِّ الْفَتْحِ **وَتُنْبِتُ الْأَلِفُ** بِجَالِهَا لِأَنَّهَا لَا يَقْبَلُ  
 الْحَرَكَةَ وَلَا مَوْجِبَ لِلْحَذْفِ وَقَدْ جَاءَ اثْبَاتُ الْوَاوِ  
 وَالْيَاءِ سَاكِنِينَ فِي النَّصْبِ مِثْلَهَا فِي الْمَنْعِ كَقَوْلِهِ  
 فَا سُوْدَتْنِي عَامِرٌ عَنْ وَرَائِهِ أَيْ اللَّهُ أَنْ أَسْمُو بَائِمٌ وَلَا أَبَ  
 وَالْقِيَاسُ أَنَّ أَسْمُو بِالْفَتْحِ وَيَكْتُمِلُ أَنْ يَكُونَ أَنْ غَيْرَ عَامِلَةٍ  
 تَشْبِيهَا لَهَا بِمَا الْمَصْدَرِيَّةُ كَمَا فِي قِرَاءَةِ مُجَاهِدٍ أَنْ يَتِمَّ الرِّضَاعَةُ

أَيْ قَدْ أَجْمَعَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ الْمِيمِ فَإِنْ يَتِمُّ ٢٢٢



بالرفع وفي قول الشاعر ان تعرا ان علي اسماء وتحكما  
 مني السلام وان لا تشجرا احدا حديث اثبت النون  
 في يجران وكلاهما من الشواذ وكقوله  
 فاكيت لا اري لها من كلالتي ولا من معي حتى تلاقيني محمدا  
 حيث لم يقل معي تلاقيني بالفتح **ويسقط الجازم**  
**والناصب النونات سوي نون جمع المؤنث**  
 هذا الاطيل تحت اذ تقر ر قبل هذا فتقول  
**لم يغر** كذف الواو **لم يغر** كذف النون  
**ولم يرم** كذف الياء **لم يرم** كذف النون  
**ولم يرض** كذف الالف **ولم يرض** كذف  
 النون **ولكن يغر** بفتح الواو **ولكن يرمي** بفتح  
 الياء **ولكن يرضي** باثبات الالف **ويثبت**  
**لام الفعل** واوا كان او ياء في فعل الاشياء

متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان لعدم موجب  
 الحذف اما في يرضيان ولان الالف يقتضي فتح ما قبله  
 ولو قلب الياء الفا وكذف لادني الى الليناس  
 حال النصب **ويثبت في جماعة الاناث ايضا**  
 ساكنة نحو يغزون ويرمين ويحشين لعدم مقتضى  
 الحذف **وتحذف لام الفعل من فعل جماعة**  
**الذكور** مخاطبين كانوا او غائبين نحو يغزون  
 ويرميون ويرضون والاصل يغزؤون ويرميون  
 ويرضون فحذفت حركات اللام ثم اللام  
 وان شئت قل في يغزون ويرميون نقلت وفي  
 يرضون قلبت اللام الفاء ثم حذفت **وكذف**  
 ايضا من فعل الواحدة المخاطبة نحو تغزين وترمين  
 وترضين فاعلت كما مر انفا وقد عرفت في بحث

يكون الفاء ٢٢

صند زمين ٢٢

اصل ترمين ٢٢



وزن التاكيد البس في ان المحذوف لام الفعل  
 دون واو الضمير واؤه واذا اتقرر ذلك فتقول  
 في يفعل بالتضم يغزو يغزو وان يغزو لك تغزو  
 تغزو وان يغزو وان تغزون تغزون وان تغزون اغزو  
 تغزو واستقي فيه اي في مضارع نحو غزا لفظ  
 جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة  
**جميعا** اما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون  
 وانتم تغزون بالياء الفوقانية فيها واما في الغيبة  
 فلانك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء  
 التثنية فيها **لكن التقديرون مختلف فون جمع**  
**المذكر يفعلون** في الغيبة وتفعون في الخطاب  
 كحذف اللام فيها لما ذكر من ان الاصل يغزونا  
 فحذف اللام والواو ضمير **وقد جمع**

يغزو يغزون  
 يغزو يغزون

**يفعلون** في الغيبة وتفعون في الخطاب لما تقدم  
 من ان اللام تثبت في فعل جماعة الاناث **وتقول**  
 في يفعل بالكسر يوفي يرميان يرمون يرمي  
 يرميان يرمين يرمي يرميان يرمون يرمين  
 يرميان يرمين اني يرمي واصل يرمون  
 يرمون ففعل به كما فعل يرضون يعني  
 نقلت ضمة الياء الى الميم وحذفت الياء لالتقاء  
 الساكنين وحذف بالذكر لانه خالف يغزون او يرضون  
 في عدم بقاء عينة على حركته الاصلية فنبه على كيفية  
 ضم العين وانتفاء الكسرة **وهكذا** اي مثل يرمي  
**حكم كل ما كان** قبل لامه مكسورا  
 في جميع ما مر كيجزي ويناجي ويرتجي  
 وينتري اي يعترض ويستدعي فاجر عليها



احكام يري فصرها بقصره فان كنت ذكيا كفاك  
لا تمشي الا خالبيد لا يفيده التطويل ولو تليت عليه  
التورية والاحجيل **ق** **ي** **ع** **و** **ي** ان يكف يرغويان  
يرغون ترغوي ترغويان يرغوين ترغوي ترغويان  
ترغون ترغوين ترغويان ترغوين ارغوي  
ترغوي هذا من باب الاعلال والاصل ارغو  
ويرو و لم يدغم للشغل ولانهم انما يدغمون بعد  
اعطاء الكلمة ما يستحقه من الاعلال كما تشهد به كثيرا  
من اصولهم فلما اعلوا **ف** **ا** **ت** اجتماع المثليين ولما  
يلزم في المضارع من يرعاه مضموم الواو وهو مرفوض  
لم تقلبوا الواو الاولى بل قلبوا الثانية ياء لوقوعها  
خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفالته كما  
وانفتح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة

والواحدة المخاطبة يرغو و يرغوين ولم يحذف  
هذه الواو كما ترى يرمون و يرغوين لانه قد حذفت  
لام الفعل اذ الاصل يرغو وون و ترغو وبن فلو حذفت  
هذه الواو ايضا لكان اجماعا بالكلمة والتباسا بالثلاثي  
الجر و لم تقلب هذه الواو ياء مع وقوعها رابعة  
وعدم انضمام ما قبلها كما بينت في هذا البحث وقيل  
لئلا يلزم اجتماع الاعلايين اعني اعلال حرفين من كلمة  
بنوع واحد وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينتقض بخويعون  
ويعين ونحو ايقاء والاصل او فاء وما اشبه ذلك  
ما قلب او حذف فيه حرفان فافهم فان امتناع  
اجتماع الاعلايين وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام من غير روية  
اللهم الا ان يخصص علي ما قيل المراد باجتماع الاعلايين  
تقابلهما بان لا يكون بينهما فاصل وح لا يلزم الانتفاض



بما ذكر **وَيَعْرِفُ رِي** يعوربان يعورون تعوري  
 تعوربان يعورين تعوري تعوربان تعورون  
 تعورين تعوربان تعورين **اعروري** تعوري وهو  
 افعل مثل اعشوشب يقال **اعروريت** الغرس  
 اي ركبته عرياً والاصل **اعرورؤ** **يعورؤ**  
 قلبت الواو ياء والاصل **يعورون** يعورون  
 والاصل **يعورين** يعورين **اعلأ** اعلال يرمون  
 ويرمين وذلك بعد قلب الواو ياء **وتقول**  
 في **يفعل** بالفتح **يرضي** **يرضيان** **يرضون** **ترضي**  
**ترضيان** **يرضين** بالياء دون الالف لان الالف  
 الياء والالف منقلب عنه ومهما ليست متحركة  
 فلا تقلب **ترضي** **ترضيان** **ترضون** **ترضين**  
**ترضيان** **ترضين** **انضي** **نضي** **وهكذا** الحكم

قياس كل ما كان ما قبل لامه مفتوحاً نحو **يتطوي**  
 والاصل **يتطو** مصدره **التطوي** اصله **التطول** لانه  
 من **المطو** وهو المد قلبت الواو ياء والضمه كسرة  
 لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها **ويتصابي**  
 اصله **يتصابو** مصدره **التصابي** اصله **التصابو**  
 لانه من **التصبوة** فاعل اعلال المذكور **ويتقلسي**  
 اصله **يتقلسو** مصدره **التقلسي** اصله **التقلسو**  
 كنه من ولا يخفي عليك تصارف هذه الافعال  
 واحكامها ان احطت علما بغيرضي فلا اذكرها  
 خوفاً من الاملال **ولفظ الواحدة المؤنث**  
**في الخطاب** **كلفظ الجمع** اي مع الواحدة المؤنث  
 في الخطاب **بالياء** **يرضي** **يرضيان** اي في كل ما كان  
 قبل لامه مكسوراً او مفتوحاً فانه يقال في الواحدة





والج ترمين وتهدين ويأجين الى الآخر وكذا ايرسين  
ويتطين ويتصاين ويتقلسين فيها جميعا **والتقدير**  
**مختلف فون الواحدة** من يرمي **تفعين** بكسر العين  
**و** من ترضي **تفعين** بالفتح واللام محذوفة كما تقدم  
**ووزن الجمع** من ترمي **تفعلن** بالكسرة ومن ترضي  
**تفعلن** بالفتح باثبات اللام لانها ثبتت في فعل  
جماعة الاءات وعلي هذا اتفاق وتفاعلت وتفعين  
ويتفعلن الى الآخر **والامر** يعني تقول في الامر  
**منها** اي من هذه الثلاثة المذكورة وهي يغزو ويرمي  
ويرضي **اعن اعن واغزو اغزي اغزوا**  
**اغزونا ارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين**  
**ارض ارضيا ارضوا ارضي ارضيا ارضين** وليس  
في ذلك بحث فاذا ادخلت عليهما نون التاكيد

اي علي اغزو وارم وارض حقيقة كانت النون او ثقيلة  
**اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزوت**  
باعادة الواو **وارمين** باعادة الياء **وارضين**  
باعادة الالف وردها الى الاصل وهو الياء ضرورة  
تحركها وذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة  
في التصحيح وانت تعيد الحركة ثم فكذا اضنا تعيد اللام  
ولا يعاد في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة  
اما من ارض فلان التقاء الساكنين لم يرتفع حقيقة  
لعروض حركتي الواو والياء التضميرين واما من  
اغزو وارم فلان سبب الحذف باق اعني التقاء  
الساكنين لو اعيد اللام ولغة طي على ما هكي عنهم الغراء  
حذف الياء الذي هو لام الفعل في الواحد المذكور  
بعد الكسرة والفتح وكحو الله ليرمين وارمن يازيد



ونخشين زيد ويزيد اخشن **واسم الفاعل**  
**منها** اي من هذه الثلاثة المذكورة **غان** اصله  
 غازو **غان** كان اصله غازوان **غان** ون اصله  
 غازوون **غان** ية اصله غازوة **غان** يتان اصله  
 غازوان **غان** يات اصله غازوات **وعولان**  
 وكذلك **رام** **راميان** **رامون** **رامية** **راميتان**  
**راميات** و**روام** و**راض** **راضيان** **راضون**  
**رضاء** و**رضي** و**رضاة** **راضية** **راضيتان**  
**راضيات** و**رواض** واصل **غان** **غان** في  
 كانه **قلب الواو ياء** **ليطرقها** و**انكسار ما قبلها**  
 وذلك قياس مستمر وكذا **راض** اصله **راضو** مجل  
**راض** واصل **رام** **رامي** فحذفت صنة الياء من الجميع  
 استثقالا فاجتمع ساكنان الياء والتنوين فحذفت الياء

في المبنى للمفعول من الماضي نحو **غزوي** والاصل

لا لتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف علة  
 والتنوين حرف صحيح فحذفها اولي فان زال التنوين  
 اعيدت الياء كذا الغازي والرامي والراضي والالم  
 يذكر المص هذا للاعلال لانه قد تقدم في كلامه مثله  
 اعني حذف الضمة ثم اللام بخلاف قلب الواو  
 المتطرفة المكسور ما قبلها ياء **كما قلبت الواو ياء**  
**في المبنى للمفعول من الماضي نحو غزوي** والاصل  
**غزو** وقبيلة طي يقبلون الكسرة من المبنى للمفعول  
 من المعتل اللام فتحة واللام الفاء فيقولون **غزاي**  
**ورمى** و**رضي** ونحو ذلك قال **قالهم**  
 شتو قد النبيل بالحضيض ونصطا ذو نفوسا بنيت على الكرم  
 الاصل بنيت قلبت الفتحة كسرة والياء الفاء وحذفت  
 الالف لا لتقاء الساكنين **ثم قالوا غانية** بقلب الواو



بأي مع عدم تطرفها **لأن المؤنث فرع المذكر**  
لكون المؤنث غالباً على زيادة الـ <sup>بسم</sup> فيمن تقول  
رجلٌ ورجلةٌ وعلامٌ وعلامةٌ وكذا ذلك فلما قلبوا  
في الفرع فقالوا غازيةٌ وراضيةٌ وفي التنزيل في عيشة  
راضية **والتاء طارية** <sup>أي عارضة</sup> على أصل الكلمة وليست  
منها فكان الواو متطرفة حقيقةً فإن قيل انهم  
تقلبوا الواو المكسور ما قبلها بـ <sup>أي عارضة</sup> طافاً أو غير طرف  
فقلبت في غازيةً لذلك كما ذكره العلامة في المفعول  
قلبت قول المصنف أقرب لأن قلب غير المتطرفة  
بسبب ملها على الفعل كما في المصادر أو على المفرد  
كما في الجمع فجرد كسر ما قبلها لا يقتضي القلب فإن  
قيل التاء تخيرةً بدليل قولهم قلنسوةٌ وتحدو  
فلو لم يجز التاء لو جب قلب الواو تاءً والضمّة

٩٢  
كسرةً لما مر في التمثيل وحي لا يكون الواو المتطرفة  
قلبت الأصل في قلنسوةٍ وتحدوه وهو المفرد  
على التاء والمحدف طار بجلاف ما نحن فيه فإن  
الأصل فإن قيل الأصل بدون التاء كغواز  
والتاء طارية ولما يبعد عندي أن يقال في مثل ذلك  
قلبت الواو بـ <sup>أي عارضة</sup> لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها  
هذه أكلةٌ ظاهرٌ وإنما الاشكال في اعلال كغواز ورؤام  
ورواضٍ وليس علينا إلا أن يقول الأصل غوازي  
بالتنوين أعلّ اعلال غازو لا بحث لنا عن أنه منصرف  
أو غيره وإن تنوينه أي تنوين وأسلم أن هذا  
الاعلال إنما هو حال الرفع والجر وأما حال النصب  
فقول رأيت غازياً ورأيت غوازي ورؤام كالصحيح  
**وتقول في مفعول من الواو** أي في اسم المفعول



من الثلاثي الجوز الواوي **مغزو** اصله مغزو  
 اد غمت **ومن الياء تمزيق** **تقلب الواو ياء**  
**ويكسر ما قبلها** اي ما قبل الياء يعني ان  
 اصله مر موي قلبت الواو ياء واد غمت الياء  
 في الياء وكسرت ما قبل الياء لتسلم الياء واما  
 قلبت الواو ياء **لان الواو في الياء اذا اجتمعا**  
**في كلمة والاولي منهما ساكنة** سواء كانت  
 الواو والياء قلبت الواو ياء **واد غمت الياء**  
**في الياء** وذلك قياس مطرد طلبا للتحفة واشتراط  
 سكون الاولي ليدغم واختير الياء لخصتها وفي كلام المص  
 نظر لانه ترك شرايط لا بد منها وهي انه يجب في الواو  
 اذا كانت اولى ان لا يكون بدلا ليختز من نحو سوير  
 وتسويد كما تقدم وان يكون في كلمة او ما هو في حكمها

لكون الياء اخف

ينبغي مظهرها ساكنة وتساير  
 فاذا جعلت نحو سوير والواو  
 بدلا من الالف

كسبي

كسبي والاصل مسلوي ليختز زعا اذا كانا في كلمتين  
 مستقلتين نحو يغزو ويوما ويقضي وطرا وفي بعض  
 النسخ اذا اجتمعا في كلمة وهو الصواب وان لا يكونا  
 في صيغة افعل كنو ايوم ولا في الاعلام نحو هيو  
 وان لا يكون الياء اذا كانت اولى بدلا من حرف  
 اخر ليختز من نحو ديوان والاصل دوان فان  
 الواو لا تقلب في مثل هذه الصور ياء وايضا  
 يجب ان لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طفا  
 حتي لا ينتقض بنحو اسير و جد يول فانه لا يجب  
 القلب بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعا الى اخره  
 مهملة وهي لا يجب ان يصدق كليت لانا نقول قواعد  
 العلوم يجب ان يكون علي وجه يصدق كليت واما قولهم  
 هذا امر منصوع عليه فساد والقياس ممضي لانه من

الذي يميز بين الاول والثاني معا ٢٢



الياء ومنهم من يقول في الواوي ايضا مخزي ومعدن  
 ومرضي بقلب الواوين بالكرامة اجتماع الواوين  
 وعليه قوله <sup>لقد علمت عرس ملكة انني</sup>  
 انا اللبث مخد يا عليه وعاديا والقياس الواو وكل  
 الياء ايضا كشيء فصح وان كان مخالفا للقياس تشبيها  
 بخو عيني وخي وفي مرضي امر آخر وهو اجراءه في  
 فعله الاصل اعني رضي فان اصله رضو **وتقول**  
**في فعول من الواو عداق** والاصل عدو  
**ومن الياء بغي** والاصل بخوي اجتمعت الواو  
 والياء وسبقت احدهما بالتسكون قلبت الواو  
 ياء وا د غت في الياء وكسرت ما قبلها فتقل ي  
 وفي التنزيل وما كانت اقماب يغيا ولم اكل بغيا  
 اي فاجرة وقال ابن جني هو فصيل ولو كان فعولا

لقد

لقليل بخو كما قيل فلان هو عن المنكر كما ذكره صاحب  
 الكشاف فيه وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني  
 واظن انه سهو فيه لانه لو كان فعولا لوجب ان يقال  
 بغية لان فعلا بمعنى فاعل لا يستوي فيه المذكر  
 والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه بما هو بمعنى مفعول  
 كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وهو  
 تكلف ولانه قوله لو كان فعولا لقليل بخو غية مستقيم  
 بلا فقاء لانه يأتي وامام هو فشي فشاذ والقياس  
 نبي فان قلت الواو في عدد وقعت رابعة وما قبلها  
 غير مضموم فلم لم يقلب ياء قلت لان المدة لا اعتداد بها  
 كان ما قبلها مضموم ولان الواو الساكنة كالضمة ولان  
 الغرض هو التخفيف ويحصل بالادغام وكذا الكلام  
 في اسم المفعول الواوي نحو مخزو فان قلت ما الـ

الاول اعتبار بهما ٢٢



في جوان مدني ومغزني بقلبها ياء مع الكسرة والبطاء  
 لا سيما في مرضي وامتناع ذلك في عدو قلت البسة ان  
 نحو مغزو طال فثقل والياء اخف فعذل اليه  
 كجلاف فعول او انه محمول علي فعله فانهم وفي  
**فجيل من الواو صبي** والاصل صبيو قلب الواو  
 ياء وادمنت وهو من الصبوة **ومن الياء شري**  
 اصله شري اذمنت الياء في الياء والفرس الشري  
 هو الذي يسري في سريره اي يلح **والثلاثي المنيد فيه**  
**تقلب واو ياء لان كل واو وقعت رابعة اذا**  
**فصاعدا او لم ينضم ما قبلها قلبت ياء** تخفيفا  
 لثقل الكلمة بالطول والمزيد فيه كذلك لامحالة فتقلب  
 فيه الواو ياء وقوله رابعة احتراز من نحو غزو وقوله  
 فصاعدا لدخول فيه نحو اعتدي واشيري وقوله ولم يكن

والفتحة من الحركات  
 في الميم والسين اللين  
 في الميم والسين اللين  
 في الميم والسين اللين  
 في الميم والسين اللين

ما قبلها

ما قبلها مضموما احتراز من نحو غزو **فتقول اعطي يعطي**  
 والاصل اعطو يعطو **واعتدي يعتدي** والاصل  
 اعتد وبعثو **واسترشي يسترشي** والاصل استرشو  
 يسترشو ومثل بثثة امثلة لانها امارابعة او خامسة  
 او سادسة **وتقول مع الضمير اعطيت واعتديت**  
**واسترشيت وكذلك تفان يناقرا جيتا**  
 تقلب الواو ائمن الجميع لما ذكرنا فاحفظ هذه الضابطة  
 ولكن اعلم ان المص رحمه الله عليه وغيره اطلقوا الكلام  
 في هذا القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واو  
 الي آخره ولي في نظر لان هذه القلب انما هو في لام  
 الفعل فقط لان وقوعه رابعا اكثر فهو اليق بالتحفيف  
 بدليل انهم لا يقلبونه من استقوم وفي التنزيل استخوذ  
 وكذا اعشوشب واعتوزوا وتجاوزوا وما شبه ذلك



وفي نحو افعل وافعال لا تقلب اللام الاولى لان الاول  
منقلبة لامحالة فلما انقلبت الاولى ايضا لا وقت في التثنية  
المهروب عنه لا سيما في المضارع بدليل اربعوي يرفعوي  
واخوادي نحو اوي وما شبه ذلك ولانه ينتقض نحو  
مدعو وكانهم اعتمدوا على ايراد هذا البحث في المعتل  
اللام على انه لا اعتداد بالمدة القائمة مقام الضمة هذا  
آخر الكلام فيما يكون حرف العلة منه واحد فلنشعر  
فيما بعده في حرف العلة فنقول النوع **الدايب**  
**المعتل العين واللام** وهو ما يكون عينه ولامه حرفي  
علة وقد مر لكثرة انجائه بالنسبة الي ما يليه ويقال له  
**اللفيف المقرون** اما اللفيف فلا جمع حرف العلة  
فيه ويقال للمجتمعين من قبائل شئ لفيف واما المقرون  
فلمقارنة الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجي

بعد

بعده والقسمه يقتضي ان يكون هذا النوع اربعة  
اقسام لكن لم يجز ما يكون عينه ياء ولامه واو اقبلي ثلثة  
ولا يكون الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم والثالثا  
فيما يكون الحرفان فيه واو يث كسر العين نحو قوي لتقلب  
الواو الاخيرة ياء دفعا للثقل وانما جاء في هذا النوع  
يفعل بالكسر حال كون العين واو لان العبرة في هذا الباب  
باللام وكذا لا يعمل العين فنقول **شئ يشوي**  
**شئ مثل رمي رمي رميا** فجميع ما عرفت في رمي يري  
فاعرفه ههنا بعينه والاصل شوي يشوي اعل اعلال  
رمي يرمي واصله شيا شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت  
احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء ولا يجوز قلب  
الواو الفاء لئلا يلزم حذف احدي الالفين فيخل  
الكلمة فان قيل اذا كان الاصل شوي فلم اعل اللام





دون العين مع ان العلة موجودة فيها قلت لان  
آخر الكلمة اولى بالتغيير والتصرف فيه فلا يعمل  
العين في صيغة من التصيغ لانه لم يعمل في الاصل  
فلا يقال في اسم الفاعل شارب بالهمزة بل شارب بالواو  
ويقال في اسم المفعول مشوي لا مشي فالحاصل  
انه يجعل مثل الناقص بعينه لا مثل الاجوف **وتقول**  
**قوي يقوي قوة** والاصل قو ويقو وقا علة اعلال  
رضني يرضني ولم يدغم لان الاعلال في مثل هذه الصورة  
واجب اذ لا يجوز ان يقال رضوا بخلاف الادغام  
اذ يجوز ان يقال حي بلا ادغام فتقام الواجب  
فلم يبق سبب الادغام ولان قوي اخف من قو  
بالادغام فاعتبر اجتماع الواوين في القوة للادغام  
فانه يوجب للحنة ونظير الجو والبو ولم يعمل العين

ليلا يلزم في المضارع يقاي بيا مضمومة وقيل  
ليلا يلزم اجتماع الاعلالين **و رويين في رينا**  
واصله روي ولم تقلب العين من روي الفا وان لم  
يلزم اجتماع الاعلالين ليلا يلزم في المضارع ان يقال  
يداني كيجاف بيا مضمومة وهم رفضوا ذلك ولان  
فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم تقلب  
في المفتوح فلم تقلب في المكسور فقوي يقوي وروي  
يروى **مثل يعني يرضي** في جميع احكامه بلا مخالفة  
وعليك ان لا تعمل العين اصلا ولما لم يكن اسم الفاعل  
من روي مثله في شوي اشار بقوله **فهو ريان وامرأة**  
**نيل مثل عطشان وعطشي** يعني لا يقال راو راوية  
بل تبني الصفة المشبهة لان المعنى لا يستقيم الا عليهما  
لان صيغة فاعل يدل على الحدوث والصفة المشبهة

رضيا







المعني على الثبوت ولم تجز في بلا ادغام حملا على الفعل  
 لان اسم الفاعل فرع على الفعل في الاعلال دون الادغام  
 وعلى تقدير حمله عليه فالحمل على ما هو الاكثر اعني الادغام  
 اولى **وحيا** في فعل الاثنين من حي بالادغام **وحيا**  
 فيه من حي بلا ادغام **فها حيان** في تشية حي  
**وحيا** في فعل جماعة الذكور من حي بالادغام قال  
 عتو بامرهم كما عت نصهما الحامة  
**فهم احيا** في جمع حي **ومجون** في فعل جماعة  
 الذكور **حيوا بالتخفيف كرضوا** من حي بلا ادغام  
 والاصل حيوا كرضوا نقلت ضمة الياء الي ما  
 قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين ووزنه فتوا قال الشاعر  
 وكما حسبا فوارس كهمس حيوا بعد ما تواتر الدخول  
 واما عند اتصال الضماير فلا مدخل الادغام كما تقدم

في المضاعف ولذا لم تذكره ويجوز عند بناء التانيث  
 حيث **وحيت** كحي وحي والامر **حي** من يحيي  
**كارتض** من يرضي في سائر التصاريح موكدا او غيره  
 تقول احي احيوا احيوا احيي بيا ساكنة بعد ياء مفتوحة  
 احي احيين وبال تأكيد احيين احيان احيون والوزن  
 افعون احيين بكسر الياء الثانية والوزن افعين  
 احيان احيين **وتقول** في افعال **احيي يحيي**  
 كاعطي يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا  
 لا تقول ان يحي حملا على الاصل قال الله تعالى اليس  
 الله بقادر على ان يحي الموتى تقول احيي يحي احياء  
 هو حي وذاك محيي لم يحيي لا يحيي لا يحيي احيي لا يحيي  
 بحذف اللام وابقاء العين بحاله وبال تأكيد احيين  
 باعادة اللام كاعطين **وتقول** في فاعل **حلي يحلي**  
 اي مثل فاعل



محاياء فهو محايي وذاك محاي لم يحاي لا يحاي ليحاي لا يحاي  
 حاي لا تحاي كذا في بعينه **و** في استعمل **استحي** **استحي**  
**استحي** فهو في الامر مستحي وذاك مستحي لم يستحي لا يستحي  
 ليستحي لا يستحي كاسته شي بعينه **ومنهم** اي من العرب  
**من** يذف احدى اليائين **تقول استحي يستحي**  
**استح** فهو مستح وذاك مستحي ليستح لا يستحي لم يستح  
 بكسر الحاء و حذفت الياء الاخرى علامة للجزم وهذه  
 لغة يمنية والاولى مجازية وهو الاصل الشايع قال الله  
 تعالى ان الله لا يستحي الآيات وقال ويستحيون نساءكم  
 وتقول على اللغة الثانية استحي استحي استحيوا  
 على وزن استفوا استحب استحبا على وزن استفوا  
 استحبا استحيين على وزن استفين الي الاخر ويستحي  
 يستحيان يستحيون على وزن يستفون تستحيي يستحيان

استحين على وزن استفين الي الاخر استح استحيا استحوا  
 استحي استحيا استحيين وبالكايد استحين باعادة اللام  
 استحيان استحين استحين استحيان استحيان  
 ولما تقرر ان هذا النوع لا يعقل عينه البتة ومنها قد حذفت  
 اشار الي الجواب بقوله **وذلك** الحذف **لكثرة**  
**الاستعمال كما قالوا لا ادر** يعني ليس الحذف  
 للاعلال بل على سبيل الاقتياط مثله من لا ادر والاصل  
 لا ادر في حذف الياء لكثرة استعمالهم هذه الكلمة كذا  
 حكاه الخليل وسيبويه وتظهر حذف النون من يكون  
 حال الجزم نحو لم اكل ولم نك ولم يك ولم تك  
 وهذه اكثر في الكلام قال سيبويه في استح حذف  
 الياء لالتقاء الساكنين لان الياء الاولى تقلب الفا  
 لتوكتها وانما فعلوا ذلك حيث كثرت كلامهم وقال

في اوله ودر في  
 عالم فكلان حركه او  
 اوله ديونتها انك  
 احركه

اي على صيغة المضارع  
 قال الجزم ٢٢

وال



المازني لم يذف لالتقاء الساكنين والالزادوها  
اذا قالوا هو يستحي وقلوا يستحي قلت فيه نظر لانه  
كما نقلت حركة الياء من استحيي الي ما قبلها ونقلت  
الفاء كذلك معها نقلت حركة الياء من استحيي  
الي ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين والعلّة  
فيها كثرة الاستعمال وفي كلام سيبويه ايضا نظر لانه  
يؤمّم أن المحذوف هو اللام والحق انه العين  
والألوف ان يقال في المجزوم والامر لم يستحيي  
واستحي باثبات الياء لان حذف اللام انما هو كونه  
قائما مقام الحكة وليس العين كذلك فالمحذوف  
العين وحذف اللام في المجزوم والامر مثله في الناقص  
لاكثرة الاستعمال بدليل اعادة ثما في نحو استحي واستحيي  
فليتأمل في الحاجة الي قلب الياء الفالانه يذف

١٠١  
قلبت او لم تقلب بل نقل حركة وحذف  
فالتبعية بلا ادري في الحذف لكثرة الاستعمال  
لا يذف اللام والنوع **الخامس** من الانواع السبعة  
**المعتل الفاء واللام** وهو الذي فاؤه ولامه فاعلة  
**ويقال له اللقيف المرفوق** لاجتماع حرفي  
العلّة مع الفارق بينهما عني العين والقسم يقتضي  
ان يكون اربعة اقسام وليس في الكلام من هذا  
النوع ما فاؤه ياء الا يدعى بمعني انتم يقال  
بيدي يدي فالفاء في غيره واو فقط واللام لا يكون  
الياء لانه ليس في كلامهم ما فاؤه واو ولامه واوالا  
لفظة واو ولم ينج الا من باب ضرب يضرب  
وعلم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف الله عليه  
سأل الاخيه وهو ولي يلي **فتقول** من باب ضرب يضرب



**وَقِي** اي حفظ وقيا وقوا الاصل وقيا وقت  
وقيا وقين وقيت وقيتا وقيتا وقيتا  
وقيت وقيا **كَي** يرمي الي الآخر والاعلالات  
كالاعلالات **يَقِي كَيْعَدُ يَقِيَانُ يَقُونَ** تقي تقيان  
يَقِيَانُ تقي تقيان تَقُونَ تَقِيَانُ تَقِيَانُ تَقِيَانُ  
ولم يَحُلْ كيومي لانه يخالفه في حذف الفاء اذ الاصل  
يُوقِي واما حكم اللام منه فحكمه من يرمي والاصل في  
يقون يقيون وفي تقيان فعل المخاطبة تقيان كيعدين  
وحذفت اللام كما في يرمون وترمين والوزن  
يعون وتعين واما يعين في الجمع يعين والياء لام  
الفعل وتقول في الامر منه **ق** يارجل علي وزن  
**ع فيعين علي حرف واحد** كما يري لان الفاء  
محذوفة وقد حذفت المضارعة ولام الفعل

١٠٢  
فلم يبق غير العين وكذا تقول في ساير المجزومات  
لا تَقِي لَيْقِي ولم يبق علي وزن للرتج وبيع ولم يبع **وليزمه**  
اي الامر لجقوت **الهاء في الوقف نحو قه**  
للا يلزم الابداء بالساكن ان اسكنت الخوف  
الواحد للوقف او الوقف على المتحرك ان لم يسكن  
وكلاهما ممتنع واما حال الوصل فتقول ق يارجل  
قيا قوا اصله قيا قتي قيا قين علي وزن  
علن فهو واق والاصل واق وذاك موق والاصل  
موقوي فحكم اللام في الجميع حكم لام رمي بلا فرق نقس  
**وتقول في التاكيد** بالنون **قبن** باعادة اللام  
لما عرفت في أغزوت **قِيَانُ قن** بضم القاف في فعل  
جماعة الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة  
الضم قن بكسر القاف في فعل الواحدة وحذف



الياء لا لتفاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها **قيان**  
**قيان** وبالحقيقة **قين قن قن** وتقول  
من باب علم يعلم **وجي يوجي كرجي يرجي**  
في جميع الاحكام والتضاريف بلا فرق اصلاً والامر  
**ايح كارجن** نقول **ايح ايح ايح ايح**  
ايحين وبالتاكيد ايحين الى الآخر وذكر ذلك  
لغايدة وهي ان الواو تغلب ياء لسكونها وانكسار  
ما قبلها فان الاصل **اوج** يقال وجي الفرس اذا واد  
في هافر. **وجع النوع السادس** من الانواع السبعة  
**المعتل الفاء والعين** وهو ما يكون فاؤه وعينه  
حرفا علة والقسمه يقتضي ان يكون اربعة اقسام  
ولم يجي ما يكون الفاء والعين منه واو ين لكونه في غاية  
الثقل فبقي ثلاثة اقسام اشار الى الامثلة بقوله **كيجي**

وذلك في اسم مكان **ويومر وويل** وهو  
وادي في جهنم وويل ايضاً كلمة عذاب ولا يبينها  
**فعل** اي من هذا النوع **الفعل** لان الفعل اثقل  
من الاسم وهذا النوع اثقل الانواع المتقدمة لما فيه  
من الابتداء بجزئين ثقيلين ولهذا لم يجي مما هو الاثقل  
اعني ما يكون فاؤه وعينه واو ين اسم ولا فعل النوع  
**التابع** من الانواع السبعة **المعتل الفاء والعين**  
**واللامر** وهو ما يكون فاؤه وعينه ولامه حروف  
علة والقسمه يقتضي ان يكون تسعة اقسام ولم  
يجي في الكلام من هذا النوع الامثال **وذلك**  
**واف ويا ولا سمي الحرفين** وهما ووي فان الهمزة  
والياء والجيم الى الاخر اسما مسمياتها **اب** ج الى الآخر  
كالرجل والفرس قال الخليل لا صحابه كيف تنطقون



بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم باللام  
فلم تنطقوا بالمسؤول عنه والجوابين لانه المسمى وترك  
الياء من اليا آت بالاتفاق ويجعلون لامه همزة  
كحفا وقال الا ففش الف الواو منقلبة من الواو  
وقيل من الياء والاول اقرب لان الواو اولى  
من الياء فالحمل عليه اولى وقلبت الفين منها الفاء  
دون اللام كرامة اجتمع حرفي علة متوكلتين في الواو  
والله اعلم **فصل** في بيان المهور وهو الذي  
احد حروف الاصول همزة ولفظ المهور يشعري  
وهو على ثلاثة انواع لان الهمزة اما فاء ويسمى مهور  
الفاء او عين ويسمى مهور العين والاولى اولاه  
ويسمى مهور اللام والعجز حكم المهور في اتصاله  
فعليه حكم الصحيح لان الهمزة حرف

صحيح بدليل قبوله الحركات الثلاث بخلاف  
حرف العلة يعني ان تصاريف الفعل المهور  
الحالي عن التضعيف وحرف العلة كتصاريف  
الصحيح فان لفظ المهور اذا اطلق بغنم منه الحالي عن  
التضعيف وحرف العلة والافتعال المضاعف  
المهور والمثال المهور والاهوت المهور ونحو ذلك  
والاولى ان يقال حكم المهور في التصاريف حكم  
ماثلة من غير المهور ان مضاعفا فضعف وان مثالا كان  
مثال الي غير ذلك وانما جعل المهور من غير السالم  
لما فيه من التخييرات التي ليست في السالم ايضا كنه  
ما تقلب الهمزة حرف علة **لكنها** اي الهمزة قد  
**تخفف اذا وقعت غير اول** اي غير مبتدأ بها  
فانها تخفف اذا وقعت في اول الكلمة ان لم يكن



مبتدأ بها نحو وأمر بالالف والاصل وأمر بالهمزة  
 والـ وأمر بالهمزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول  
 الكلام بل يتقدم عليه شيء ولا تخفف لان الابتداء  
 بحرف شديد مطلوب الا يري الي زيادتها عند الوصل  
 واما حذف الهمزة من فذ والاصل ان فذ فليس  
 من هذا الباب فان همزة الوصل حذفها لازم عند  
 فقد اخرج اليها وانما تخفف لانها حرف  
 شديد من اقصى الحلق فتخفف دفعا لشدها  
 وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيها واستقصا  
 ذلك لا يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل  
 ممثلا السبيل ذاتقر ان حكم الحكم الصحيح فتقول  
 امل يا ممل كنصر ينص في سائر التصاريح والامر  
 او مل تقلب الهمزة التي فاء الفعل واو فان الأصل

او مل بمنزلة الاولى للوصل والثانية الفاء تقلب  
 واو الكونها وكون ما قبلها همزة مضمومة وذلك  
 لان الهمزتين اذا التقيا حال كونهما في كلمة واحدة  
 ثانيهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الثانية  
 ساكنة بحركة ما قبلها اي حركة الهمزة التي قبلها  
 رومما للهمزة اذا لا تخفي ثقل ذلك قولنا ثانيا ساكنة جملة حاله  
 وجاز خلقوها عن الواو لكونها عقيب حال غير جملة كقوله  
 والله يتيقن لنا سالما يزدراك بجيل وتعظيم  
 فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحمة  
 وهو الالف كما من اصله او من قلب الثانية  
 الفاء وان كانت مضمومة تقلب بحرف الضمة  
 وهي الواو نحو او من مجهول آمن اصله او من بمنزلة  
 وان كانت كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء



نحو **إيمان** مصدر آمن والاصل إيمان قال في التثنية  
لأن الهمة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب  
قلبها بحرف دكة ما قبلها بل يجوز نحو رأس وبوس  
وريم وقال في كلمة لأنها لو كانت في كلمتين لا يجب أيضا  
ذلك بل يجوز نحو يا جاري اثرز بالهمزة ويجوز بالواو  
وكذا قياس الفتح والكسر لأن ذلك لم يبلغ مبلغ ما في  
كلمة لجواز انفكاكهما وقال ثانياً ساكنة لأنها لو التقيا  
في الكلمة ولم يكن الثانية فله أحكام أخرى لا يلين  
بهذا الكتاب وفيه نظر لأنه ينتقض بنحو أئمة والاصل  
أئمة كاهنة فإنه لم يقلب الثانية الفاكهة آمن بل  
نقلت دكة الميم اليها وقلبت ياء فقيل أئمة وليك  
الجواب بأنه شاذ إذا عرفت هذا فنقول إذا قلبت  
الثانية **فإن كانت** الهمة **الأولى** من الهمتين المنقلب

ثانيتها واداءوا ياء **همزة وصل** تعوي **الثانية**  
أي يصير الهمة المنقلبة واداءوا ياء **همزة** فالصحة  
**عند الوصل** أي وصل تلك الكلمة لكلمة قبلها  
يعني عند سقوط همزة الوصل في الدرج لأنه يرتفع  
مع التقاء الهمتين فلا يبقى عليه القلب فيعود المنقلب  
وقوله الهمة الثانية المراد بها الواو والياء لكن أطلق  
عليهما الهمة لكونهما في الأصل همزة ولصيرورتها همزة  
ولأن قوله الأولي يقتضي الثانية قال في مقابله  
هذا ولو قال يعود الثانية بمعنى يرجع لكان أقصر  
وأوضح لكن لما أورد قوله بقوله همزة قلنا أن عاد من  
الأفعال الناقصة بمعنى صار ليكون همزة صرة ولك  
أن يجعل همزة طالا وهذا سهل لكن قوله **إذا انفتح**  
**ما قبلها** أي ما قبل الثانية بعد حذف همزة الوصل





فيه نظر بل هو وفهم محض لان الهمزة الثانية يعود  
عند سقوط همزة الوصل سواء انفتح ما قبلها او ان  
او انكسر لزوال العلة اعني اجتمع الهمزتين مثال ما  
ما قبلها قوله تعالى اهدنا الصل اثبتا بيا فلما  
سقط همزة الوصل عادت المنقلبة ومثال ما انفتح  
ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول اذن لي والاصل  
ايدن بيا فلما سقطت الهمزة الاولى عادت الثانية  
ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى فليود الذي ائتمن  
الاصل اوئمن بالواو فعند سقوط الهمزة الاولى  
عادت الثانية وكذا في المنقلبة واوا تقول واؤل  
يازيد اؤل باقظام اؤل باعادة الهمزة ولم يجز  
ما يكون الاولى همزة وصل قلبت الثانية الفا لان  
همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا في مواضع معدودة

**مُعَيَّنَةٌ وَحَذَفُوا الهمزة في حَذَفٍ وَكُلٍّ وَمَنْ**  
يعني ان القياس يقتضي ان يكون الامر من يأخذ ويأكل  
ويأمر اخذ واوكل واؤمر كما وامل من يامل لكنهم لما  
اشتقوا الامر حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال  
ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها لزوال الابتداء  
بالساكن وهذا حذف غير قياسي وفي نظم هذه الثلاثة  
في سلك واحد تسامح لان هذا الحذف واجب  
في حذف وكل خلاف مر لانها اكثر استعمالا **وقد يجزى**  
**وامن على الاصل عند الوصل كقوله تعالى وامن**  
**اهلاك** اصله اؤمر حذفت همزة الوصل واعيدت  
الثانية وقيل وامر وهذا الفصح من ومر لزوال الثقل  
حذف همزة الوصل وجاء في الحديث فمر براس  
التمثال ومر بالشير ومر براس الكلب **فان**

حذفت



اي عاون **يَا نِرْ** وهناء **يَهْنِي** كضرب **يَضْرِبُ**  
 بلا فرق والتخفيف على القياس المذكور والامر من  
**يَا نِرْ** اصله اذ نزل قلبت الثانية ياء كما في ايام  
 وخصه بالذكر لما فيه من قلب ليس في ارجعي **وَالِدُ**  
 فهو ادب **يَا دُبْ** **كُكْرُمُ يَكْرُمُ** والامر **اَوْ دُبْ**  
 والاصل اذ دبت قلبت الثانية واوا كذا ذكره  
**وَسَالُ يَسَالُ كَنَعُ يَمْنَعُ** والامر **سَالُ** كما منحه  
 ذكره وان لم يكن فيه تغيير تغريحا له على **يَسَالُ** كتقريب  
 سأل على يسأل كما قال **وَيَجُونَ** في سأل يسأل سأل  
 ان يقول سأل يسأل سأل بقلب الهزة الثانية الفا  
 وليس بقياس مستمر ولما فعل ذلك في الامر استغنى  
 عن هزة الوصل وحذفت الالف للقاء الساكنين  
 فقليل سل وفي قراءة السبعة سأل سائل بالالف

وقيل هو ا جوف واوي مثل فاف كجاف  
 وقيل يائي مثل هاب يهاب فان قيل لم يبقوا  
 هزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة السين لكونها  
 عارضة كما قالوا في الامر من يجاور برق احار وارق  
 ثم نقلوا حركة الهزة الي ما قبلها وحذفوا ثم ابقوا هزة  
 الوصل فقالوا ا حوارق لعدم الاعتداد بالحركة العارضة  
 قلت لان سل اكثر استعمالا فاوجبوا فيه التخفيف  
 بحيث يمكن خلاف ذلك او قلت سل مشتق  
 من سأل بالالف فحذفت حرف المضارعة واسكن  
 الآخر ثم حذفت الالف للقاء الساكنين فبقي **سَلْ**  
 وليس كذلك ا حوارق فان التخفيف انما هو في الامر  
 دون المضارع **وَأَبْ** اصله اوب اي ربح **يَاوُبْ**  
**وَسَاءُ يَسُوْءُ كَصَانُ يَصُونُ وَجَاءُ يَجِيْءُ**



**ككالك يكيل** كما تقدم في باب يبيع يقال كالك  
 الزيد اذ لم يخرج نازة **فهو ساء** في اسم الفاعل من ساء  
**وجاء** فيه من جاء وذكر ذلك لانه ليس مثل باع ولان  
 في الاعلال كحا وهو ان الاصل ساء ووجاء في قلبت  
 الواو والياء همزة كما في صاين وياين فقليل ساء و  
 وجاء و همزة يين ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما كان في اية  
 فقليل ساء ي و جاء ي ثم اعلالا اعلال غاري ورام فقليل  
 ساء و جاء والوزن فاع هذا قول سيبويه وقال الخليل  
 اصلها ساء و جاء ي والوزن فاع ثم اعلالا اعلال غاري  
 ورام فقليل ساء و جاء والوزن قال ورجح قول الخليل  
 بقلة التخيير لما في قول سيبويه من اعلالين ليسا فيه  
 وها قلب العين همزة وقلب اللام ياء والقلب  
 قد ثبت في كلامهم كثير مع عدم الاحتياج اليه كشاك

ونائنا والاصل نائي نياي وايس والاصل ييس ونحو  
 ذلك ووهنا قد احتج اليه لاجتماع الهمزتين وقال ابن  
 الحبيب وقول سيبويه اقيس وما ذكره الخليل لا يقوم  
 عليه دليل وهو جار على قياس كلامهم والقلب ليس  
 بقياس **واساء** اي داوي **يا سواك** **عوا وائي**  
**يا تي كرمي يتي** والامر **ايت** اصله ائت قلبت  
 الثانية ياء كما كان ولذا ذكره **ومنهم** اي من العرب  
**من** تحذف الهمزة الثانية ثم يستغني عن همزة الوصل  
**يقول** ت يا رجل كق وفي الوقف ته كقة **تشبيها**  
 له **سككها من بجان** كما مر **وقاي** اي وعد  
**ياوي كوي يقي ق** واصل ياي يوي حذفت  
 الواو ولا فائدة في ذكر الامر فان المص لا يذكر شيئا  
 من التصارييف غير الماضي والمضارع الا وفيه امر ليس



في المشبهة به **فَاوِي يَاوِي اَيَاكُشَوِي يَشَوِي**  
**شَيَا** واصل ايا ويا ولا فائدة في ذكره اذ ليس  
فيه امر زائد وكان فائدة انه قال حكمه في التصاريف  
حكم شَوِي يَشَوِي والمصدر ليس من التصاريف  
فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال فاشار  
اليه والامر من **يَاوِي اَيَوِي** كما يشو من يشوي والاصل  
اِو وقلب الثانية ياء وكذا ذكره ولا يخفى عليك  
ان الياء في ايت وايدز وايو وكو ذلك نصية همة  
بعد سقوط همة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه  
قوله تعا **فَاوَاو** وهو فعل جماعه الذكور ونقول ايو  
ايو يا ايو وا والاصل ايو وا بهنيتين فلما اتصل  
الفا سقطت همة الوصل وعادة المنقلبه مضارع فاووا  
وقس على هذا **فَاوِي يَاوِي** اي بعد **يَنَاءِي كَرَعِي مَرَعِي**

وعليك بالتدبر في هذه الابحاث ومقايسته  
ما قدم في المحتلات وبما مر من الاعلالات عند  
التاكيد وغيره ولا اظنها يخفى عليك ان بقيت ما تقدم  
والا فالاعادة مع ما دبرتها الي الحاله لا يفيدك  
**وكذا اقياس مَرِي** اي قياس يري ان يكون كينائي  
ويرعى لانه من بابها **لَكِنَّ الْعَرَبُ قَدْ اجْتَمَعَتْ**  
**عَلَيَّ حَذْفِ الْهَمْزَةِ** التي هي عين فعله من مضارعه  
اي مضارع راوي والاولي ظاهر ان يقول علي حذف  
الهمزة منه لان بكته انما هو في يري وهو مضارع وانما  
عدل الي ذلك لتلايقهم ان الحذف مخصوص  
بيري فعلم من عبارته ان الحذف جاز في المضارع  
مطلقا فافهم **فَقَالُوا يَرِي مَرِي يَرِي يَرِي**  
**مَرِي يَرِي يَرِي يَرِي** مَرِي يَرِي يَرِي يَرِي







الهاء في الوقف كما ذكره في قوله **رَبِّ يَأْتِي**  
 اصله **رَبِّ يَأْتِي** اصله **رَبِّ يَأْتِي** والراء في الجمع  
 مفتوحة اذ لا داعي الى العدول عنه **وبالتاكيد**  
**رَبِّ يَأْتِي** باعادة اللام المحذوفة لما مر في اغزوت **رَبِّ يَأْتِي**  
**رَبِّ يَأْتِي** بضم الواو دون الحذف كما في اغزوت لانه  
 لا ضرورة منها يدل عليه لان ما قبله مفتوح **رَبِّ يَأْتِي** بكسر  
 ياء الضمير دون الحذف لذلك **رَبِّ يَأْتِي** **رَبِّ يَأْتِي**  
 وبالحقيقة **رَبِّ يَأْتِي** **رَبِّ يَأْتِي** **رَبِّ يَأْتِي** في اسم الفاعل  
 اصله **رَبِّ يَأْتِي** اعلال **رَبِّ يَأْتِي** في تثنية  
**رَبِّ يَأْتِي** في جمع اصله **رَبِّ يَأْتِي** نقلت ضمة الياء  
 الى الهمزة وحذفت الياء ووزنه فاعون وهو كاع  
**رَبِّ يَأْتِي** **رَبِّ يَأْتِي** **رَبِّ يَأْتِي** في اسم  
 المفعول اصله **رَبِّ يَأْتِي** قلبت الواو ياء وادغمت

وكسر

وكسر ما قبلها كما مر في مرمر **وَبِنَاءِ أَفْعَلٍ مِنْهُ**  
 اي من رأي **مُخَالَفٍ لَأَخَوَاتِهِ أَيْضًا** يعني كما كان يرى  
 مخالفا لآخواته من نحو يائي في التزام حذف الهمزة  
 منه دون الاخوات كذلك يائيات الافعال مطلقا  
 سواء كان ماضيا أو مضارعًا أو أمرًا أو غير ذلك مخالف  
 لآخواته من نحو انائي في التزام حذف الهمزة منه دون  
 الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال **قَقُولِ أَرِي**  
 في الماضي اصله **أَرِي** كما عطي نقلت حركة الهمزة الى الراء  
 وحذفت الهمزة وكذا **أَرِي** **أَرِي** **أَرِي**  
**يَرِي** في المضارع اصله **يَرِي** كيعطي نقلت وحذفت  
 وكذا **يَرِي** **يَرِي** والاصل **يَرِي** فوزنه يفعون يري  
 تريان يرين والاصل **يَرِي** والوزن تغلن **إِرَاءَةٌ** في المصدر  
 والاصل **إِرَاءَةٌ** افعالا قلبت الياء همزة لوقوعها بعد اللام



زائدة فصار إراء نقلت حركة الميمزة إلى الراء وحذف  
الميمزة كما في الفعل وعوضت تاء الثانية عن الميمزة  
كما عوضت عن الواو كما في إقام فقبل إراءة **و** تقول  
**إراء** بلا تعويض لأن ذلك ليس مثل إقامة لأنها لم يحد  
من الفعل في إقامة خلاف ذلك فلما حذفت  
من إقامة لم يحد من فعله التزم التعويض في الالة  
ومعها حذف ما حذف في فعله فلم يحد إلى لزوم  
التعويض فجوز إراء كثيرة **شاعرا** تقول **إراءة** بالياء  
أيضا لأنها انما نقلت همزة إذا وقعت طفا ومن قلب  
نظرا إلى أن التاء حكمها حكم كلة أخرى فكانها متطرفة **فهو**  
**م** في اسم الفاعل أصله مرئي حذفت الميمزة كما ذكر  
وأعلل اعلال رام فقبل مر على وزن مفع **مريان**  
أصله مر يان **مرون** أصله مر يون **وانت**

في فعل الواحدة الغاية أراءت كأنطت أصله انطيت  
حذفت الميمزة كما تقدم وقلب الياء الفاء وحذفت  
فقبل أراءت على وزن أفت **فهو مريية** في اسم الفاعل  
من المؤنث أصله مريية **مرييان** أصله مرييان  
**مرييات** أصله مرييات **وذلك مريجي** في اسم  
المفعول أصله مريي حذفت الميمزة كما تقدم وقلب  
الياء الفاء حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التوين  
ووزنه مفع وتقول في اسم الفاعل جاءني مري ومررت  
بمري بالحذف ورايت مري بالاثبات لحقة الفتحة  
ومعها أعني في اسم المفعول تقول جاءني مري ومررت  
بمري ورايت مري بالحذف في الجمع لبقاء العلة أعني  
التوك وانفتاح ما قبلها وفي تشية اسم المفعول **مريان**  
بفتح الراء ولم تقلب الياء الفاء لأن الف التشية



يقتضي فتح ما قبلها البتة ولو قلبت وحذفت فقلت  
 مران لزم الالباس عند الاضافة نحو مرأزيه وفي الجمع  
**مرفون** بفتح الراء اصله مرء يون قلبت الياء الفا  
 وحذفت **مناة** في المؤنث اصلها مرئية قلبت  
 الياء الفا **مرأتان** اصله مرئيتان **مربات** بفتح  
 الراء ولم تقلب الياء لئلا يلتبس بالواحدة ونقول  
 في الامر **ار** بناء على الاصل المرفوض وهو ياء زكي  
 حذفت حرف المضارعة والعين واللام فبقى **ار**  
**ار يا اريوا** اصله اريوا نقلت ضمة الياء وحذفت  
**اري** اصله اريوي نقلت كسرة الياء وحذفت والوزن  
 افوا **ار يا اريين** على وزن افلين فالياء هو اللام بخلاف  
 الواحدة فانه فيها ضمة **وبالتاكيد اريين** بعبارة  
 اللام كغزوت **ار يا اري ان** بحذف الواو لدلالة

النمة عليها **ارن** بحذف الياء لدلالة الكسرة عليها  
**ار يان اريين** وبالفصحى اي وفي النفي **لا تريا**  
**لا تروا لا تربي لا تريا لا تدين** وبالتاكيد  
**لا تين لا تين يان لا تين لا تين لا تين**  
**لا تين يان** وكل ذلك ظاهر كماء فت فيما مر من  
 حذف اللام في لاند لاندوا لا تربي والاثبات  
 في البوابة والاعادة في الواحد وحذف واو الضمة  
 وياؤه عند التاكيد فاما مل فاني ذكرت كثره انما يستعني  
 عنه تسهلا على المستقيدين واعلم ان ما ترك المص  
 من المجرورات والمشتقات حكمها ايضا حكمها غيرة هموز  
 الا ان المهمة قد تخفف على حسب مقتضى مقتضى  
 وفيما ذكرنا ارشاد **وتقول في افعل من المهموز**  
**الفاء ايتال** اي اصله **كاختار وايتلي** اي قص

مصححوا واو الباء على وجهه اي لو كذا فوردوا وتفسير كذا



**ك**اقتضي و الاصل ايتال وايتلي قلبت الثانية  
ياء كما في ايمان و فخص هذا بالذكر لئلا يتوهم انه لما قلب  
الهمزة ياء صار مثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء و ادغام  
التاء في التاء فقال و تقول ايتال كما خاتر وايتلي  
كاقتضي من غير ادغام لا كما تعدد و ايتسر بالادغام لان الياء  
ههنا عارضة غير مستمرة و يحذف في اكثر المواضع اعني  
عند حذف همزة الوصل في الدرج و قول من قال اترز  
من اترز فطاء و اما اخذ فليس من اخذ بل من تأخذ  
بمعنى اخذ فلذلك ادغم و الا لو اجب ان يقال ايتجة  
هذا آخر الكلام في المهور فلنشأ في الفصل الذي به  
يختتم الفصول وهو **فصل** في بناء اسمي  
**الزمان والمكان** وهو اسم وضع لزمان او مكان  
باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقاً من غير تقييد وهو من

120  
الالفاظ المشتركة مثلاً المجلس يصلح لمكان الجلوس  
وزمانه فتقول بقاء اسم الزمان والمكان **من يفعل**  
**يكسر العين على مفعيل مكسور العين**  
للتوافق **كالمجلس في السالم والمبيت في غية السالم**  
اصله مبيت نقلت كسرة الياء **ومن يفعل ويفعل**  
**بفتح العين وضمها على مفعيل مفتوح العين**  
اما في المفتوح العين فالتوافق واما في مضمومه فلتعذر  
الضم لرفضهم مفعلاً في كلامهم لا مفعولاً و معوناً  
و يرجح الفتح على الكسر لخفة **كالمذاهب** من تنزهت  
بالفتح **والمقتل** من يقتل بالضم **والمشرب**  
من يشرب بالفتح لكن من باب علم يعلم **والمقام**  
من يقوم اجوف والاصل مقوم اعلل اعلال قائم  
ولما كان هناك مظنة ائمة اضبانا نجد اسما من يفعل بالفتح



والضم على مفعول بالكسر اشارة الى جوابه بقوله **وَشَدَّ**  
**المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجرى**  
مكان البحر الابل **والمرقى** مكان الرفق والمرقى مكان  
الفرق ومنه مفرق الراس **والمسكن** مكان  
التكون **والمسك** مكان العبادة **والمنيب** مكان  
النبات **والمسقط** مكان السقوط ومنه مسقط  
الرأس يعني ان هذه كلها جاءت مكسورة العين  
على خلاف القياس والقياس الفتح لان المجز من  
تجزر مفتوح العين والبواقي من مضمومة **وحكي**  
**الفتح في بعضها** اي فتح العين في بعض هذه  
المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد والمسكن  
والمطلع **واجيز الفتح في كلها** على القياس  
لكن لم يحكى في الجميع قال ابن السكيت في اصلاح

المنطوق

المنطوق الفتح في كلها جائز ولم سمع نعت في الكل  
**هذا** الذي ذكرنا انما يكون **اذا كان الفعل**  
**صحيح الفاء واللام** **واما غير** اي فيه صحيح الفاء  
واللام فمن المعتل **لفاء** اسم الزمان والمكان  
**مكسور عينه ابدأ كالموضع والموعود**  
**والموجيل والموسم** لان الكسر هنا اسهل بشهادة  
الوحيد ان قال ابن السكيت وزعم الكسائي انه سمع  
موجلا بالفتح وسمع الفراء موضعاً بالفتح قال الشاعر  
علي مارواه الكسائي فاصبح العين ركوداً علي  
الاوساد ان يرسم في الموجيل ونحو ذلك شاذ  
**ومن المعتل اللام** اسم الزمان والمكان **مفتوح**  
**عينه ابدأ** سواء كان **الفعل** الفعل مفتوح العين  
او مضمومة او مكسورة واوياً او يائياً بقلب اللام الفاء





كالمترقي والغري والمأوي مثل ثلثين  
تنبيهها على أن الحكم واحد فيما عينة أيضا حرف علة  
وفيما ليس كذلك وروي ماوي اللابل وماوي  
العين بالكسرة فيها ولي هنا نظر لانهم يقولون معتل الفا  
يكس ابدأ ومعتل اللام يفتح ابدأ فلم يعلم ان معتل  
الفاء واللام كيف فكس ايفتح ام يكس وكثيرا اما  
ترددت في ذلك حتى وجدت في تصانيف  
بعض المتأخرين انه مفتوح العين كالتأقص نحو موية  
يفتح القاف وفي كلام صاحب المضاع ايضا  
اياء الى ذلك وقد يدخل على بعضها  
تاء التانيث اما للبالغة او لارادة البتة وذلك  
مقصود على السماع كالمقبرة للمكان الذي يظن  
ان الشئ فيه والمقبرة بالفتح لموضع يقبر فيه

112  
والمشركة للموضع الذي تشرق فيه الشمس وشدة  
المقبرة والمشرقة بالضم لان القياس الفتح  
لكونهما من يفعل مضموم العين وقيل انما يكون شاذ  
اذا اريد به مكان الفعل وليس كذلك فان المراد  
هذه المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما جاء على  
مفعلة بالضم فاسما غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة  
فارورة وشبهها وقال بعض المحققين انما جاءت  
على مفعول بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومثناة  
له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل وبالضم البقعة  
التي من شأنها ان يقبر فيها اي التي هي المثناة لذلك  
وكذلك المشركة الموضع الذي تشرق فيها الشمس فهنا  
لذلك فنحو ذلك لم يذهب به مذهب الفعل  
وجعل خروج صيغة عن صيغة الجاري على الفعل



دليلا على اختلاف معناه وكان ينبغي ان يبينه على ان  
 المظنة ايضا شاذ لانها بالكسر والقياس الفتح لانهما من  
 يظن بالضم **و** بناء اسم الزمان والمكان **مما زاد**  
**على الثلاثه** ثلاثا مزيدا فيه كان او رابعيا مجردا  
 او مزيدا فيه **كاسم المفعول** لان لفظ اسم  
 المفعول اخف لفتح ما قبل الآخر ولانه مفعول فيه  
 في المعنى فيكون لفظ المفعول به اقش **كالمدخل**  
**والمقام** والمدحرج والمنطلق والمستخرج والمخرج  
 قال محرك الحامل والنوي ولما كان هنا بحث فياسب  
 اسم المكان اشار اليه بقوله **واذاكثر الشيء**  
**بالمكان قيل فيه مفعلة** بفتح الميم والعين  
 واللام وسكون الفاء مبنية **من الثلاثي المجزئ**  
 اي ان كان الاسم مجردا بني وان كان مزيدا فيه رد

الى المجرى

الى المجرى **و بني فيقال ارض منبوعة** اي كثيرة السبع  
**ومأسدة** اي كثيرة الاسد **ومذابة** اي كثيرة  
 الذئب من المجرى **ومبطحة** اي كثيرة البطيخ  
**ومقتاة** اي كثيرة القتا من المزيد فيه حذفت  
 احدي الطائين والياء من بطيخ والالف من قتا  
 ووجدت في نسخة مطبوعة بتقديم الطاء ومع سهو  
 لكن توجيهها ان يكون من الطبيخ لغة في البطيخ  
 قال في ديوان الادب **الطبيخ لغة في البطيخ**  
 وهي لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة رضي الله  
 عنها كان يأكل البطيخ بالدرطب وان كان غير الثلاثي  
 سواء كان رابعيا مجردا كالثعلب او مزيدا فيه كعصفور  
 او خماسيا كذلك كالحجش وعصر فوط فلا يبين منه  
 ذلك للثقل بل يقال كثيرة الثعلب والعصفور



الي غير ذلك ومما يناسب هذا الموضع اسم الآلة  
 فنقول **واما اسم الآلة وهو اي الآلة ما يعالج**  
**به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه**  
 اي الي المفعول مثلا المنحت ما يعالج به النجار  
 الخشب لوصول الاثر الي الخشب وقوله هو راجع  
 الي الآلة وان كان مؤنثا لان ما يعالج الي اخره  
 عبارة عنها وهو مذكور فيجوز ان يقال الآلة هي  
 ما وهو ما ولا يجوز ان يكون راجعا الي اسم الآلة  
 لان التعريف انما يصدق على الآلة لا اسمها الا على  
 تقدير مضاف محذوف اي اسم الآلة اسم ما يعالج  
 وليس بصحيح ايضا لانه يخل القدوم وامثاله وليس  
 باسم الآلة في الاصطلاح وقد علم من تعريف الآلة  
 انها انما يكون للافعال العلاجية ولا يكون للافعال

المنحت  
 رزده ويد كلوي  
 مشهور في  
 كشار  
 التتيد

اللازمة اذ لا مفعول لها **فينحى** جواب اما اي  
 اما اسم الآلة **فينحى** مفتحة على مثال **محلّب**  
 اي على مفعول ومثال **مكسّحة** ومكسّية  
 اي على مفعله بالحق التاء وليقص ذلك على السماع  
 ومثال **مفتاح** اي على مفعول وانما قال كذلك  
 لئلا يحتاج الي التمثيل **ومصفاة** هي ايضا على مثال  
 مكسّية لان اصلها مصفوفة قلبت الواو الفالكن  
 ذكرها لئلا يتوهم خروجها حيث لم يكن على وزن  
 مكسّية ظاهرة **وقالوا امر قاف** بكسر الميم **علي**  
**هذا** اي على انها اسم آلة كالمصفاة لانه اسم لما تدرجه  
 اي يصعد وهو السلم وانما ذكرها لان فيها بحثا  
 وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ اسم الآلة  
 ومعناها واحد فقال **ومن فتح** الميم وقال المرافاة

اي على طريق كلام اسم الآلة



**ارَادَ الْمَكَانَ** اي مكان الرقوة دون الآلة  
 قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرفاة  
 ومرفاة ومسحاة ومسحاة فمن كسرها شيئا  
 بالآلة التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع نجعل  
 فيه وجعل مخالفا بفتح الميم وتحقيق هذا الكلام  
 ان المرفاة والمسحاة والمطهرة لها اعتباران احدهما  
 انها امكنه فان السلم مكان الرقوة من حيث  
 ان الدارق فيه والآخر انها آلات لان السلم الآلة  
 الرقوة فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى  
 الثاني كسرها فالكسور والمفتوح انما يقالان لشيء  
 واحد لكن النظر مختلف فافهم ولما قال ان صيغ  
 الآلة هذه المذكورات وقد جاءت اسماء الآلات  
 مصنومة الميم والعين فاشار اليها بقوله **وَشَاءَ**

مدهن

**مَدَّ هُنَّ** للأناء الذي جعل للدهن **وَمَسَّعَطَ**  
 للذي جعل فيه السحوط **وَمَدَّقَ** لما يدق به  
**وَمُنْخَلٌ** لما ينخل به **وَمُكْحَلَةٌ** للأناء الذي  
 جعل للمخل **وَمُخْرَضَةٌ** للذي جعل للاشنان  
 حال كونها **مضمومة الميم والعين** والقياس  
 كسر الميم وفتح العين وفيه نظر لانها ليست من  
 اسم الآلة يبحث عنه بل هي اسماء موضوعات للآلات  
 مخصوصة فلا وجه للشذوذ قال سيوي لم يذهبوا  
 بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء لهذه  
 الأوعية الا المنخل والمدق فانها اسماء الآلة فيصح  
 ان يقال انها من الشواذ **وجاءَ مِدَّقٌ وَمِدْقَةٌ**  
 بكسر الميم وفتح العين **علي القياس** هذا **تنبيه**  
 على كيفية بناء المدق وهي المصدر الذي قصد به الى الوحدة

بورونه واملاكت  
 الحون اجزاء دور  
 قاب



من مرآت الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار  
 خصوصية نوع المرة **من المصدر الثلاثي المجرد**  
 يكون على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة في السلم  
**وقمت قومة** في غيره أي ضرباً واحداً وقياماً واحداً  
 وقد شذ عن ذلك أثية اثيانة ولقية لقاءة والقياس  
 اثية ولقية **والمرة مازاد** على الثلاثة رباعياً  
 كان أو ثلاثياً مزيداً فيه يحصل **بن يادة الهاء**  
 أي تاء التانيث الموقوف عليها هاء في آخر المصدر  
**كالإعطاءة والإطلاقة** والاستحاجة  
 والتدخيرة هذا الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه  
 والرباعي كلها **الأمافيه تاء التانيث منهنما**  
 أي من الثلاثي والرباعي فإنه إن كان فيه تاء التانيث  
**فالوصف بالواحدة واجب كقولك رحمة**

رحمة

١٥  
**رحمة رحمة واحدة ودخرجته دخرجة**  
**واحدة** وقابلة مقابلة واحدة وإطأنت طأينة  
 واحدة والمصادر التي فيها تاء التانيث قياس وسماي  
 فالقياسي مصدر فعمل وفاعل مطلقاً ومصدر فعمل  
 ناقصاً ومصدر فعمل واستفعل جوفين والسماعي  
 كخزعة ونشدة وكذرية وعليك بالسماي وتبني منه  
 أيضاً ما يدل على نوع من الفعل كوضربة ضربة أي نوعاً  
 أي نوعاً من الضرب وجلسة جلسة أي نوعاً من الجلوس  
 فأشار إليه بقوله **والفعلة بالكسر** أي بكسر الفاء  
**لنوع من الفعل تقول هو حسن الطعمة**  
**والجلسة** أي من النوع من الطعم والجلوس  
 وقال المص رحمه الله عليه في شرح المهادي المراد بالنوع  
 الحالة التي هو عليها تقول هو حسن الركبة إذا كان ركوبة



حُسنًا يعني ذلك عادةً في الركوب وهو حين  
الجلوس يعني ان ذلك لما كان مأخوذاً منه صار حالة له  
ومثله العدو بحالة وقت الاعتذار والقبلة  
للحالة التي قبل عليها والمهيئة للحالة التي هي عليها  
هذا في الثلاثي المجرى الذي لا تأنيده واما غيره فالنوع  
منه كالمرة بل الفرق في اللفظ والفارق القران  
الخارجية تقول رمة واحدة للهمة ولفظية او كونها  
للنوع وكذا ادرجة واحدة ودرجة لطيفة وكونها  
وانطلاقاً للهمة وحسنه او قبليته او غيرهما للنوع وكذلك  
البواقي ثم الكتاب بعون الله تعالى ومن التوفيق  
وصلي الله على سيدنا محمد وعليه وصحبه اجمعين علي بن  
العبد الضعيف الفقير الحقير المحتاج الي رحمة الله تعالى ابن  
احمد الاصم غفر الله له ولوالديه ولأساتذته ولذي

الحقوق عليه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين  
والمؤمنات الاحياء منهم والاموات برحمتك يا ارحم الراحمين  
في وقت قبل الشافعي رحمه الله عليه رحمة واسعه  
من يوم الثلاثاء عن شهر ربيع الآخر في تاريخ سنة  
ستين وثمان وثمان مائة هجرية بمقام سر رحمة الله  
تعالى بلاد المسلمين والمنة لله تعالى